جامعة محمد بوضياف–المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استخدمات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle والاشباعات المتحققة منها

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة
دحماني فاطمة

إشراف الأستاذة:
د/ بلقبي فطوم

السنة الجامعية: 2020/2019

جامعة محمد بوضياف–المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استخدمات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية

موودلMoodleوالاشباعات المتحققة منها

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة: *:* *اشراف الأستاذة :*

دحماني فاطمة د/ بلقبي فطوم

لجنة المناقشة:

اسم ولقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
		جامعة محمد بوضياف– المسيلة	رئيسا
بلقبي فطوم	أستاذة محاضرة"أ"	جامعة محمد بوضياف– المسيلة	مشرفا ومقررا
		جامعة محمد بوضياف– المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: **2020/2019**

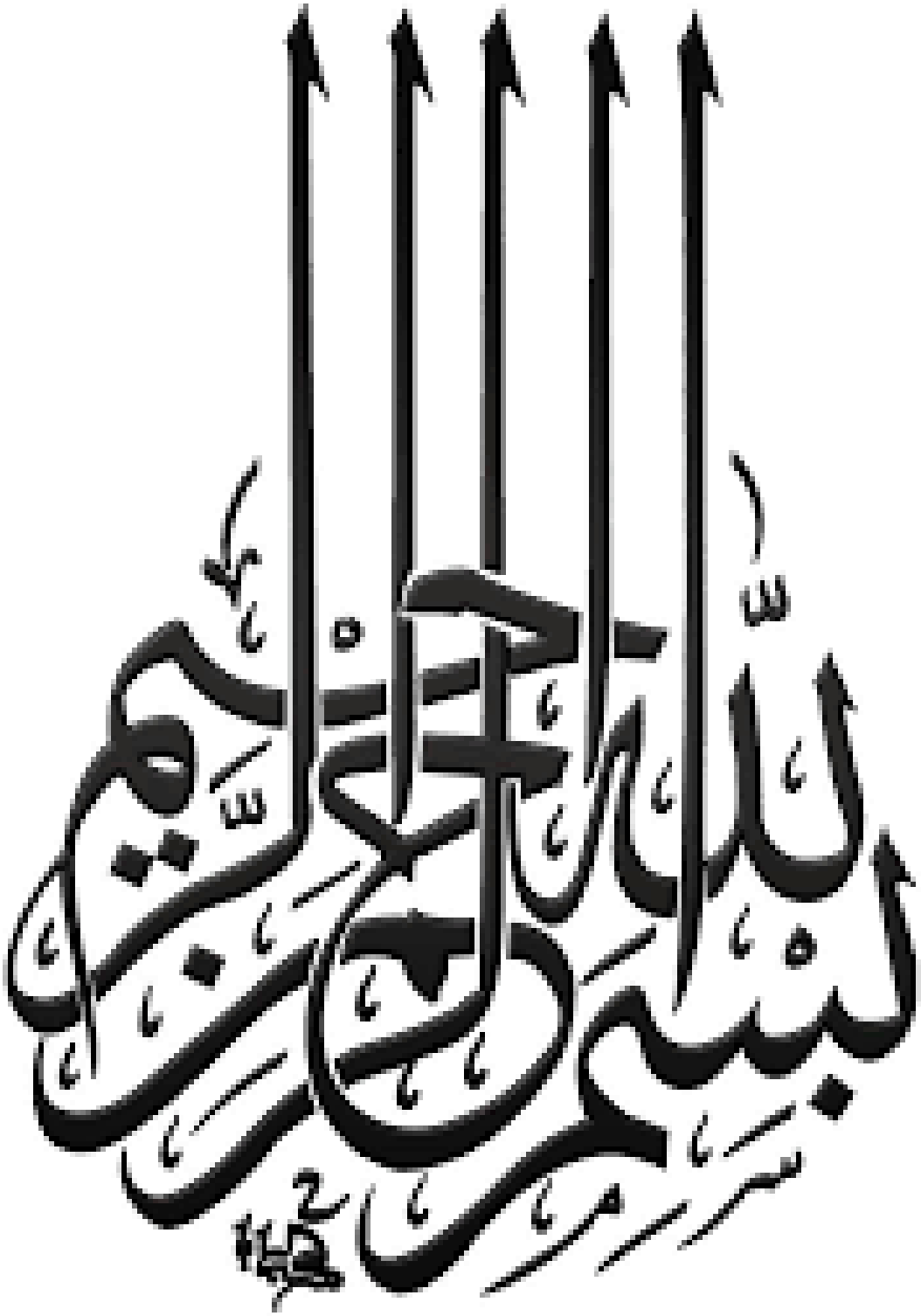
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من وقفت معي في السراء و الضراء إلى من سهرت علي الليالي و أنفقت عليّ النفيس و الغالي إلى المرأة الشامخة، منبع العطف والحنان إلى القلب الرؤوف، إلى الشعلة التي استمدت منها طاقتي ، إلى التي لن أوفيها حقها مهما قلت فيها إلى من تدعمني ليلاً ونهاراً بالدعاء إلى من جعل الله الجنّة تحت أقدامها .....أمي....أمي...أمي الغالية حفظها الله وأدامها بيننا.

إلى من فرش لي الأرض ورداً و زودني عبر الوقت جهدا إلى من لم يكن له في الوجود مثيل من الدعم و السند إلى الذّي صنع من شقائه لي سعادتي و أفنى أيام حياته من أجل أن يراني أرتقي درجات المجد والكبرياء ،إلى من أضاء لي دربي، إلى الرجل الذي أعطى الكثير و لم يأخذ إلا القليل، إلى أطهر روح و أسمى نفس على وجه الأرض ،إلى من علمني أن الحياة كفاح و أن العلم وسيلة إلى مثلي الأعلى أبي الغالي.

وإلى من كانوا عونا وزاداً لي في حياتي إلى من تجمعني بهم أصدق المشاعر وأحلى الذكريات وبدونهم تفقد الحياة معناها ..... إخوتي الكرام(فريدة، أيمن، فاتح ، إسمهان).

إلى من رافقتني طيلة مشواري الدراسي منذ أن حملنا حقائبنا الصغيرة ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن صديقتي وأختي وحبيبتي بلاعدة حليمة.

وإهداء خاص إلى كل زملائي إناثاً وذكوراً في هذه الدفعة تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

الشكر والعرفان:

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر النّاس لم يشكر الله".

فالشكر الأول والدائم لله سبحانه وتعالى، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد والشكر بعد الرضا على توفيقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، فنسألك سبحانك أن يكون خالصا لوجهك الكريم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه والتابعين.

نتقدم بالشكر الخالص الى الأستاذة المحترمة "بلقبي فطوم " التي أشرفت على مذكرتنا ولم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذه المذكرة، فقد كانت نعم المشرف والموجّه فجزاها الله عنا كل خير ولها منا كل التقدير والاحترام.

كما نتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل بوعزيز بوبكر الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ومساعداته لنا طوال المشوار الدراسي بالإضافة إلى الأستاذ دحماني محمد والأستاذة حمديني ابتسام.

كما نوجه شكرنا إلى جميع أساتذة العلوم الإنسانية والإجتماعية بصفة عامة وأساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال بصفة خاصة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

بعدها نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل.

- فجزاكم الله خيرا و أدامكم -

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1- الإشكالية: 4

2- أهمية البحث: 5

3- أهداف الدراسة: 6

4- أسباب اختيار الموضوع: 7

5- المدخل النظري للدراسة: 7

6- تحديد المصطلحات و المفاهيم: 14

7- نوع الدراسة و منهجها 17

8- أدوات جمع البيانات: 18

9- مجتمع البحث و العينة. 20

10- الدراسات السابقة: 21

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول : ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية 27

تمهيد: 27

المطلب الأول : مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية learning platforms: 27

المطلب الثاني : مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية : 28

المطلب الثالث :مكونات المنصة التعليمية الإلكترونية: 29

المطلب الرابع : مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية:..... 29

المطلب الخامس : أنواع منصات التعليم الإلكتروني:..... 31

المطلب السادس : المنصات الإلكترونية البارزة عالمياً (الأجنبية):..... 34

المطلب السابع : تجربة منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية: 35

خلاصة: **38**

المبحث الثاني :منصة (نظام) التعليم الإلكتروني موودل:"Moodle : **39**

تمهيد:..... **39**

المطلب الأول : أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني..... 39

المطلب الثاني :مفهوم نظام " موودل " "Moodel " (منصة تعليمية إلكترونية)..... 46

المطلب الثالث : نبذة تاريخية عن نظام موودل:"Moodle" 47

المطلب الرابع :مميزات نظام موودل:"Moodle "" 48

المطلب الخامس : مكونات نظام موودل:"Moodle 51

المطلب السادس : إمكانات نظام موودل" Moodle "..... 55

المطلب السابع : استخدام نظام موودل:" Moodle " 56

خلاصة: **57**

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تمهيد :..... **59**

1- عرض البيانات وتحليلها **60**

2- نتائج الدراسة : **87**

التوصـــــيات والإقتراحات : 88

الخاتمة 91

قائمة المراجع 93

الملاحق: 100

فهرس الجداول والأشكال 109

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم ثورة حقيقية في تكنولوجيات الإعلام والإتصال خاصة المتعلقة بإستخدمات الأنترنت التي أصبحت المحرك أساس لتقدم وتطور بالنسبة للمجتمعات الحديثة ، نظرا لذلك لجأت مختلف القطاعات لدمج تقنيات الإتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية، وهذا استعشارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم حيث أصبحت من أهم مقومات القرن الحادي وعشرين ، كما تعتبر أساسا للحضارة المعاصرة كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جوانب حياته.

وكغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم تراجع سياستها وتغير في أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر تيسيرا وإتساعا، ولعل أهم ماتم التوصل إليه لتقديم أفضل صورة وتحقيق أكثر الأهداف للتعليم الحديث ،هو دعم مختلف مستويات التعليم بأكثر التطورات التكنولوحية من خلال دمج تكنولوجيا الإتصال والمعلومات في العملية التعليمية، فتطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية، ولعل أكثر المصطلحات انتشارا في هذا المفهوم هو التعليم القائم على الكمبيوتر، استخدام الانترنت في التعليم، التعليم المبرمج والتعليم المفتوح ، التعليم عن بعد و التعليم الإلكتروني ، وكلاهما مصطلحات ظهرت في الآونة الآخيرة .للإندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات والإتصال والعملية التعليمية.

إن التعليم الإلكتروني أحد أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات ، ويهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال المعلومات والإتصال. كما أدى التطور المستمر والتقدم في مجال التعليمي إلى ظهور العديد من الأنظمة والأدوات التي ساعدت وسهلت عمليات صناعة وتبادل ونقل وإكتساب مختلف المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات، بالإضافة إلى التطورات والتحديثات في المقررات الإلكترونية والاتجاه الدولي نحو إستخدام المواد التعليمية المفتوحة والمواد الرقمية في العملية التعليمية،منها المنصات التعليمية الإلكتروني بحيث تعتبر الأساس الذي ينطلق منه استخدام تكنولوجيا الحديثة وشبكة الأنترنت في عملية التعليم والتعلم.هذا مافرض المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات التعليم العالي تتبنى هذه الفكرة أو الأسلوب لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية، ومراعاة إحتياجات الطلبة المختلفة، والتحرر من قيود المكان والزمان ،وزيادة التفاعل والتواصل بين المعلمين والمتعلمين ،إذ أن

المنصات التعليمية الإلكترونية واحدة من تطبيقات الجيل الثاني للويب(web2.0) التي يقبل عليها العديد من مستخدمي شبكة الأنترنت حول العالم ،وبالتالي أصبحت من أهم المصادر التعليمية المؤثرة في إيجاد بيئة تفاعلية تمتاز بالمرونة وسهولة الإستخدام .

وفي السنوات الأخيرة تم الإنتشار الواسع بين الجامعات والكليات عبر العالم بإستخدام برنامج بلاك بورد blakboardو برنامج الويب سيتي webct وبرنامج موودل moodle ،الأمر الذي ساعد على زيادة مواد التعليم الإلكتروني كما وكيفا، وتطوير الأدوات المصممة لخلق وتطوير المحتوى الالكتروني وإمدداته وتطبيقاته وإدارته.

وعلى هذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام برنامج من برامج إدارة التعليم الإلكتروني وهو برنامج موودل moodle في جامعة المسيلة والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، وقد جاءت الدراسة متكونة من جانبين ،جانب نظري وجانب تطبيقي، وقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول: احتوى على الإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن الإشكالية والتساؤلات و أهمية الدراسة، أهداف الدراسة ،منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع وعينة البحث، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: ويقسم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول جاء بعنوان ماهية المنصات التعليمية الالكترونية واندرج تحته تعريفها ومميزاتها، مكونات ومستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية، وسلبيات وإيجابيات المنصات التعليمية الإلكترونية.أما فيما يخص المبحث الثاني الذي جاء بعنوان المنصات التعليمية الإلكترونية موودل ويندرج تحته أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني، وتعريف نظام موودل ونشأته، مميزات ومكونات وإمكانات نظام موودل.

الفصل الثالث: هو الجانب الميداني للدراسة وتم فيه تفريغ وتحليل وتفسير البيانات كميا وكيفيا، وعرض نتائج الدراسة، التوصيات، الخاتمة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1- الإشكالية

2- أهمية البحث

3- أهداف الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- المدخل النظري للدراسة

6- تحديد المصطلحات و المفاهيم

7- نوع الدراسة و منهجها

8- أدوات جمع البيانات

9- مجتمع البحث و العينة

10- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

لقد جاءت التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة و تقنيات الاتصال المعلومات بصفة خاصة لتشمل قفزة هائلة في سبل البحث والمعرفة، حيث عرفت تقنية المعلومات كل مرافق الحياة، و أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزء لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة، هذه التكنولوجيا استطاعت وفي ظرف قصير أن تغير ملامح الحياة البشرية بشكل كبير، ولا تزال في تطور لدرجة أنه لا يمكن تنبؤ بما سيؤول إليه العالم في المستقبل القريب، من بين المجالات التي استثمرت في عالم تكنولوجيا الحديثة نجد مجال التعليم، إذا تمت الاستفادة منها داخل الجامعات وخارجها.

ولكون كثير من الأساليب وطرائق التعليم لم تعد تفي بحاجة المتعلمين وأسباب عديدة، لذا ظهرت الحاجة إلى تفعيل واستثمار أحدث تقنيات العصر للوصول إلى تعلم وتعليم فعال، وذلك عن طريق استعمال المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات وتوظيفها وتطوير تدريس المواد العلمية، وبذلك أصبح نظام التعليم في الجامعة لا يقتصر على الأنماط التقليدية داخل الصفوف الدراسية، بل ذهب إلى توظيف تطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية بشكل يساعد على تنمية القدرات والمهارات والمعارف الضرورية اللازمة لنجاح المتعلمين في الحياة الاجتماعية و الوظيفية في عصر ثورة المعارف .

لذا انصب الاهتمام على التعليم الإلكتروني و تقنيات التي تتسم بالفاعلية والمرونة التي من شأنها أن تجعل المتعلم متلقيا ومرسلاً ومشاركاً لا مجرد مستقبل سلبي، كما تجعل التعليم تكاملي بين المتعلمين فجميعهم يتشاركون في التحرير والنشر و الإضافة و التعليق.

ومن تطبيقات التعليم الإلكتروني نجد المنصات التعليمية الإلكترونية بما توفره من مميزات كثيرة كوسيلة للاتصال عن بعد، فهي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة تكنولوجيات الويب، و بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعليم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية و برامج ولا يتم ذلك إلا بالاعتماد على أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني و التي تعتبر أساس عمل التعليم غير تقليدي و الذي يطبق فيه أنظمة مختلفة لتحقيق هذا الهدف .

ومن بين هذه الأنظمة هو نظام موودل (Moodle) الذي يعتبر قفزة كبيرة في تطوير العملية التعليمية، فهو نظام صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين (المعلمين) على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، حيث تمكن خدمات هذا النظام و أدواته المتعددة تسهل عملية التعليمية من خلال ما توفره من منتديات النقاش، تحميل

الفيديوهات، المحاضرات الداعمة لموضع المساق، إضافة إلى تبادل أسئلة كواجبات بيتية، وتبادل الآراء والأفكار بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى العلمي، ويتيح للمتعلم الإطلاع والتفاعل مع المادة التعليمية في أي وقت يشاء، وكذلك يستطيع تعزيز التواصل الإلكتروني بين المعلم و المتعلمين أنفسهم مما يؤدي إلى تحفيز المتعلم لمواكبة النهضة المعلوماتية.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا كمحاولة لمعرفة استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle) والاشباعات المتحققة وذلك بطرح التساؤل التالي:

- ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل (**Moodle**) والاشباعات المتحققة؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي عدّة تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل (**Moodle**)؟
- ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل (**Moodle**)؟
- ماهي الإشباعات المحققة لدى طلبة الجامعين من إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل (**Moodle**)؟

2- أهمية البحث:

اكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه لدى الكثير من المؤسسات الأكاديمية نحو التركيز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية، مما يتيحه هذه التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم و زيادة مستوى إنتاجيته، و تحسين مخرجاته يجعل من إلقاء الضوء على المنصات الإلكترونية كتقنية حديثة في العملية التعليمية أمراً هاماً.

لذلك تكمن الأهمية النظرية للدراسة في:

- إطلاع ذوي الشأن بالجامعة لاسيما الطلبة والأساتذة على التناول الأدبي والنظري من اتجاهات نظرية ودراسات سابقة، قد تساعد المعلمين في ابتكار أساليب جديدة للتعليم ،وقد تسهم كذلك في رفع المستوى التحصيلي للطلاب وتغيير الروتين المعتاد داخل الصفوف.

– تقديم خلاصة بحثية لمستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية عن ماهية المنصات ودورها في تحسين العملية التعليمية بالجامعة.

1. أمّا عن الأهمية العملية للدراسة فتتجلى فيما يلي:

– مساعدة المتعلمين على التغيير من استخدام الأساليب التقليدية في التعلم إلى استخدام التكنولوجيا لعملية التقدم العلمي.

– مساندة التعليم التقليدي بتكنولوجيا تعليم حديث تمكن المتعلمين والمعلمين من الوصول إلى المعلومات والتواصل خارج نطاق الغرف الصفية وفي أي وقت ومن أي مكان (عن بعد).

– إجراء بحوث جديدة من قبل الباحثين في ضوء نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من اقتراحات وإمكانية تطبيق دراسات مشابهة على عينات أخرى.

–من الممكن أن يسهم البحث الحالي في تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم للتعامل مع المتغيرات المتسارعة في العالم.

–قد يركز البحث الحالي على تفعيل دور التواصل الشبكي في مجالات التعلم وإكتساب المهارات الأدائية ومعرفية في علوم التكنولوجية.

3– أهداف الدراسة:

- معرفة عادات وأنماط واستخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle)
- الكشف على دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle)
- إبراز أهم الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle)
- محاولة تعريف طلاب الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة بالمنصات التعليمية الالكترونية .
- إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع الجديدة و بالتالي تحفيز الطالب على دراسة كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي.
- محاولة الإحاطة بكل جوانب الموضوع.
- تحليل و تفسير التعليم داخل المنصات التعليمية الإلكترونية.

4- أسباب اختيار الموضوع:

4-1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع بعد إدراك أهميته وقيمته في التعليم الإلكتروني الجامعي في حياة الطلبة في المحيط الجامعي.
- الإهتمام والميول الشخصي للموضوع النابع من أثر الكبير التي تلعبه المنصات التعليمية في حياة الطلبة بالمحيط الجامعي .
- الرغبة العلمية في موضوع سيلتزم جهدا أكاديمياً يكون مستوى الشهادة المحضرة.
- التدرب و التعود على القيام بالبحوث الميدانية و كذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية و تقنيات البحث في علوم الإعلام الاتصال.
- الرغبة في التعرف على الجديد واكتشاف المجهول.

4-2- الأسباب الموضوعية:

- قلة أو ندرة الرسائل العلمية و الدراسات الأكاديمية المرتبطة بالمنصات الإلكترونية و بالتالي تزويد المكتبة بهذه الدراسة وإسهامها في إثراء رصيدها.
- التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تحسين جودة التعليم مقارنة مع التعليم التقليدي و كذا دورها في تسهيل الاتصال بين الأساتذة و الطلاب.

5- المدخل النظري للدراسة:

يعتبر منظور الدراسة بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه البحث و توجهه وفق اتجاه معين فيسير الباحث في إطاره حتى يتسنى له استلهام بعض جوانب مشكلة البحث والمفاهيم المساعدة، وفي دراستنا هذه سنتبنى المنظور أو المدخل الوظيفي للدراسة نظرا لطبيعة البحث، حيث يحتوي المدخل الوظيفي على العديد من النظريات من بينها نظرية الاستخدمات و الاشباعات .

وبما أن موضوعنا يتناول استخدامات الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل (Moodle) فإننا رأينا أنه من الأنسب أن نستند الى نظرية من نظريات البنائية الوظيفية ألا وهي نظرية الاستخدامات والإشباعات أملاً في الوصول إلى نتائج أكثر شمولية و خدمة للموضوع .

5-1- نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

5-1-1- مفهوم النظرية:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الأربعينات من القرن العشرين الميلادي، أدى إدراك العواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، على بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل الإعلام و مضمون مفصل من وسائل الإعلام.(**حسن عماد مكاوي، 1998، ص 239**).

ويعتبر "**ويرنر تانكرد**" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام و قد بدأمنذ الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة تهدف للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام ومن خلال الحرب العالمية الثانية، أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام و الإشباعات المتحققة واستمرار الاهتمام بذلك في فترة الأربعينات في أعمال "**لازارسفليد**" "**ستاتون**" **و** " **بيرلسون** (**حسن عماد مكاوي، 1998، ص 240**).

ويعتبر " **إليا هوكاتز**" أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات و الاشباعات عند كتابه مقالا 1959، في إطار نموذج التأثيرات المتوسطة لوسائل الاتصال ، ولقد جاء مقال " **إلياهوكاتز**" كرد على مقال "**لبيرسون**" حيث إدعى فيه أن البحث في مجال الإعلام قد مات تماما و لا فائدة من دراسته إلا أن "كاتز" أشار إلى ان الذي ما ت هو دراسة الإعلام كرسالة اقناعية، وأشار على أن بحوث الإعلام حتى تلك الفترة كانت تهدف لمعرفة التأثيرات الإقناعية (**عاطف عدلي العيد، 2008، ص 240**).

5-1-2- فروض النظرية:

ويمكن أن نلخص الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والاشباعات وفق نموذج **كاتز وزملاؤه** في النقاط الآتية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام وجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أفراد الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار الوسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية، فالعلاقة بين الجمهور و وسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر، و هذا ما عبر عنه بتأثيرات العوامل الوسيطة.

- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل لأنه هو الذي يحدد اهتماما نحو حاجاته و دوافعه، و بالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- الأحكام حول القيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة ،بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.(**محمد عبد الحميد، 2004، ص 284**)

5-1-3-أهداف النظرية:

تحقق نظرية الاستخدامات و الإشباعات ثلاث أهداف أساسية هي:

1. السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال و الإعلام، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته.

(**حسن عماد مكاوي، 1998، ص 241**)

2. شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة من هذا التعرض.
3. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

(**مرزوق عبد الحكيم، 2004، ص 126**).

5-1-4- عناصر النظرية:

أ_افتراض الجمهور النشط:

كانت النظريات القديمة كنظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد تعتبر أن الجمهور مجرد متلقي سلبي، ولكن مع ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب بالنسبة له، و يتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى.(**منى الحديدي، 2006، ص 39**).

ويرجع الفضل بذلك إلى "إلياهوكاتز" في تحويل أبحاث الاتصال إلى تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الاتصال بالناس، و زيادة الاهتمام بما يفعله الناس بتلك الوسائل.

ويرى " بالمغرين Balmagreen " أن الجمهور النشط يكون نشطا من خلال ثلاث أبعاد أساسية و هي:

- **الانتقاء:** حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية و المضامين وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.
- **الاستغراق:**و يتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.
- **الإيجابية:** بمعنى دخول في مناقشات و التعليق على مضمون الاتصال.

(**مرزوق عبد الحكيم، 2004، ص 126**)

وقد أضافت الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بعدا جديدا لهذه المستويات،حيث عمقت من مفهومها وأضافت معاني جديدة لكل من الانتقائية والاستغراق الذي يشغل متصفح الانترنت بشكل لا يوجد مع وسيلة أخرى، والايجابية التي يمارسها القائمون وبالتصفح على مواقع الانترنت.(**رضا أمين،2007،ص73**)

ب _الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم و يفسرون وسائل الإعلام بطرق مختلفة و متباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز و أن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام(**حمدي حسين، 1991، ص 21**).

وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديمغرافية والإجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل إرتباط هذا التعرض بالنوع ، العمر ، المهنة ،المستوى التعليمي والإجتماعي ، والإقتصادي.

(حسن عماد مكاوي ، 2003،ص 244)

ج_دوافع الجمهور لاستخدام وسائل الإعلام:

تستخدم كلمة دافع في الحياة المعاشة بمعان متعددة أعم وأشمل من معناها السيكولوجي فتشمل الحاجات والحوافز والمثيرات والبواعث والعادات والأهداف والانفعالات، في حين يشير معناها السيكولوجي إلى درجة التغيير أو التعديل الذي يطرأ على السلوك البشري، وفقا تعرضه لعمليات معينة، فالدافع إذن عبارة عن ميل قوي للبحث عن هدف أو مجموعة من الأهداف وتحقيقها.

(مرفت الطربيشي وعبد العزيز السيد، 2006، ص 269)

وعموماً يقسم "**روبن Robin**" دوافع التعرض إلى فئتين:

- **الدوافع الوظيفية (النفعية):** تعني اختيار النوع المعين من المضمون من طرف الفرد، والوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات والمعرفة.
- **الدوافع الطقوسية:** وتستهدف تمضية الوقت والتنفيس والاسترخاء والهروب من الروتين اليومي والمشكلات

(مرزوق عبد الحكيم، 2004، ص 118)

وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بحاجات معينة تتلخص أساساً في:

✓ حاجات معرفية أي الحاجة إلى الخبر و المعرفة بشكل عام.

✓ حاجات عاطفية أي الحاجة إلى الإحساس بالإخوة و المحبة و الفرح.

✓ حاجات اجتماعية و حاجات تحقيق الذّات و الحاجة إلى الترفيه (**صالح خليل أبو أصبع، 2004، ص 214**)

د_توقعات الجمهور من وسائل الاتصال :

يرى "**باركرو ماكلود**" أن التوقعات هي احتمالات الرضا التي تجعل الجمهور المتلقي يتخذ سلوكا بعينه، بينما يرى " **كاتز**" ان التوقعات هي مطالب الجمهور من وسائل الإعلام و التي تسعى إلى الحصول عليها من استخدامه لهذه الوسائل، و يعرفون التوقع بمعنى إدراك الفرد لاحتمال أن شيئا ما له خاصية محددة و ان سلوكاً ما سوف يؤدّي إلى نتيجة معينة. (**مرفت الطرشي، 2006، ص 280**)

فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف و المطاردات... والمرأة التي لديها نزعة تحرر و تمرد على القيم راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه.

هـ_استخدام الجمهور لوسائل الإعلام:

يشير " ستيفن" و "نداهل " إلى أن الاستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع و لذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار المفهوم التعرض فقط ، ولكن يمكنه وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم ، نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الاستخدام و على سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أولياً أو ثانوياُ.

(**محمد عبد الحميد، 2000، ص 228**).

و_إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام:

وفقا لمدخل الاستخدامات و الإشباعات يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام، بغية الحصول على نتائج يطلق عليها إشباعات.

و يفرق "لورانس وينر" بين نوعين من الإشباعات:

أ– إشباعات المحتوى: و تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام و هي نوعين:

- **إشباعات توجيهية:** و تتمثل في مراقبة البيئة و الحصول على المعلومات .
- **إشباعات اجتماعية:** و يقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ب–إشباعات العملية: و تنتج عن عملية الاتصال و الارتباط بوسيلة محددة و هي نوعين:

- **إشباعات شبه توجيهية:** و تتحقق من خلال الإحساس بالتوتر، الدفاع عن الذات و تنعكس برامج التسلية و الترفيه، و الإثارة.
- **إشباعات شبه اجتماعية:** مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، و تزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية و إحساسه بالعزلة (**حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، 2003، ص 249**).

5.1.5أبرز الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات:

تعرض مدخل الاستخدامات والإشباعات للعديد من الانتقادات، بالرغم من أنه أثبت تفوقه في توصيف محددات السلوك الاتصالي للجمهور بسبب الغموض إطار النظري و بعض المفاهيم الأخرى، إضافة لكونه أسلوب لجمع البيانات دون تحليلها.

إلا أن "**دنيس ماكويل** " و "**سيفن**" لخص تلك الانتقادات في ما يلي:

– يقوم المدخل على أسس وظيفية تهتم بما تحققه وسائل الإعلام من وظائف، لذا فكل الانتقادات الخاصة بالمدخل الوظيفي تنطبق عليه.

لا يوضح المدخل عما إذا كانت الحاجات متغيراً تابعاً أم وسيطا أم مستقلاً و هل تلك الحاجات هي التي تؤدي لاستخدامات الوسيلة أم أن الاستخدامات تحقق إشباعات لهذه الحاجات.

يصور المدخل الجمهور على أنه نشط وفعال وعنيد مع أن هناك شكوك كثيرة حول افتراضات الجمهور النشط والفعال، كما أن هذه الفكرة ذاتها لا تتفق مع نموذج المجتمع الجماهيري.

(ميرفت الطربيشي، عبد العزيز السيد، 2006، ص ص 256–257).

نفترض أن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الإختيار الواعي والعقلاني، إلا أن الملاحظة وأن عادات الإستخدام هي الموجهة له، وأن تواجد فلسفة الاستخدامات والإشباعات باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الاتصال. (**فضيل دليو، 2003، ص ص 31، 32**).

ونجد (**هربرت شيلر**) يعتبر في هذا المجال حرية الاختيار مجرد وهم، وذلك بسبب الخلط بين وفرة الكم الإعلامي، وبين تنوع المضمون، وذلك بسبب التطابق الكامن للمصالح المادية والإيديولوجية لأصحاب الملكية الخاصة، ومن الطابع الإحتكاري لصناعة وسائل الإتصال بوجه عام .... وهو ما يوفر أسباب لقوة للنظام السائد لتغليب الوعي.(**هربرت** .أ. **شيلر**، **1999**، **ص ص 25، 28**).

ومن بين الانتقادات الموجهة لهذه النظرية أيضا أنها تشكل نظرية مستقلة وإنما هي إعادة صياغة مختصرة لبعض أوجه نظريات التأثير الإصطافي.(**فريال مهنا**، **2002**، **ص 140**).

تعتمد البحوث التي تستند على نظرية الاستخدمات والاشباعات إلى الدور الوظيفي لوسائل الإتصال من منظور فردي ،في حين أن الرسالة الإتصالية قد تحقق لبعض الافراد وتحقق إختلالا وظيفيا للبعض الآخر. (**محمود حسين إسماعيل،2003،ص262**)

– تطبيق نظرية الإستخدامات و الاشباعات على موضوع الدراسة:

لقد أصبحت نظرية الاستخدامات والإشباعات تستخدم بشكل واسع باعتبارها الأكثر ملائمة للدراسة وإستخدام الأنترنت، وحسب رأي "**رايس و ويلميز Rice et Wullames** "فإن الإعلام الجديد يعتبر ساحة خصبة لاختيار العديد من النظريات و النماذج منها نظرية الإستخدامات و الإشباعات.

حيث ساعدت هذه النظرية في دراسة موضوع البحث، كما يساهم في التعرف على استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات الإلكترونية، و طبيعة هذا الإستخدام و كذا التعرف على دوافع التعرض و الحاجات التي يسعى الطلبة لإشباعها من خلال إستخدامهم لمثل هذه التقنيات من منطلق تأكيد نظرية الإستخدامات والإشباعات على نشاط الجمهور المتعرض لها، و محاولاته إشباع مجموعة من الدوافع والحاجات التي دفعته للتعرض لهذه الوسائل واستخدامها.

فمن مزايا هذه النظرية أنها تحقق لنا مجالا لمعرفة كيفية استخدام الطلبة للإنترنت وكذا مجالاً رحبا لاختبار السلوك الاتصالي للطالب الجامعي، فإن سرعة انتشار تكنولوجيا الإنترنت و تطبيقاتها و كذلك طبيعتها التفاعلية جعلت الباحثين يتطرقون لدراسة هذه الوسيلة و تفاعلها مع مختلف الشرائح من خلال نظرية الإشباعات التي تنطلق من مسلمة أساسية وجوهرية وهي تفاعل الجمهور وإيجابيته مع وسائل الإعلام والإتصال التي يستهلكها منها المنصات التعليمية الإلكترونية التي تساعد في تحقيق جملة من الاشباعات لدى مستخدميها وهم الطلبة الجامعيين فهي توفر لهم سهولة الاتصال مع مدرسيهم بأقل جهد وتكلفة و أقصر وقت، وكذا تبادل الآراء و الأفكار والمعلومات بين المدرسين و المتعلمين.

وبالتالي فإن تزايد مستخدمي الأنترنت وتطبيقاتها الذين يتجهون يوما بعد يوم لهذه المنصات الإلكترونية التعليمية يجعلنا نوقن تماما أنه ما يزال هناك العديد من البحوث التي ستنجز في المستقبل في هذا المجال .

6- تحديد المصطلحات و المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم في كل دراسة هي إحدى الخطوات المنهجية الهامة، التي لا يمكن تجاهلها ، إذ ثمة مفاهيم تحتاج إلى تحديد مفهومها بدقة حتى يستنى وضع الظاهرة حيز الدراسة، لذا إرتأينا إلى تحديد المفاهيم التالية:

1. الإستخدام:

أ- لغة:

إستخدمه فأخدمه استوهبه خادما فوهبه له، و يقال استخدمه أي سألته أن يخدمني.

(ابن المنظور، 711هـ- ص 69).

كذلك يعرّف على أنه من استخدم الرجل غيره إستخدمه إستخداما فهو مستخدم، و الآخر اتخذه خادم، طلب منه ان يخدمه، إستخدام الإنسان، الآلة أو السيارة ...الخ.

أي استعملها في خدمة نفسه و الأمر من استخدم. (**عبد الوهاب بوخنوفة،**).

ومنه نجد أن الإستخدام في اللغة يشير إلى اتخاذ شخص ما، أو حتى شيء معين من أجل الإسفادة من الخدمات التي يقدمها، و تسخيرها لتحقيق جملة من الأهداف المتنوعة أو الاشباعات التي ترضي الشخص.

(**فريد بن زايد، 2009، ص ص 16، 17**).

ب- اصطلاحاً:

يعرفه "يافيس فرانسو لوكوديديك بأنه: " نشاط اجتماعي يتحول نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار وبتكرار الاستعمال واندماجه في ممارسات وعادات الفرد يمكن القول بأن الاستخدام وسيلة إعلامية وما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية والاقتصادية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الإستخدام". **(بابي الطاهر، 2013، ص 29)**

ج- التعريف الإجرائي:

يقصد بالاستخدام في دراستنا استغلال و استعمال الطلبة الجامعيين لإحدى تطبيقات وخدمات الأنترنت الحديثة و هي المنصات التعليمية الإلكترونية.

2. **الإشباع:**

وهو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف معين أو خفض دافع ما، فالإشباع في نظرية التحليل النفسي بمعنى خفض التنبيه والتخلص من التوتر. (**أسماء، قزعوط، 2016، ص 29**).

فالتراكم و التنبيه يولد إحساس بالألم و يدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض للتنبيه كأنه لذة (**محمد منير حجاب، 2004، ص 487**). ويرتبط مفهوم الإشباع بمفاهيم أخرى وهي الحاجة، الرغبة الدافع.

1. **الحاجة:**

ورد في موسوعة العلوم الاجتماعية أن الحاجة : " حالة أو أمر يضع المرء في موقف صعب أو محنة، و في زمن ا لمصاعب و المتاعب بما ايشعره بالعوز و الرغبة إلى شيء ضروري".(**ميشل مان: 1999، ص 483**)

2. **الرغبة:**

هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو أشياء معينة، تنشأ من تفكير الفرد فيها، أو تذكره إياها، أو إدراكه لأشياء مرغوبة ، فالرغبة تستهدف إلتماس اللذة، و الحاجة تستهدف تجنب الألم.

3. **الدافع:**

عرّف الدافع على أنه: " المحرك لبلوغ غاية أو هدف، وقد تكون الدوافع داخلية كالغرائز وقد تكون خارجية كالبواعث وقد تكون بنائية تعبر عن نفسها في دوافع أنا والجنس، أو تدميرية تعبر عن نفسها في دفاعات العداء الموجهة نحو الذات والآخرين".(**بابي الطاهر، 2013، ص ص 8– 9**)

ج– التعريف الإجرائي:

هي الأهداف والغايات التي يسعى الطلبة إلى تحقيقها من خلال إستخدامهم للمنصات التعليمية الإلكترونية.

- المنصات الإلكترونية:

تعريف المنصة:

هي المكان الذي تجتمع فيه مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة بموجب قواعد إشتباك محددة بوضوح، من أجل تبادل الأفكار والسلع والخدمات، وأي شيء آخر يمكن تبادله بين شخص وآخر أو أجهزة الكمبيوتر أو آلات أو الأجهزة التي تعمل بالنيابة عن البشر.

– في عالم الكمبيوتر "منصة عادة " ما يشير إلى نظام تشغيل الكمبيوتر، وغالبا ما يستخدم مصطلح منصة عند الإشارة إلى أي نوع من أنظمة الكومبيوتر برنامج معين.

تعريف المنصات الرقمية:

تعريف المنصات الرقمية على أنها أي أجهزة أو برامج تستخدم الاستضافة تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام التشغيل وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين.

المنصات الرقمية هي أرضيات للتكوين عن بعد، قائمة على تكنولوجيات الويب و تتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير تفاعلية والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، و التي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل لمنصة بإنشاء رابط مباشر رسمي (عقد مع الفرد).

وبالتالي فإن العرض يجمع معا مجموعة من شبكة الأنترنت، التلفزيون، أو حتى المهاتفة و الخدمات.

(زريبي أحلام و آخرون، 2017، ص 88).

بيئة تعليمية تفاعلية و توظيف تقنية الويب،و تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني و بين شبكات التواصل الاجتماعي، و تمكن المتعلمين من نشر الدروس و الأهداف و وضع الواجبات و تطبيق الأنشطة التعليمية، والإتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة ،كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الإختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين و الطلاب ومشاركة محتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والإطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

(يوسف عبد المجيد العنيزي، 2018، ص200)

هي أداة إلكترونية صممت لمشاركة أي تطبيقات و معلومات داخل إطار خاص بها.

– تعريف نظام مودل Moodle:

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر على أسس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية،و من الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، و يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000متدرب، كما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل، و يتكلمون 70 لغة مختلفة، من 138 دولة.

أما من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة PHP و لقواعد البيانات MYSQL (**علي شقور ورنا السعدي، 2015، ص 08**).

تعريف الإجرائي:

هو نظام أو منصة تعليمية إلكترونية مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم في إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية داعمة للبنية الصفية التقليدية الوجاهية، من خلال تنظيم التفاعل والتواصل مع الطلاب، وتنظيم المواد التعليمية والحضور والغياب ومتابعة أداء الطلاب باستخدام الاختبارات والواجبات البيئية والمنتديات و الرسائل.

7- نوع الدراسة و منهجها:

7_1_نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث و الظواهر وتحاول تحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع و إجراء تعديلات فيه واستكماله و تطويره، حيث يرى " **أحمد بن مرسلي**" أن البحوث الوصفية هي :

" الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها، و العلاقات السائدة فيها كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لذلك".(**سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلالي، 2009، ص 25**).

7-2- منهج الدراسة:

عادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي نسعى للوصول إليه و طبيعة الدراسة في حد ذاتها، لذلك يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة لاسيما في الميادين الإعلامية والإتصالية، فهو يعكس البحث طابعه العلمي و الباحث المتمكن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج البحث وصحتها تقف أساسا على نوعية المنهج المستخدم(**تركي رابح،1984ص131**) ويعرّف المنهج على أنه:

والمنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الإلتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى نتيجة المسطرة ،ويعرفه "محمد طلعت":بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة.(**احمد السيد مصطفى عمر،،2002ص166**)

ونظرا لدقة المطلوبة في البحث العلمي كان لزاما تقديم المنهج الذي تستخدمه هذه الدراسة قصد الوصول إلى نتائج تجيب على الإشكالية المطروحة والمتمحورة حول: إستخدامات الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية والاشباعات المحققة ولعل انسب منهج لدراستنا هو:

المنهج الوصفي والذي يعرّف على أنه:" الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية وسياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها و مسبباتها و العوامل التي تتحكم فيها وبالتالي إستخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً ".(**عبد الناصر جندلي، 2010، ص 199**).

و يعرّف أيضا على أنه : أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة على ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

(عبد الله محمد عبد الرحمان وآخرون، 2002، ص371)

بمعنى أن هذا المنهج يرتكز على وصف مفصل لظاهرة أو موضوع محدد في فترة زمنية محددة ، كما يهدف إلى تقويم وضع معين لأغراض علمية.

8- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع الدراسة وتصنيفها وجدولتها، ويتوقف إختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدّة عوامل، فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والبحوث، بينما تكون مناسبة من غيرها في البحوث الأخرى، وكما يمكن أن يشمل البحث عدة أدوات تتناسب وأدوات الدراسة وتتفق مع المناهج المستخدمة وتم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة استبيان والتي تعرّف على أنها :

"أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها ".(**أحمد بن مرسلي، 2003، ص 220**). وتعرف أيضا على أنها: تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية شديدة وتكون تعبر عن

موضوع البحث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والإجابة على الأسئلة من قبل المستجوب أو البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة.(**فايزة جمعة وآخرون،2013ص78**).

عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها، و تعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي و تجمع في شكل إستمارة.

(**فاطمة عوض صابر، 2002، ص 120**).

وهناك من يعرّف الاستبيان أيضا على أنه : " مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) والتي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات و معلومات حول قضية معينة أو اتجاه أو موقف معين".

(**عبد الله عامر الهمالي، 1988، ص 183**).

ولقد إستخدمنا إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات وذلك للخصائص التي يتمتع بها المبحوثين وهم طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بإعتبارها الفئة الأكثر إستخداما للمنصات التعليمية الإلكترونية موودلMoodle ، ولهذا تتلاءم هذه الأداة البحثية مع نوع الدراسة والعينة المختارة ،ولقد قمنا بتحكيم إستمارة الإستبيان من طرف خمسة أساتذة محكمين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وهم: د/حمديني أبتسام ،د/باجي سهام ،د/لعزيزي سعاد ،د/بوحيلة رضوان ،د/بن عيسى الشيخ قبل وضعها في شكلها النهائي .

وقد طلبنا من المحكمين الحكم على الاستبيان بأبداء أرائهم وملاحظاتهم حول الصياغة اللغوية والوضوح ومدى تناسب فقرات المقياس ،كانت ملاحظاتهم عموما مقبولة كانت بعض الملاحظات حول أعادة صياغة بعض التساؤلات وحذف بعضها وتعديل البعض الاخر وتبديل بعض الاسئلة ، وبعد استرجاع الاستبيان من لجنة التحكيم قمنا باعادة تعديله مع الاستاذة المشرفة وبالتالي شملت إستمارة الإستبيان على 23 سؤالا موزعا على أربع محاور ، **فالمحور الأول** احتوى على البيانات الشخصية للمبحوثين ، أما **المحور الثاني** تضمن 13سؤالا من عادات وأنماط إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل **Moodle**، ويأتي بعده **المحور الثالث** الذي ضم 6 أسئلة تكشف عن الدوافع الكامنة وراء إستخدام هذه المنصات ،وأخر **محور** يعبر عن الإشباعات المحققة من هذا الإستخدام والذي يحتوي على 6 أسئلة.

و بعد توزيع 100استمارة بطريقة عشوئية على أفراد العينة استرجعنا 90 استمارة صالحة للتحليل، أما العشر استمارات الباقية فكانت منها 6 ملغاة و4 استمارات ضائعة.

9- مجتمع البحث و العينة.

9-1- مجتمع الدراسة:

لا بد لأي دراسة ميدانية في إطار البحث العلمي أن تتضمن جانباً من البحث الميداني الذي تطبق عليه جميع المعارف النظرية و يطلق عليه مجتمع الدراسة أو المجتمع الأصلي و الذّي يعرّف على أنه : " جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة "(**عدنان حسين الجاري و آخرون، 2009، ص 198**).

بالإضافة إلى انه:مجموعة الأشخاص أو المؤسسات أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. **(محمد عبد الفتاح الصيرفي،2002ص185)**

ويمثل مجتمع البحث الذي أجريت عليه دراستنا الميدانية هم طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة، ولقد تم إختيار هذا المكان دون غيره بسب أن طلبة هذه الكلية هم أكثر إستخداما للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle، وبإعتبار أن لهم إرتباط وإحتكاك دائما بهذه المنصات .

9-2- العينة:

تعرف العينة على أنها : "مجموعة من الأفراد الذين تم إختبارهم عشوائياً أو قصدياً لتكون عينة الدراسة".

(خضر عبد الباسط مقولي، 2014، ص 184).

أو هي:"جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها وفقا قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على المعلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وهي تمثل الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل".**(عبد المؤمن علي معمر، 2008، ص 177)**

واعتمدنا في هذه الدراسة على العينة احتمالية (عشوائية) ذات صنف العينة الطبقية " تعتبر أكثر الطرق شيوعا في الدراسات الإعلامية و بصفة خاصة جمهور الإعلام و الرأي العام، حيث تمثل هذه الطريقة تمثيل نسبي لخصائص المجتمع، فالباحث يصنف مجتمع البحث على مجموعات وفقا لفئات التي يتضمنها متغير معين أو عدة متغيرات ثم يختار وحدات عينة البحث اختيار عشوائي من كل مجموعة".

(محمد عبد الحميد، 2004، ص 138).

نظرا لتلاؤمها مع طبيعة الدراسة و تتمثل هذه العينة في طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، وقع اختيارنا على هذه الكلية باعتبار أن جميع طلبتها يمتلكون حسابات للولوج لهاته المنصات

التعليمية الإلكترونية "Moodle " وأكثر استخداما لها مقارنة مع طلبة الكليات الأخرى، بحيث قمنا بسحب مفردات العينة اعتماداً على طريقة الحصص المتساوية. (**أحمد بن مرسلي، ص 190**).

وذلك بسحب (25) مفردة من كل قسم من أقسام الكلية

قسم التجارة(25)- قسم المالية (25) - قسم التسيير (25) - قسم الاقتصاد (25) ليصل إلى الحجم الإجمالي للعينة هو 100 مفردة.

9-3- مجالات الدراسة:

تمت الدراسة كغيرها من الدراسات الاجتماعية و الإنسانية ضمن ثلاث مجالات رئيسية وهي:

1. المجال المكاني (الجغرافي):

يكمن المجال الجغرافي للدراسة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2. المجال البشري:

ويعتبر المجال البشري هو مجتمع البحث الذي أجرينا عليه، دراستنا الميدانية وطبقت على جزء من أفراد مختلف وسائل البيانات الموضوعية والواقعية ألا وهي إستمارة الاستبيان وأفراد العينة هم طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

3. المجال الزمني:

أنجزت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019 في الفترة الممتدة من بداية شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي، حيث إستغرقت عملية جمع المادة النظرية من بداية شهر أكتوبر إلى نهاية شهر نوفمبر ، وإنطلاقا من شهر ديسمبر شرعا في وضع خطة منهجية لسير الدراسة ليتم بعدها تصميم إستمارة الإستبيان وتحكيمها في شهر فيفري ، وكان توزيع وإسترجاع الإستمارات من المبحوثين في شهر مارس ليليها تفريغ البيانات المتحصل عليها وصياغة النتائج النهائية للدراسة تزامنا مع نهاية شهر أفريل .

10- الدراسات السابقة:

تتمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد و تحديد موقعها في التراث النظري من حيث الاهتمام بها، فهي تعتبر من أهم العناصر المعينة على حلّ مشكلة البحث لما لها من إسهامات سواء في التخطيط أو التوجيه أو ضبط المتغيرات، كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في حكم

المقارنة، أو الإثبات أو النفي، كما تمثل نقطة انطلاق العديد من الدراسات و الأبحاث التي تليها ،ويقصد بالدراسات السابقة البحوث والدراسات التي سبق وأن أجراها الباحثون وآخرون في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة وماهية هذه الدراسات وأهداف التي سعت إلى تحقيقها وأهم النتائج التي توصلت إليها ليتمكن الباحث فيما بعد من التمييز بين دراسته الحالية عن تلك الدراسات(**موقف الحمدني وآخرون،ص87**)

وفي نفس السياق يؤكد "أبلسون" على أهمية تعرف الباحث على البحوث السابقة لدراسته،يرى بأنها بمثابة حجر الأساس التي ترتكز عليه أي دراسة في بداية الأمر ،كما أنها أساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة(**محمد عبد الكريم،1987ص58**) من هذه الدراسات نجد ما يلي:

– الدراسة الأولى:

دراسة "مرزوقي حسام الدين" بعنوان: دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي: (**iversty**) و (**Advocacy Assembly**). نموذجا لجامعة 08 ماي 1945 بقالمة مذكرة لنيل شهادة الماستر 2016-2017.

تناولت هذه الدراسة المنصات الرقمية التعليمية و دورها في تطوير العمل الصحفي من خلال تقديم مجموعة من المواد التدريبية و التعليمية في مجال الصحافة (تحرير الأخبار و إعداد التقارير و التحقيقات).

وهذا محاولتها تعريف الطلاب الإعلام و الاتصال بالمنصات الرقمية التعليمية و إبراز أهمية التدريب الصحفي عبر هذه المنصات و تتمحور إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

– ما هو دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي؟

واندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

– ما هي المنصات الرقمية التعليمية و ما هي خصائصها؟

– كيف تتم العملية التدريبية عبر المنصات الرقمية للصحفيين؟

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لنوع الدراسة وذلك بتحليل لموقعين ومنصتين إلكترونيين وعلى أدوات جمع البيانات منها الملاحظة لكيفية سير المنصات وتنظيم الدورات فيها، والمقابلة الإلكترونية مع المدربين، وعلى أداة تحليل المحتوى وذلك بتحليل ارغونومي لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة و موقع شبكة الصحفيين الدوليين، وكذا المقابلة وعلى عينة قصدية متمثلة في موقع 24 ساعة في قسم الكتابة و موقع شبكة الصحفيين الدوليين و منصتي : (**iversty**) و (**Advocacy Assembly**)

وقد خلصت هذه الدراسة على جملة من النتائج أهمها:

- أن المنصات الرقمية التعليمية تساهم و بشكل كبير في تطوير و تنمية مهارات المتدربين سواء الصحفيين أو الراغبين في تعلم الصحافة وامتهانها من خلال ما تقدمه من دورات تدريبية متعددة المجالات و التخصصات.
- كسر الحواجز المكانية داخل المنصات التعليمية.
- توفر أغلبية المنصات الأريحية للمتدربين في إختيار الأوقات المناسبة لاختيار دورتها التدريبية.
- تمنح أغلب المنصات التعليمية عنصر التفاعل بين المتدربين و المدربين.
- المنصات الرقمية التعليمية تعلم المتدرب و تنمي مهارته و قدراته في مجال معين.

– الدراسة الثانية:

دراسة د. يوسف عبد المجيد العنيزي بعنوان: " فعالية إستخدام المنصات التعليمية (**Edmodo**).لطلبة تخصص الرياضيات و الحاسوب بكلية التربية الأساسية لدولة الكويت و التي نشرتها مجلة علمية لكلية التربية في أوت 2018م بجامعة أسيوط.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برنامج المنصات التعليمية (إدمودو Edmodo) وتطبيقاته و من أهم مزاياه في التعليم و التعلم المعاصر.

وكذا استطلاع آراء طلبة تخصص رياضيات وحاسوب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت على برنامج المنصات التعليمية (إدمودو Edmodo) في عملية التعليم و التعلم، وإلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه طلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند تطبيق برنامج (إدمودو Edmodo) في التعليم و التعلم.

لهذا درست هذه الدراسة أهم البرامج الإلكترونية حداثة ووضوحا وسهولة و هو برنامج (إدمودو Edmodo) وتطبيقاته و مدى إستعانة طلبة كلية التربية الأساسية به في المقررات التطبيقية.

ولذلك يتبنى هذه الدراسة صياغة الأسئلة التالية:

- هل لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت الإمكانات اللازمة لاستخدام برنامج تطبيق برنامج (إدمودو **Edmodo**) في التعليم و التعلم؟
- هل يستفيد طلبة قسم الحاسوب و الرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت من تطبيقات برنامج (إدمودو **Edmodo**) في التعليم و التعلم؟

- ما هي أهم المقترحات لتذليل الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الحاسوب و الرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت من تطبيقات برنامج (إدمودو **Edmodo**) في التعليم و التعلم؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على أداة بحث وهي عبارة عن إستبانة تكونت من ثلاث محاور أساسية و وزعت على عدد (320) طالب وطالبة من تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية و أظهرت النتائج على ما يلي:

- الإمكانات الشخصية متوفرة ولديهم الدافعية لاستخدام المختبرات الخاصة بالحاسوب ولكن تنقصهم الإمكانات المادية التي تسهل لهم عملية الاستخدام.
- يستفيد الطلبة من تطبيقات برامج المتقدمة و تساعدهم على تبادل الخبرة بين الزملاء في حل الواجبات المتداولة بينهم، و تسهم على التعليم من خلال التعاون التشاركي بين ا لطلبة .
- من أبرز الصعوبات التي تحد من تطبيق البرامج المطورة تضعف الاستفادة من المقررات التطبيقية التي يدسونها في المواد التطبيقية لتطبيقها في باقي المناهج النظرية المقررة عليهم، وتكدس إعداد الطلبة في المختبر الواحد، وأيضاً عدم وفاء المكتبة الرقمية الموجودة في الكلية بإعداد الطلبة.

ومن أهم المقترحات التي نصت عليها هذه الدراسة نجد ما يلي:

- تخصيص قسم فني مزود بمهندسي البرامج المتخصصة في تشغيل هذه البرامج لتطبيقات البرامج التعليمية الحديثة كالمنصات التعليمية و يشمل التطبيقات الرياضية أيضا.
- إعداد دورات تدريبية للطلبة و المعلمين على التطبيقات المتقدمة لبرامج الأنترنت (إدمودو **Edmodo**) ولتمهير المعلمين على دمج البرامج التكنولوجية في التعليم و التعلم.
- مراعاة إعداد الطلاب في المقررات التطبيقية لتتلاءم مع السعة المكانية للمختبرات والإمكانات التقنية التي توفر لكل طالب الوقت والجهد في استخدام هذه التقنيات في أوقات فراغهم .

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ مما سبق أن كل دراسة ركزت على جانب معين من موضوع عام وهو المنصات التعليمية الالكترونية حيث ركزت دراسة **زيبي سوسن** على دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي لمنصتي(**iversty**و**Advocacy Assembly** ،بينما ركزت دراسة يوسف **عبد المجيد العنيزي** على فعالية إستخدام المنصات التعليمية Edmodo على طلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية .

كما أن دراستنا الحالية هي الأخرى من بين الإسهامات في هذا المجال وتعتبر امتدادا طبيعيا لدراسات السابقة حيث ركزت على استخدمات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة ، و تتشابه مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير واحد من متغيرات الدراسة وهو المنصات التعليمية الإلكترونية، و تتشابه كذلك مع دراسة زريبي سوسن في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي كما تتشابه مع دراسة يوسف عبد المجيد العنيزي في الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات من المبحوثين على غرار دراسة زريبي سوسن التي اعتمدت على أداة تحليل المحتوى والتحليل الارغونومي والمقابلة ،وتختلف دراستنا في نوع العينة حيث أن كلتا الدراستين اعتمدت على العينة القصدية بينما دراستنا فقد استخدمت العينة العشوائية الطبقية لجمع المعلومات من المبحوثين ،كما تختلف عنها في التساؤلات والمجال الزمني و المكاني للبحث .

كما و تم الاستفادة من دراسات السابقة في تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها و التركيز عليها كتحديد الإطار النظري وتوسيع معلومات في هذا الجانب وتعميق مشكلة الدراسة والتمكين من تحديد الأهداف بدقة، وأيضا تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أو بناء الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع الدراسة، كصياغة التساؤلات بشكل جيد، تحديد العينة، نوع الدراسة، الأدوات والمعاملات الإحصائية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية

تمهيد

المطلب الأول : مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:learning platforms

المطلب الثاني : مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية

المطلب الثالث :مكونات المنصة التعليمية الإلكترونية

المطلب الرابع : مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية

المطلب الخامس : أنواع منصات التعليم الإلكتروني

المطلب السادس : المنصات الإلكترونية البارزة عالمياً (الأجنبية)

المطلب السابع : تجربة منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية

خلاصة

المبحث الثاني :منصة (نظام) التعليم الإلكتروني موودل Moodle

تمهيد

المطلب الأول : أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني

المطلب الثاني :مفهوم نظام " موودل " "**Moodel** " (منصة تعليمية إلكترونية):

المطلب الثالث : نبذة تاريخية عن نظام موودل "**Moodle**"

المطلب الرابع :مميزات نظام مودل "**Moodle**"

المطلب الخامس : مكونات نظام مودل "**MOODLE** "

المطلب السادس : إمكانات نظام موودل "**Moodle** "

المطلب السابع : استخدام نظام موودل "**MOODLE** "

خلاصة

المبحث الأول : ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية

تمهيد:

لقد أدّت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم و التعليم، مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الإلكتروني، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعليم عن بعد أو التعليم عن طريق الحاسوب بصفة خاصة.

وتأسيسا على ذلك أصبحت هناك ضرورة تربوية ملحة لاستخدام أدوات التعليم الإلكتروني نظراً لما يقدمه من فوائد ومزايا عديدة للمتعلم، وما تحدثه من تقليل لأعباء التي تقع على كاهل المعلم. وذلك محاولة لتوفير المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق الجودة الشاملة و إخراجها بصورة جيدة .

ومن أدوات هذا الأخير المنصات التعليمية الإلكترونية والتي بفضلها أصبحت المعرفة تصل الطلاب في أي وقت ومن أي مكان تعمل على جذب إهتمام الطلاب، وهم على تبادل الآراء و الخبرات، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل بالتفصيل .

المطلب الأول : مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:learning platforms

هي نظام تعليم إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، و هو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الأنترنت. فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل و ذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة.

(ماجد إبراهيم الباوي و أحمد باسل غازي، 2019، ص 142).

هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي في الفيس بوك وتويتر تمكن المعلمين في نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية، و الاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية مشاركة المحتوى العلمي و تتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والإطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

(ثامر المغاوري الملاح، 2017، ص80).

هي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الأنترنت التي توفر للمتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها،وهي نظام شامل يتيح للتدريب الآمن والتعلم عبر الأنترنت والتعليم الإلكتروني بإستخدام واجهة مستخدم بسيطة.(**دالية خليل عبد الكريم،2019 ص 13،12**)

ويرى آخرون أنها أرضيات للتكوين من بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الإتصال والتواصل وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية برامج ...الخ.(**شابونية عمر وأخرون ،2012**،)

المطلب الثاني : مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية :

تقدم المنصة الإلكترونية العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها و التي من أبرزها كالآتي:

1. توفر إمكانية تصفح شبكة الأنترنت.
2. توفر إمكانية الدخول على شبكة الكلية.
3. توفر إمكانية المعرض الخاص بالبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية.
4. تتيح التواصل بشكل أفضل بين المتدربين و عضو هيئة التدريب في القاعات الكبيرة الحجم باستخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة (**ماجد إبراهيم الباوي و أحمد باسل غازي، 2019، ص 143**).
5. تتيح لعضو هيئة التدريب إستخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة lecture Mamagement system
6. تتيح إمكانية تسجيل المحاضرة و تخزينها على شكل ملف فيديو Video و رفعها على نظام Lecture Managoment مما يسهل على المتدربين إستعاب مضمون المحاضرة .
7. عرض شرائح العروض التقديمية المعروفة بـ "Power Point ". مع إمكانية الشرح و التعليق عليها إضافة ملاحظات على المفردات ذات الأهمية التعليمية.
8. تشغيل جميع الملفات و الصوت و الفيديو التعليمية بسرعة كبيرة.
9. تتيح إمكانية التحكم في جميع الأجهزة. (**ياسر الزهراني، 2014**).

كما أن هناك خصائص أخرى للمنصات التعليمية الإلكترونية منها نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم، بالإضافة إلى إمكانية التواصل بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة بعضهم البعض عن

طريق منتديات خاصة توفرها المنصات التعليمية ،وأيضا القدرة على إستخدام المنصة في أي مكان وزمان كما تدعم المنصات التعليمية الالكترونية وتكمل أسلوب التعليم التقليدي.

(العنيزي يوسف عبد المجيد،2017، ص192)

المطلب الثالث :مكونات المنصة التعليمية الإلكترونية:

لتشغيل أي نوع من ا لمنصات التعليمية تحتاج إلى أغلب الأدوات التالية:

- شاشة رئيسية تعمل باللمس.
- جهاز حاسوب.
- قلم إلكتروني.
- رف متعدد الإستخدامات.
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.
- مفتاح التشغيل و الإيقاف.
- لوحة المفاتيح الفأرة.
- وحدة التحكم الرئيسية.
- مضخم صوت و سماعات و ميكروفون. **(تامر المغاوري الملاح، 2017، ص ص 123-124)**.

المطلب الرابع : مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية:

استخدمت المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع ولكافة العلوم، وتقوم أي منصة على أعمدة تابعة، وبصفة عامة يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين هي:

أ- الطالب المتعلم:Apprenant:

وذلك بتسجيله في الصفوف الإفتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية و برامج، و التي أغلبها مجاني و متاح في أي وقت .**(تامر المغاوري الملاح، 2010، ص 81)**.

- مهام الطالب داخل المنصة التعليمية: يقتصر دور الطالب على :
- الإطلاع على أهداف الدروس و المقررات التي يسعى لتحقيقها.
- متابعة الدروس بكل جدية.
- الالتزام بقواعد السلوك المقترحة خلال المرحلة .

- القيام بحل الواجبات و التدريبات و الأنشطة و المشروعات.
- طرح الأسئلة.
- المشاركة في النقاشات و الحوار.
- الإطلاع على مصادر التعلم الإضافية على الشبكة.

(ماجد إبراهيم الباوي وأحمد باسل غازي، 2019، ص 144).

ب- الأستاذ (المعلم / المصمم) Tuteur/ Concepture:

يمكن أن يقوم الأستاذ بعملية التدريس والتصميم أستاذ واحد وأن كل أستاذ يقوم بدور واحد (التصميم أو التدريس). ويقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي إكتسابها واستيعابها.

أما الأستاذ المدرس فيقوم بتسهيل عملية التعلم.

- مهام المدرس داخل المنصة التعليمية:

يقوم المدرس عند استخدام المنصة التعليمية مع طلبته بالأدوار التالية:

- تحديد أهداف الدروس و المقررات التي يسعى لتحقيقها.
- إختيار أو إعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق هذه الأهداف.
- متابعة حضور الطلبة و تقدمهم الدراسي.
- تنظيم بيئة التعلم و جعلها مريحة و تعاونية.
- حث الطلبة على التعلم و تشجيعهم على الانخراط و المشاركة في الأنشطة الصفية.
- تكليف الطلبة بالقيام بالتدريبات و الأنشطة و المشروعات.
- طرح الأسئلة المنمية للفهم و التفكير و تقبل الإجابات مهما كانت خاطئة.
- تنظيم التفاعل و النقاشات الصفية بينه و بين طلبته و بين الطلبة مع بعضهم البعض .
- تقديم العون و الإرشاد الأكاديمي للطلبة و حل مشاكلهم الدراسية.
- إرشاد الطلبة بمصادر التعلم الإضافية على الشبكة.

(ماجد إبراهيم الباوي وأحمد باسل غازي، 2019، ص144).

ج- الإداري: Administrateur:

و هو الذي يتكفل بإدارة المنصة و يقوم بجميع الأعمال الإدارية (**شابونية عمر و آخرون، 2012**).

المطلب الخامس : أنواع منصات التعليم الإلكتروني:

هناك عدد كبير من منصات التعليم الإلكتروني منها برمجيات تجارية (مملوكة) أو برمجيات مقترحة المصدر:

1. منصات إلكترونية مغلوقة المصدر (تجارية):

يطلق عليها أحياناً الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة و هي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية و تقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص (الطيب احمد حسن هارون، 2019، ص 273).

و من أمثلة المنصات التعليمية الإلكترونية المملوكة أو التجارية نجد ما يلي:

- http: // www.webct. u laval.ca) Webct
- http:// www.ecollege.com) Ecollege.
- http://www.blackboard.com)Blackboard.

1-أ- نظام (المنصة) ويب سي تي Webct لإدارة التعلم الإلكتروني:

إسم النظام :Webct compus Edition 6.0

- التعريف:

هي نظام إدارة تعلم تجاري تستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الإلكتروني، حيث يقدم هذا النظام بيئية تعليمية إلكترونية تتميز بخصوبة الأدوات من بداية إعداد المقرر لتركيبه على النظام، وحتى أثناء فترة التعلم، وهذا يدل على سهولة إستخدامه من قبل المدرب والمتدرب، كما أن هناك آلاف من المعاهد في أكثر من سبعين دولة يستخدمون هذا النظام.

(**حسن النجار، ياسر صالحة** 2008، ص**06**).

- مميزاتها:

- وجود منتدى لمناقشة المواضيع المطروحة من قبل المدرب أو المتدرب يتميز بإمكانية التنظيم حسب رغبة المدرب.
- وجود ميزة تحميل الملفات من قبل المتدرب و تبادلها مع زملائه أو مع المدرب حيث يمكنهم المشاركة هذه المجلدات مع متدربين آخرين، و مع المدرب كما أن المدرب قادر على تحميل ملفات إلى مجلدات المتدربين.
- وجود ميزة إستخدام بريد الإنترنت مع إمكانية وضع ملفات مرفقة في البريد.
- إمكانية وضع المتدربين ملاحظاتهم حول المادة و بهذا تتشكل لديهم أدلة إرشادية حول المادة.

- وجود ميزة المحادثة المباشرة الحية بين أفراد مجموعة كما أن المدرب قادر على إدارة هذه المحادثات الحية، وفي نفس الوقت يقوم النظام بإعداد أرشيف لكل ما كتب في هذه المحادثات بحيث يسهل الرجوع إليه من قبل المدرب.(**رضوان عبد النعيم، 2016، ص 111**).
- وجود ميزة البحث عن المناهج المتوفرة في النظام.
- وجود ميزة تحميل المادة للمتدرب بحيث يستطيع متابعة التعلم بدون إتصال، كما أن المدرب قادر على وضع المنهج على أسطوانات و التي يمكن ربطها بالمحتوى الإلكتروني.
- يعطي النظام للمدرب ميزة تقسيم المتدربين إلى مجموعات و يضع كل مجموعة ملفات مشتركة و كذلك منتدى خاص، أو يقوم النظام بهذا العمل حسب المعطيات أو يقوم الطلاب باختيار المجموعات ذاتياً..
- وجود ميزة إنشاء إختبارات على مستوى المادة أو الوحدة ومن هذه الاختبارات إختبار الأصح والخطأ واختبار متعدد الخيارات واختبارات الترتيب والتوصيل والإجابات المختصرة والأسئلة المقالية، كما يمكن أن تحتوي هذه الاختبارات على صور ومقاطع صوتية وفيديو و فلاش.
- بالنسبة للتكلفة فإنها تعتمد على حسب الرخص الممنوحة للمؤسسة التعليمية.
- **اسم الشركة المنتجة: Webct**
- **اللغات:**موجودة ب14 لغة ومنها الإنجليزية والعربية (**تامر المغاوري الملاح ،2017،ص ص91-93**)

1- ب- نظام المنصة بلاك بورد لإدارة التعليم الإلكتروني:

- إسم النظام: Blockboard Academie Suite

- التعريف :

هو النظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد و تتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى، حيث يقدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز و العوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية و المتعلمين. كما أن هنا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الأنترنت.كما يمتاز بالمرونة و قابليته للتطوير و التوسع. (**عثمان مازن دحلان، 2012، ص 29**).

مميزاته:

- تقديم المادة العلمية و المنهج للطالب عن طريق الأنترنت.
- تقديم أدوات تواصل متعددة ليتواصل الطالب مع عضو هيئة التدريس أو مع الطلاب الآخرين.
- تقديم أدوات لتقييم الطلاب وتحديد مستوياتهم و مدى تقدمهم التحصيلي.

- توزيع الواجبات و الاختبارات واستطلاعات الرأي و استلام الإجابات و التعليقات عليها.
- تقديم التغذية الراجعة و تعزيز الفوري و غير الفوري للطلاب.
- السهولة في تصفح المحتوى العلمي بطرق مختلفة، باستخدام الوسائط المتعددة.
- تخفيف العبء على المعلم من المراجعات و التصحيح و رصد الدرجات و إتاحة الفرصة للتفرغ لمهام التعليم و التدريس.
- توفير الأمان من خلال بيئة آمنة لإجراء التجارب الخطرة و المحاكاة.
- إصدار التقارير المتابعة كافة المستجدات دون عبء إداري (**المساسة بنت مساعد بن ريحان، 2019، ص 2**).

2. منصات إلكترونية مفتوحة المصدر:

وهي تلك الأنظمة التي يتم إستخدامها مجاناً ولا يحق لأي جهة بيعها كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من كثير المختصين في هذا المجال (**الطيب أحمد حسن هارون، 2019، ص 237**).

وهي منصات إلكترونية مقترحة المصدر غالباً ما تكون مجانية، أنه مع العلم مفتوحية المصدر تعني أن المبرمجين الذين قاموا بتطوير النظام يوفرون ليس فقط صيغة التنفيذية بل و أيضا الكود أو الشفرة التي كتب بها و كامل الأسرار الفنية المتعلقة ببنيته و طريقة عمل أجزائه و هذا لتسهيل تغييره و تطويره من قبل مبرمجين آخرين . (**سيد فتح الباب عبد الحليم، 1988، ص 10**).

ومن أمثلة المنصات التعليمية الإلكترونية مفتوحة المصدر نجد:

- **(WWW.moodle.org) Moodle.**
- **(http://www.atutor.ca)Atutor.**
- **(http://www claroline.net) Cloroline.**
- **(htpp://www.Dokeos.com)Dokeos**

2-أ- نظام آتوتر "Atutor":

- إسم النظام: Atutour 1.5

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر ليكون سهل و سريع التركيب من قبل مديري النظام و سهل الاستخدام لكل من المدرب و المتدرب ، كما أن النظام يمتاز بإمكانية التحديث و التغيير السريع للواجهات من قبل المدربين، و من الممكن استخدام هذا النظام للمؤسسات التعليمية الصغيرة و الجامعات الكبيرة التي تقدم تعليما إلكترونيا عبر الأنترنت، كما أن النظام متوافق مع (Scorm و LMS)

من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة PHP والقواعد البيانات Mysql وبرنامج للخادم مثل:Apacheor Microsoft

- **إسم الشركة المنتجة:University of Toronte. ATRC**
- **اللغات:** يدعم النظام 30 لغة مكتملة، أما بالنسبة للغة العربية فهو معرب بالكامل.
- **رابط الموقع الرسمي للنظام:http://www.atutor.ca** (**حسن النجار، ياسر صالحة، 2008، ص06**).

2-ب- نظام دوكيوس "Dokeos":

- **إسم النظام: cla rolinel 1.4 - DOKeos 1.6.2**

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر كما انه مستخدم من قبل أكثر من 1200 منظمة في 65 دولة ليقوم بإدارة التعلم و تفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة كما يتيح للمدرب أن ينشأ محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية وأن يتواصل ويتابع أداء المتدربين كما أنه متوافق مع SCROM في البداية وإستخدام إسم Claroline ثم تحول إلى Dokeos مع العلم أن بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل نظام، و من ناحية تقنية فإن هذا النظام صمم بلغةPHP واستخدمت لغة Mysql في قواعد البيانات

- **إسم الشركة المنتجة: Dokeos Global**
- **اللغات:** يدعم النظام 34 لغة، أما بالنسبة للغة العربية فقد تم تعريب 60.2% من النظام و للمزيد عن اللغات أو المشاركة في التعريب:http// www.dokeos . com / DLTT
- **رابط الموقع الرسمي للنظام:** http://www.dokeos.com.

(عثمان مارن دحلان، 2012، ص ص 30، 31).

المطلب السادس : المنصات الإلكترونية البارزة عالمياً (الأجنبية):

نعيش في عصر يصبح فيه الحصول على المعلومات أمر أسهل و بكلفة منخفظة أكثر فأكثر بفضل قوقل و أمثاله، إضافة إلى ذلك يصبح التعليم يوما بعد يوم حقا إنسانيا للجميع بفضل أكثر من خمسين شركة تعمل على تقديم دروس إلكترونية ذات مستوى عالمي لأي شخص في أي وقت و في أي مكان.وفي مايلي خمس منصات تعليمية بارزة حول العالم وهي كالتالي :

1. منصة كوسيرا "Corsera":

تعتبر منصة كوسيرا من بين أشهر المنصات العالمية التي تقدم دروس في علوم و تخصصات مختلفة ، حيث تتوفر على أكثر 121 دورة تعليمية تخصص " تعلم الآلة المبرمجة، تحليلات الأعمال " و غيرها من المجلات الأخرى و تقدم الدورات بأسلوب سلس و بصيغة تغلب عليها الطريقة الأكاديمية مما يجعل دروسها تشبه إلى حد كبير الدروس التي يتم تقديمها في الجامعات المرموقة، و قد بلغ عدد الأشخاص المسجلين فيها 1.2 مليون شخص كما تمنح هذه المنصة للمتعلمين شهادة.

2. منصة يوديمي "Udemy":

ومن أشهر المنصات التعليم العالي التي تقوم بالمساهمة في تدريب وتعليم أكثر من ثمانين ألف زائر يومياً و يشارك في برامجها أكثر من 19 ألفا بين مدرب وأستاذ. (**زربيي سوسن و آخرون، 2017، ص 99**).

3. منصة إيديكس "EDX":

وهو مشروع إلكتروني لا يبغي الربح، أنشئ بالتعاون بين جامعة "هارفارد " ومعهد ماساتشو ستس للتكنولوجيا ويقدم دروساً تفاعلية عبر الأنترنت من أفضل الجامعات في العالم و تشمل موضوعاته علم الأحياء و الأعمال التجارية والكيمياء، وعلوم الكمبيوتر، والاقتصاد والمالية، والإلكترونيات والهندسة والغذاء،والتغذية والتاريخ، والعلوم الإنسانية، الآداب والرياضيات، الطب وغيرها من المواضيع.

4. منصة رواق:

هي منصة تعليمية سعودية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات مثل: الإعلام الاجتماعي، الفن وعلم النفس والطب والهندسة والدين وغيرها، و مع 14 مادة ومئات الآلاف من المستخدمين الذين انضموا إليها منذ إطلاقها في سبتمبر تتجه " رواق " لتصبح مركزاً إقليمياً للتعليم الإلكتروني في الشرق الأوسط. (**خالد سليمان، 2014**).

المطلب السابع : تجربة منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية:

لقد فرض التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن ضرورة إحداث تغيرات جذرية وشاملة في طرق وأساليب التعليم والتعلم، ليصبح التعليم الإلكتروني أحد أهم الحلول والمشاكل التعليم التقليدية المكانية والزمانية.

تعتبر التجربة الجزائرية فتية في مجال التعليم الإلكتروني، حيث ظهرت البوادر الأولى لاستخدام المنصات الإلكترونية في التعليم، وفي عام 2007م،إذ شرعت الجامعات الجزائرية في تبني هذا النوع من التعليم

واستقطاب العديد من المنصات التعليمية و التي يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم الإلكتروني، كحل يساهم نوعا ما في القضاء على مشاكل بيئية التعلم التقليدية (**خضر الطيطي، 2008، ص 90**).

ومن بين المنصات المستخدمة في التعليم العالي في الجامعات الجزائرية كالآتي:

أ- منصة شرلمان:

هي نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة باستخدام مختلف خدماتها من خلال (الأخبار- المنتديات- الاشتراكات في المواد التعليمية ...الخ). وصممت هذه المنصة من طرف شركة شرلمان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعات والكليات والمعاهد والأقسام، ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة أنها تدعم اللغة العربية فضلاً عن مرونة واجهتها، وتم اقتنائها من طرف وزارة التعليم العالي في 2003، وكذا تجهيز كل الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقها.

ب- منصة موودل:

وهي إحدى الحزم المبرمجة مفتوحة المصدر التي توفر البيئة الإلكترونية لإدارة المقررات الدراسية وهي نظام حديث نسبياً صمم عام 1999، على يد مهندس الحاسوب "مارتن دوجيماس" لإدارة الأنشطة التعليمية تضم 400000 متدرب وتستخدم المنصة الحالية من طرف 138 دولة من بينها الجزائر.

ج- منصة إفاد:

عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي، وهي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته و أيضا المقررات الدراسية.

تعد منصة إفاد أحد أهم المنصات المطبقة في الجامعات الجزائرية، و خاصة جامعة التكوين المتواصل، و تمتلك هذه الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر، إضافة إلى سبع مراكز جهوية (تخص جهات) ويدرس عبر هذه المنصة قانون أعمال والعلاقات الاقتصادية و الدولية .

د- منصة غا نيشا:

تعرف على أنها: برمجية حرة ومجانية مرخصة من طرف التكوين وهي منبر التدريب الإلكتروني و التدريب عن بعد، تسمح للمتدربين بتوفير نموذج أو أكثر للتكوين باستخدام مواد البرنامج الدراسي واختبارات التقييم والأدوات التعاونية وتشمل منصة سبعة مقاييس في علم التشريح، كما أن التسجيل مفتوح لطلبة السنة السادسة والسابعة تخصص علوم طبية ، والسنة الثانية تخصص علوم طبية وجراحة الأسنان.

المطلب الثامن : سلبيات و إيجابيات المنصات التعليمية الإلكترونية:

1. إيجابيات المنصات التعليمية الإلكترونية:

للمنصات التعليمية العديد من الإيجابيات حيث أنها تساهم في تحضير الطلبة للامتحانات الوطنية، وتمنحهم الفرصة في تعميق الفهم للمادة التعليمية حسب الوقت الذي يناسبهم فهي تهدف إلى تعليم الطلاب على منهجية التعليم الذاتية بجانب أنها تيسر التعلم للفئات الخاصة والمتغيبين لظروف قاهرة، وتعطي الفرصة للتعليم للمقيمين في مناطق بعيدة ومعزولة وخاصة الإناث، فهي تساعد الجميع على مراجعة ومتابعة الدروس وتستفيد المنصات التعليمية من خدمات الأساتذة المتقاعدين ذوي الكفاءة وتشجيع الطلبة والأساتذة على تبادل دعم المشورة بينهم فهي تساعد على:

- سهولة الوصول المعلومات في أي وقت.
- توافر المادة العلمية و التعليمية في أي مكان و زمان.
- التواصل مع المعلم بشكل مستمر.
- التشجيع على البحث الدائم.
- منخفضة التكلفة بالنسبة للتعليم التقليدي.

2. سلبيات المنصات التعليمية الإلكترونية:

تساعد المنصات التعليمية على تدريب مئات الآلاف من الطلاب من مختلف الأعمار و الجنسيات حيث أنها تقدم نماذج ذكية من حيث التعامل مع مختلف المناهج التعليمية ولكنها تواجه العديد من العقبات التي تقف في طريقها و تحد من نجاحاته ومن أهم تلك العقبات غياب الدعم الحقيقي من المؤسسات الرسمية وقلة الكفاءات التي تهتم بتطوير التعليم الذاتي، و غياب ثقافة التطوع و المبادرة من أجل إنتاج مواد تعليمية مجانية و يمكن توضيح السلبيات فيما يلي:

- فقدان الجانب الاجتماعي للتعلم.
- ضعف التفاعل المباشر مع المعلم و غياب دوره الحقيقي.
- عدم توفر الأنترنت في بعض المناطق، و لدى بعض الطبقات الاجتماعية.
- الشهادات التي يتم الحصول عليها شهادات صور لا تحمل الاعتراف معتبر.

http://www.almrsal.com. 9; 22 , تاريخ الزيارة 2020/2/2 إيجابيات و سلبيات المنصات التعليمية الإلكترونية.

خلاصة:

في الأخير يمكن القول انه قد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أكثر القطاعات تغيرا وتطورا وأصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات ،حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا بالتكنولوجيا والذي تنجح عنه التعليم الإلكتروني الذي يعتمد بصفة أساسية على آخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والإتصال والذي حقق نقلة نوعية في طرق تقديم التعليم ،حيث قضى على العديد من سلبيات التي تعاني منها المنظومة التعليمية التقليدية وهذا ما إستنتجناه في هذا الفصل عن المنصات التعليمية الإلكترونية.

المبحث الثاني :منصة (نظام) التعليم الإلكتروني موودل Moodle

تمهيد:

إن المنصات التعليمية الإلكترونية أصبحت تحتل مكانة مهمة في أنظمة التعليم العصرية، وذلك للخدمات المميزة التي تقدمها لنا،و لكن رغم ذلك لا يزال مقتصراً على بعض البلدان المتطورة دون غيرها رغم سهولة استعمالها، وفي ظل هذه التطورات تم إنشاء العديد مواقع الأنترنت المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني وأنظمة إدارة المحتوى التعليمي والمنصات الإلكترونية مثل :كورسيرا، ألينسون، وكذلك منصة إدمودو الشهيرة و التي تعتبر أهم منصة أو نظام و تعليم و إدارة المحتوى التعليمي على المستوى العالمي بحيث سوف نتناول في هذا الفصل أحد أهم مواقع أنظمة إدارة المحتوى التعليمي على الصعيد العالمي و هو نظام أو منصة موودل "Moodle".

المطلب الأول : أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني

أدى التطور الهائل في مجال الحاسب الآلي والمعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات إلى ثورة تقنية أثرت على مصادر المعلومات وإداراتها كما وكيفاً وبالرغم من ذلك فإنّ وجود المحتوى الإلكتروني لا يعي بالضرورة القدرة على الاستفادة من المعلوماتية المعاصرة وتقنياتها فأي محتوى إلكتروني يحتاج إلى إدارة فاعلة تستطيع حفظه وتصنيفه وتشغيله واسترجاعه.

1. مفهوم إدارة التعليم الإلكتروني:

تعرف أنظمة إدارة التعليم بأنها برامج مخصصة. لإدارة أحداث المواقف المتعلقة بعملية التعلم والتعليم سواءاً كانت الصادرة عن المتعلم أو المعلم،و هي منظمة لتوجيه أو واجهة لعمليات أحداث مواقف التعلم الإلكتروني.

إن أنظمة التعلم الإلكتروني تعتبر من أهم حلول البيئات التعليمية الإلكتروني في الجامعات والمؤسسات التعليمية وهي برمجيات تأتي من إدارة نشاطات التعليم و التعلم من حيث المسافات، التفاعل، التدريبات، والتمارين ...الخ.(**حسن النجار، ياسر صالحة، 2008، ص 03**).

هو برنامج صمم للمساعدة على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية و التحكم في إدارة المحتوى الدراسي و متابعة و تقييم مخرجات التعليم.

هي برمجيات إدارة نشاطات التعليم والتعلم من حيث المقررات والتفاعل والتدريبات والتمارين وما شابه به ذلك. (**جميل أحمد إطميزي ،2009، ص 67**).

2- مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

تتنوع أنظمة التعلم و تختلف مميزاتها لكنها تتشارك في بعض المميزات العامة التي يمكن حصرها و هي كالتالي:

- واجهة رسومية **Geaphical User interface (GUI)**:

معظم إدارة التعلم توجد بها واجهة رسومية تسهل التعامل معها من خلال وجود الأزرار والصور والقوائم مع قدرة المتعلم على تغيير بعض الخصائص لون الواجهة.

- **التسجيل Enrollment**:

يمكن أن تتيح هذه الأنظمة للطلاب و المتدربين التسجيل في المقررات و متابعة تفاصيل سير المقررات الدراسية، و في بعض الأحيان قد يتطلب ذلك من خلال الطلاب أو المتدربين أن يقوموا بدفع رسوم دراسية إذا كانت هذه الأنظمة تقدم مقررات غير مجانية.

- **التخصيص Cuestomization**:

يمكن أن تتيح هذه الخاصية التحكم في طريقة عمل واجهة نظام إدارة التعلم مثل تغيير اللغة، أو تغيير الطريقة التي يتم بها تنبيه المستخدم لوجود مشاركات جديدة أو تلقي رسالة خاصة أو بريد إلكتروني، وهذه الخاصية مهمة لأن المستخدمين المتعددين لهم تفضيلات مختلفة.

- **المساعدة في إنشاء المحتوى Help nuh content creation**:

إن نظام إدارة التعلم الجيد هو ذو واجهة سهلة الإستخدام مع وجود أمثلة أو طرق لشرح كيفية تحميل الملفات و الصور أو إعطاء اختبارات المتعلمين مع تعدد خيارات التوصيل المحتوى للمتعلم.

- الجدولة و إدارة المحتوى **Sheduling and Content Mansagoment**:

وتعني جدولة المقرر على الأسابيع الدراسية و تحديد مواعيد تسليم الواجبات أو الاختبارات أو الأنشطة .

(**زربيي سوسن وآخرون، 2017، ص 107**).

- **الاختبارات Tosting**:

إن القدرة على اختبار الطلبة عن طريق أنظمة إدارة التعلم هو أمر مهم و مكمل للعملية و تساعد هذه النظمة للمعلمين على تقديم أشكال متعددة من الاختبارات و قد توفر هذه الأنظمة نماذج جاهزة للإختبارات توفر الوقت.

- **التواصل Communiction**:

يمكن أن تدعم هذه الأنظمة عملية التواصل بين المعلم و المتعلم، من خلال القدرة على إرسال رسالة لجميع الطلاب أو بعضهم، و إرسال مجدول للرسائل الإلكترونية و هذا سيكون مفيد جدا لتذكير الطلاب بمواعيد الاختبارات مثلا و يمكن أن يتواصل فيما بينهم أو مع المعلم عن طريق الدردشة أو منتديات النقاش و بناء على ذلك يمكن تقسيم الاتصال إلى اتصال متزامن (مباشر) واتصال غير متزامن (غير مباشر).

- **دعم شبكات التواصل الاجتماعي Social Net Working**:

ممكن لهذه الأنظمة أن تكون متكاملة مع شبكات التواصل الاجتماعي مثل القدرة على مشاركة محتوى من دلخل هذه النظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك **Facebook** أو تويتر **Twitter**

- **التعلم ا لنقال Mobile learning**:

بدأ العديد من مزودي أنظمة إدارة التعلم لإضافة ميزات تدعم استخدام هذه ا لأنظمة عن طريق الهواتف الذكية ، بحيث تعمل هذه الأنظمة بطريقة تتناسب مع طبيعة الجهاز المستخدم، ولهذا نجد أن بعض الصفحات حين تصفحها من الانترنت تعرض على المستخدم الذهاب إلى نسخة المحمول **Mobile Friendly** بحيث يكون عرضها أكثر ملائمة للأجهزة المتنقلة.

- **التقارير Reports**:

يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من التقارير التي تتعلق بالطلاب و درجاتهم و المقررات الدراسية ودرجات الاختبار بحيث يمكن تصديرها على شكل ملفات EXCEL و PDF أو عرضها على شكل رسوم بيانية charts ما يسهل فهمها (**زربي سوسن وآخرون، 2017، ص 108**).

ومن وظائف أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني الأساسية ما يلي:

- إدارة الفصول ، و البرامج و المقررات.
- إدارة تسجيل و متابعة دخول الطلبة، و نشاطاتهم، و تمارينهم و نتائج امتحاناتهم.
- تقارير الإدارة.

- إدارة المحتوى.
- إدارة الأنشطة و المصادر.
- أدوات و تواصل مثل: منتديات و دردشات .....إلخ (**جميل إطميزي، 2009، ص 74**).

3. أنواع أنظمة الإدارة التعليم الإلكتروني:

يتطلب التعليم الإلكتروني نظام لإدارة التعليم و التعلم ليكون حلقة وصل بين افراد المنظومة التربوية، لذا فإن نظم إدارة التعلم تعد أهم مكونات التعليم الإلكتروني فهي تقوم بإدارة العملية التعليمية الإلكترونية على الشبكة العالمية (الانترنت). أو على الشبكة المحلية فهي منظومة متكاملة تتضمن القبول والتسجيل في المقررات والواجبات ومتابعة تعلم الطالب و الإشراف على أدوات التعليم التزامني و غير التزامني و الاختبارات واستخراج الشهادات.

ومن بين أنواع أنظمة الإدارة التعليم الإلكتروني نجد ما يلي:

- **أنظمة إدارة المسافات: (CMS. Course Mamagement System)**
- **أنظمة إدارة التعليم: (LMS- Learning Mamgement System)**
- **أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني:(LMS- Learning Content Mamaggement System)**

✓ أنظمة إدارة المسافات: **(CMS. Course Mamagement System)**

يمثل نظام إدارة المحتوى أداة تتيح للمعلم أو المدرب الذي لا يمتلك المعرفة أو المهارات في استخدام لغة تصميم الموقع HTML أو أية لغة مبرمجة الويب لنشر المعلومات ومصادر التعلم المختلفة المستخدمة في الموقف التعليمي إلى بيئة الويب عن طريق مجموعة من المهام ممثلة في تصميم وإنتاج المحتوى الإلكتروني، إدارة العملية التعليمية للمساق، والتفاعلات مع الطلبة الذين يلتحقون بهذا المساق.

وتتمثل جوانب إدارة المحتوى في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه واستخدامه من قبل الجمهور المستخدمين، وأيضاً مهام والأنشطة المتعلقة بعملية التدريس، حيث من الممكن احتوائها على كائنات التعلم، التمارين، الواجبات، الاختبارات.

ويحتوي النظام على مجموعة من التقنيات الحديثة مثل:وجود حوارات مباشرة ووجود منتدى للمناقشة، تحميل الملفات من قبل المستخدم وتبادلها مع الغير، وجود ميزة إستخدام البريد الإلكتروني، مع إمكانية وضع الملفات المرفقة في البريد يحقق التفاعل المتبادل بين المستخدم والكمبوتر من جهة، وبين المستخدم وغيره من

المستخدمين من جهة أخرى ووجود ميزة البحث تعطي النظام للمستخدم اختبارات ذاتية ووجود عدد كبير من الأدوات الخاصة التوافق مع المعايير المحلية و العالمية الخاصة بإدارة المحتوى وتوفير قوالب جاهزة في النظام.

(حسن النجار، ياسر صالحة، 2008، ص 04).

✓ **أنظمة إدارة التعلم: (LMS- Learning Mamgement System)**:

- LMS هو اختصار لعبارة **Learning Mamgement System**

ويعني نظام إدارة التعلم .

وهو عبارة عن برنامج softwar صمم للمساعدة في إدارة و متابعة و تقويم التدريب و التعليم المستمر و جميع أنشطة التعلم في المنشأت (**غزيل،2005**)

هي عبارة عن حزم برمجية تمكن من إدارة العملية التعليمية وتوصيل المصادر والمحتوى إلى المتعلم وتوفير فرص التفاعل بين المتعلمين ومعليمهم ،كما ان يساعد في تقييم المتعلمين وتوفير تغذية راجعة لهم(حصة عزام .

(الخالدي،2018ص117)

هي برامج تطبيقية اوتكنولوجية معتمدة على الأنترنت تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة.(الجرف ريما سعد،متطلبات تفعيل نظام مودل للمقررات الالكترونية في المدارس)

– مميزات نظم إدارة التعلم (LMS):

- التسجيل (**Inscrption**): تعني إدخال وتسيير المعطيات المتعلقة بالمتعلمين كأسماء والسن والعناوين البريدية و غيرها من إدراج و إدارة البيانات المتدربين
- **الجدولة (Tabulation)**: تعني جدولة المقرر و وضع خطة التعليم و التدريب.
- **التوصيل (Linking)**: وتعني إتاحة المحتوى للمتدرب.
- **التشبع (Follow)**: وتعني المتابعة أداء المتعلم و إصدار تقارير ذلك.
- **الاتصال (Communication)**:وتعني التواصل بين المتعلمين من خلال الدردشاتChat ومنتديات النقاش، والبريد Mail ومشاركة الشاشات.

- **الاختبارات (Escpermentation)**: و تعني إجراء اختبارات للمتعلمين و التعامل مع تقييمهم .

و الشكل التالي يوضح من هذه السمات (**عثمان الشحات ،عوض إيمان،2008**)

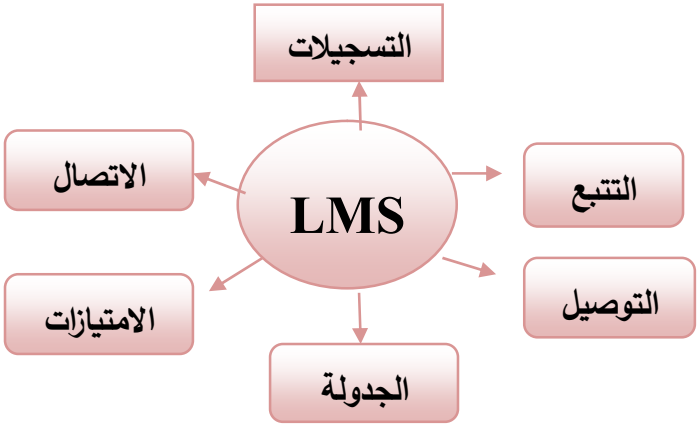

شكل (01): يوضح سمات نظام إدارة التعليم LMS

– أهمية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS:

- دعم إكمال التعليم التقليدي.
- إدارة تسجيل واتصال المستخدمين.
- متابعة دخول الطلبة و نشاطاتهم و امتحاناتهم و تمارينهم.
- تقارير للإدارة متنوعة.
- تيسر على المعلم والطالب عملية التواصل في أي وقت واي زمان.
- إمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان.(**أيمان لعجال2016،،ص24**)

ج– أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني:(LCMS- Learning Content Mamaggement Systtion):

مصطلح (**LCMS- Learning Content Mamaggement Systtion**) وتعني نظام إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني.

هي تطبيق برمجيات يستخدم لتنظيم و توزيع مواد التعلم الإلكتروني و التعينات و التقيمات و تسيير وحساب الدرجات وتسهيل التواصل بين الطلاب والمعلمين

وتعرف أيضا بأنها إطار الذي يعالج جميع جوانب عملية التعلم، فهي البنية التحتية التي توفر المحتوى التعليمي، وتحدد وتقييم أهداف التعلم والتدريب الفردي والتنظيمي وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف وجمع و تقديم البيانات للإشراف على عملية التعلم للمنظمة ككل. (**زريبي سوسن و آخرون، 2017، ص ص 103، 104**).

ويعرف الموسوي والمبارك (2005): نظام إدارة المحتوى التعليمي بأنه حزم برامج متكاملة يشكل نظام الإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدريب عليه، و توفر أدوات التحكم في عملية التعلم، وتعمل هذه النظم في العادة خلال الأنترنت وإن كان الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية.

(**الموسوي عبد الله و المبارك، أحمد ، 2005**).

إن أنظمة إدارة التعلم (LMS) وأنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) مكملين لبعضها البعض، فقد يرى (CMS) ويعني نظام إدارة المحتوى فقط، ومن ثم يرد LCMS ليكون المظلة التي تغطي LMS وCMS وحيث أن إدارة أنظمة التعلم الإلكتروني LMS الجيدة توفر البيئة التي تمكن المؤسسة من التخطيط والتوفير المحتوى، و إدارة الأنشطة التعليمية و فق ما يخدم المتعلمين.

كما أنها تدعم أنظمة التأليف وتدمج سهولة مع أنظمة إدارة المحتوى LCMS وأنظمة LMS بواسطة خصائص تقنية ومعايير متفق عليها بحيث تتولى LCMS كل المهام المتعلقة بإدارة المحتوى من تخزين المحتوى في المستودع أداء المعلمين خلال المساق (**حسن النجار، ياسر صالحة، 2008، ص 05**).

– مزايا أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS

- ✓ استخدام الخدمة الذاتية و خدمات التوجه الذاتي.
- ✓ تجميع و تقديم المحتوى التعلم بسرعة.
- ✓ تعزيز مبادرات التدريب على منصة قابلة للتوسع على شبكة الأنترنت .
- ✓ تخصيص المحتوى وتمكين إعادة إستخدام المعرفة
- ✓ أتمتة إدارة أحداث التدريب.
- ✓ سهولة إنشاء و تنظيم المحتوى التعاوني.
- ✓ تمكين المدربين أو المعلمين من توزيع الوثائق مباشرة على الأنترنت (أشرطة الفيديو– المقالات – مواقع أدوات التعليم الالكتروني .

✓ يمكن جمع البيانات من المتعلمين و ردود أفعالهم و أفكارهم على الانترنت وإستحداثها لتعزيز تجربة التعليم الإلكتروني ككل.

✓يمكن للمتعلمين توفير التغذية المرتدة لغيرهم من المتعلمين الآخرين، و التعلم معها.

(عثمان مازن دحلان، 2012، ص 26)

المطلب الثاني :مفهوم نظام " موودل " "Moodel " (منصة تعليمية إلكترونية):

هو نظام لإدارة تعلم مفتوح المصدر ، صمم على أساس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية.**(عثمان وعوض2008،،ص159)**

هو نظام لإدارة التعلم و تطوير البيئة التعليمية الإلكترونية، و هو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية و يمكن استخدامها المستوى الفردي أو المؤسسي و يمكن الحصول على البرنامج من الموقع (**عبد الحميد سيبوني، 2008، ص ص 283، 286**). WWW.MOODLE.org

نظام مودل (Moodle) هو نظام مفتوح المصدر (Open Source Soft Ware) صمم على أسس تعليمية إلكترونية و يوزع تحت رخصةGNU العامة، ويعني لذلك بأنه يحق للكل تحميله و تركيبه، واستعماله وتعديله وتوزيعه مجاناً وهو سهل الاستعمال والتطوير ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، أما من الناحية التقنية فغن النظام صمم باستخدامه لغة PHP ولقواعد البيانات.

(هدى سعيد ثابت بن يحي و آخرون، 2017، ص 81)

هو برنامج متكامل مسؤول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية ،يضم العديد من الوظائف متمثلة في إختبارات ومنتدى وغرف حوار وإختبارات وإستبيانات وفصول إفتراضية..الخ.

(محمد عبد الوهاب2015،،ص59)

"موودل**Moodle**"هو عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدرسيها على موقع إلكتروني ،وتتيح للمتعلم فرصة الإستمرار في عملية التعلم ،حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معليمهم من أجل القيام بعمل مشترك بكرائق جديدة وممتعة.

(عبد المهدي وآخرون،2016،ص416)

هو برنامج تطبيقي مجاني غلى شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات تأليف المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجههم وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب، ملفات الوسائط المتعددة،

وبناء الإختبارات الإلكترونية وتصحيحهل واعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل المحادثة ، منتديات، وذللك لتحقيق الأهداف التعليمبة بكفاءة وفاعلية.

(**أبو خطوة ،2013 ، ص200**)

هو نظام حديث مفتوح المصدر لتكملة .الأنشطة التعليمية و يعتبر:

- أحد أنظمة إدارة المقررات CMS. Cours Management System
- أحد أنظمة إدارة التعليم. LMS. Learning Management System
- أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم.LCMS. Learning Conent Management System
- أحد منصات التعليم الإلكتروني: Plateforme de Formations Learning Platforme.

(**الطيب أحمد حسن هارون، 2019، ص 238**)

المطلب الثالث : نبذة تاريخية عن نظام موودل "Moodle":

تعتبر منصة نظام موودل " Moodle للتعليم عن بعد وهو اختصار لـMOD Modular Object Oriented Dynanic Learning وتعني باللغة الفرنسية:

Modulaire et Oruiente Enornement D'apperntissage Dynamqer هو فكرة العالم الحاسوبي والتربوي السيد "مارتن دوجيماس" "Martin Dougamas " من جامعة كورتن بيوت، غرب أستراليا، وبالتالي فالنظام تم بنائه على أسس تربوية وليست هندسية أو تقنية، حيث تم تصميمه عام 1999م ظهر في نسخته الأولى (voision) في 2002 وأطلقته شركة MOODLE.com عام 2003 حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج، ودعمه تجارياً وتقديم خدمات الاستضافة، والاستثمارات وتعمل على نمو وزيادة العملاء وهو مشروع دائم التطور، مصمم على أسس تعليمية والآن يوجد مئات المطورين له من جميع أنحاء العالم، حيث يتميز **Moodle** بتحديثات مستمرة وسريعة.

(**vizacrro , 2003, p 177**)

يعتبر نظام موودل الأكثر مرونة و قابلية للتوسع والإضافة هو منتج تعليمي متاح، مدعم بوثائق تربوية ممتازة مشروحة للمعنيين ويتمتع بسهولة إدارته وبحماية عالية ينمو ويتطور ليدعم المعيار العالمي لتصميم المقرر الإلكتروني.**(Momani.M Alaa,2010)**

Instructional , Mangoment System, sharable object .Refernce Modle.) (LMS/ SCORM ويستقبل هذا النظام العديد من الاقتراحات القيمة، ويعيد مركز للطلبة لمساعدة

المربين الراغبين في إنشاء مفردات عالية الجودة على الانترنت، أي إنتاج مقررات ON LINE ودورات تفاعلية على الشبكة العالمية تدعم أحيانا المفردات التقليدية (التعليم وجها لوجه كما يستطيع المعلم صياغة و تشكيل ما تم إنتاجه من دروس متكاملة بطرق مختلفة و مدعمة بالأنشطة (Adwoutties) و ورش العمل (work hops) و قوائم المفردات (Olossaries) ويستخدم في جميع أنحاء العالم من قبل جامعات و مدارس، وشركات ومعلمين مستقلين ويوزع تحت رخصة GNU العامة، ويعني ذلك بأنه يحقق للكل بان يقوم بتحمله و تركيبه واستعماله وتعديله و توزيعه مجاناً (**هدى سعيد ثابت يحي، 2017، ص ص 88، 89**).

يشير بن روان (Benraoceme) إلى أن منصة مودل تضم 32 مليون مستخدم و 4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات و التخصصات و يغطي 211 بلداً تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الأنترنت، وللدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة السر واسم المستعمل، و هناك ثلاث فئات أو أصناف لمستعملي المنصة: مسير المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين، لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به، وميسر المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين، لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به، ومسير المنصة هو المسؤول عن تثبيتها وإضافة المقاييس عليها و فتح حسابات الفريق التنشيط والمتعلمين عليها، كما يمكن تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها، وفريق التنشيط هو المسؤول عن إعداد الدروس والاختبارات باستعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق (نسق pdf عرض تقديمي باوربانونت، تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات، فيديو و غيرها) كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كالبريد الإلكتروني و الدردشة و يتميز مودل بسهولة الاستعمال و بالمجانية و إحتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي يمكن تحميله من خلال الموقع:(**http:// Moodle. org**).

(**عثمان مازن دحلان، 2012، ص ص 31، 32**).

المطلب الرابع :مميزات نظام مودل "Moodle":

– المواصفات العامة للنظام:

- استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم servur.
- يمكن أنن يخدم مودل جامعة تضم 40000 ألف طالب.
- موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل.

- يدعم النظام 45 لفة و هو معرب بالكامل.
- يستخدم الآن في 138 دولة.
- من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة php و لقواعد البيانات My SQL.
- منح الأستاذ المدرس (المدرب) إمكانية انتقاء طريقة التعليم المناسبة للمتدربين.
- يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الإلكترونية SCORM.

(رضوان عبد النعيم، 2005، ص 119).

ويتميز كذلك نظام مودل "MOODLE"بمميزات تتمثل فيمايلي:

- وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.
- تسليم المعلم للواجبات بدلاً من إرسالها عبر البريد الإلكتروني.
- البحث في الموضوعات التي أثيرت سابقا ذات صلة بالمحتوى.
- متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام ، و حتى خروجه منه.
- إنشاء اختبارات ذاتية المتعلمين، إما بتحديد وقت أو بدون تحديد الوقت.

(عثمان فرعون، 2008، ص 159).

- يمكن المتعلم من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.
- وجود غرف الدردشة الحية، و كذلك تمكين المعلم من الإطلاع و التواصل مع المتعلمين.
- يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته و المهام المكلف بها من قبل المعلم و تحميلها على الموقع بصيغ مختلفة.(**احمد صادق عبد الحميد، 2008، ص 31)**

كما أن نظام مووودل يتميز بمجموعة من الخصائص منها مايلي:

- مودل يعمل على برامج الويندوز، لينكس، .... دون الحاجة إلى أي تعديلات.
- هناك مرونة عالية في التعامل مع البرامج بمعنى هناك إمكانية بالإضافة، الحذف التعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى مستوى من المستويات.
- البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار لأخر و يمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات.
- هناك حماية عالية للبرامج و تقنيات لحفظ أمان البرنامج.
- برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.

- البرنامج مناسب للدورات وورش العمل، التي يتم تقديمها على الشبكة 100% كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم التقليدي.
- البرنامج بسيط، سهل التصفح يتسم بالوزن الخفيف، فعال، لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة.
- قائمة الدورات (ورش العمل) يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور.
- الدورات يمكن تصنيفها و البحث عنها بيسر.
- البرنامج يسمح بإعداد الدورات و عرضها في نفس الوقت.
- كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها و التعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أو شفرات.

(**عبد الرزاق مختار، محمود عبد القادر، 2008، ص 138**).

وأضاف أحد الباحثين أن برنامج مودل "Moodle " يقدم مجموعة من الأدوات التي يساعد المعلم على نشر المحتوى التعليمي، والتحكم في الطلاب و من هذه الأدوات:

- وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع و تحديد المعلمين المشرفين عليها.
- أداة إرسال المهام و الواجبات إلى الطلاب.
- أداة وضع الملاحظات و المذكرات و المراجع و التمارين و الاختبارات للطلاب.
- أداة منتدى الحوار بين الطلاب و المعلمين أو بين المعلمين أنفسهم.
- أداة للإستفتاء و تحميل الملفات.
- إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب و معلمين.
- إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم (**الموسى و المبارك 2005، ص 422**).

كما لا ننسى أن من مميزات النظام سهولة التنصيب على الموقع الإلكتروني وسهولة إستخدامه وكذلك يمكن للنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي، كالفيسبوك وتويتر ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستفيدين إليه من أي مكان، وكذلك تقوم الشركة بإصدار الكثير من التحديثات للنظام بشكل مستمر لعلاج المشاكل التي قد تظهر من فترة لأخرى، كما أن ابرز ميزة و هي أن هذا النظام مجاني بشكل كامل، لأنه مفتوح المصدر (Open Source Softna) ويوزع تحت رخصة GNU العامة.

المطلب الخامس : مكونات نظام مودل "MOODLE ":

لنظام مودل "MOODLE "مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني، يمكن إبراز هذه المكونات كالتالي:

1.مستخدم النظام:

- **المعلم:** يعينه مدير النظام معلما لمقرر ما وقد يعين له صلاحيات التحرير وقد لا يعين، ويمكن للمعلم صاحب صلاحية التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره.

- **المتعلم:** ينتسب إلى مجموعة من المقررات، وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنتسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات وأداء الامتحانات والمهام ، وليس له أي حقوق خارج مقرراته.

- **الضيف:** وهو مستعمل غير مسجل بالموقع، و يدخل ك (ضيف GUEST) من نافذة الضيوف و يسمح له التصفح في المقررات التي يسمح فيها المدرس بالتصفح.

- **مجهول:** وهو مستعمل غير مسجل بالموقع ،و لم يدخل كضيف، و يسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع.

2. أدوات التحكم بالمقرر:

- **شريط التصفح (Navigation Bar)**: يظهر هذا الشريط للمستخدم أن يتواجد بالضبط و بالنقر على أي جزء منه ينتقل المستخدم إلى ذلك الجزء، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع مودل "**Moodle**"

- **تشغيل / إيقاف التحرير (Turn editing on / off)**: وهو زر موجود باعلى يمين النافذة، بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة بمنطقة المحتوى، ويمكن أن يضيف أو يزيل أو يحجب أو ينقل أي كتلة لتتلاءم مع متطلباته.

- كتل المقرر(**Bloks of a course**): هي صناديق موجودة على اليمين و اليسار، يمكن أن تزال أو تضاف أو تنقل و عندما يتم إنشاء مقرر جديد سيجد المعلم هذا المقرر فارغا إلا من الكتل الرئيسية و للمعلم أو المدير إضافة و ترتيب ما شاء فيها.

- منطقة المحتويات (**Course content Area**): هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم إضافة المصادر والأنشطة ، وكذلك إدارتها.

3. الإدارة: يدار نظام مودل "Moodle " عن طريق:

أ- **التعامل مع الكتل (Blocks)**: وفيما يلي استعراضها:

- **دخول (Login)**: و يمكن التسجيل أو الدخول منها.

- **إدارة النظام (Adminstration)**: تمكن هذه الكتلة بالمقرر من خلال قائمة من الأدوات مثل تشغيل التحرير، إظهار قائمة بأسماء الطلبة في كل مقرر، إستراد نشاطات ومصادر من أحد المقررات الأخرى، إدراج معلمي المقرر، تغيير إعدادات المقرر، عمل نسخة إحتياطية عن المقرر الدخول إلى المنتدى الخاص بمعلمي المقرر.

- **الأنشطة (Activities)**:قائمة فارغة عندما يكون المقرر جديدا، وعند وضع الأنشطة ومصادر في المقرر يقوم النظام تلقائي بصنع قائمة لها ووضعها في هذه الكتلة.

- **الاعدادات (Settings)**: تظهر نافذة (حرر إعدادات المنهج الدراسي)، كاسم المقرر كاملاً، ورمزه وبطاقة تعريف به، و ملخص و قدرة تسجيل المنتسبين ولغة المقرر، وبنود إخبارية للعرض وتحديد إظهار وإخفاء الدرجات وعرض تقارير أنشطة الطلبة.... و ما إلى ذلك من الإعدادات.

- **ملف السيرة الذاتية (Edit profile)**: لتحرير نبذة عن الشخصية (Profile) عنوان البريد الإلكتروني كتابة وصف، المدينة أو الدولة و ما شابه ذلك و بإمكان المستخدم إلغاء تسجيله أو تغيير كلمة المرور و غيرها من الخصائص.

- **مقاييس**: تسمح بعمل مقاييس تقوم على أساس كلمات مثل " ممتاز "، " جيد جدا"، يستخدم في تقييم الأنشطة.

- **تقارير (Loges)**: عندما يكون المقرر جاهز و يعمل عليه الطلبة فإن مودل "Moodle " ويستطيع أن يزودك بسجلات مفصلة عن نشاط الطلبة و تحوي تاريخ و وقت النشاط و رقم الجهاز الذي استخدمه في الدخول ، وإسم المشارك و الإجراء الذي قام به، و معلومات أخرى.

- **منتدى المدرس (Teacher Form)**: يستخدم هذا المنتدى معلمي المقرر فقط، و يمكن أن يستعمل لمناقشة أي شيء و قد يكون مفيدا إذا تعذرت الاجتماعات وجها لوجه بين المعلمين.

- **الأحداث القائمة (UPC Oming Events)**: هذه الكتل تظهر الأحداث القادمة مثل الامتحانات العطل و ما شابه، حيث يمكن للمدير النظام أن يضع أحداث لكل المقررات.

- **تقويم (Calendra)**: ويقصد به التقويم الزمني، وهو يظهر أحداث المقرر، وعليه أيام ملونة تدل على نوع الحدث، فمنها أحداث النظام يطبقها مدير النظام وأخرى يضيفها المعلم للنظام وهناك أحداث خاصة بالمستخدم كحدث خاص به لا يراها سوى الشخص نفسه، و كل حدث يلون بلون محدد.

- **المستخدمون المتواجدون (Oulin Users)**: هذه الكتلة تظهر قائمة بأسماء و صور من تواجد بالموقع منذ 5 دقائق.

- **رسائل (Massages)**: تظهر الرسائل الجديدة المرسلة من بقية المشتركين أو آخر الأخبار(Lastest New) وتظهر أخر الأجزاء التي أضيفت إلى منتدى الأخبار والذي يوفر موودل تلقائيا على المقرر

- **مسرد (Glossary)**: تسمح بعمل قائمة من التعريفات لمفردات معينة على شكل قاموس أو موسوعة.

- **نتائج الاختيار (Quiz Result)**: و هي تعرض الدرجات كنسب % أو أجزاء أو أرقام.

ب- إنشاء و إدارة المحتويات: Creating a Management Content :

توجد المحتويات في منطقة المنتصف و يمكن إنشاؤها من المصادر و الأنشطة القياسية و التي يمكن ذكرها باختصارها كالتالي:

- **صفحة نصية (Text page)**: وذلك بإعداد و إدراج صفحات نصية فقط، بحيث لا يكون فيها أي نوع من التنسيق أو الصور

- **صفحة الويب (Web page)**: وذلك لإعداد و إدراج صفحات تتضمن تنسيقات من ألوان و أحجام وإضافة أو إدراج صور و رموز.

- **ربط ملف أو موقع (Link to a file or Websit)**: و فيه أما نربط هذا المصدر بملف موجود في منطقة ملفات أو الربط بملف do R. pdf. power point أو ملفات ، صوت، صورة، فيديو، أو تربط المصدر بوصلة إنترنت لموقع ما.

- **إدراج ملصقة (Insort a label)**: إدراج نصوص منسقة صور و غيرها بحيث ظهر و تظهر مباشرة على المقرر، أي أنها لا تحتاج أي إسم مثل بقية المصادر التي تم الضغط على إسمها لعرض محتوياتها.

.4 الأنشطة القياسية (Standard Activities):

هي الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة الطلبة، و يمكن عرضها كالتالي:

- **مهمة (Assigmment)**: المهمات المنزلية هي التكاليف التي يطلبها المعلم من طلبته للقيام بها ورفعها على مودل "MOODLE ".

- **محادثة (Chat)**: هي غرف دردشة حية (On line و يمكن إدراجها من الأنشطة أو استخدامها من كتلة المتواجدين.

- **المنتدى (Forum)**: وهو منتدى حواري، يشارك فيه الجميع بدون شرط وجودهم على الخط آنيا .

- **الاختيار (choice)**: وهو استفتاء سريع يسمح بطرح سؤال على شاكلة اختيار من متعدد و تم استخدامه لمعرفة اختيار الطلبة و اتجاهم نحو أمر ما.

- **مذكرة (journal)**: وهي أداة تربوية مشهورة تشجع الطالب على التفكير الذاتي خلال إنخراطه بعملية التعليم، و ذلك عندما يطلب منه كتابة أفكاره حيال موضوع ما و بالتالي تشجع التفكير العميق و الجدّي.

- **إستبيان (Survey)**: يحتوي مودل "Moodle " على مجموعة جاهزة من الاستبيانات و الغرض منها تقييم مواقف الطلبة حيال التفكير و التعليم عن بعد.

- **إختبار (Test)**: هو أحد الأجزاء الأكثر تعقيداً في نظام مودل "Moodle " لأنه يحتوي عدداً كبيراً من الاختبارات و الإعدادات والأدوات و يمكن إيجاد إختبار مرن جدا بأنواع مختلفة من الأسئلة واختبار أسئلة عشوائية من كم كبير من مجموعات الأسئلة، و يمكن أن تكون الأسئلة مرتبة بطريقة مختلفة بين الاختبار نفسه بل والإجابات مختلفة بين الطلبة للأسئلة نفسها، كما يمكن السماح للطلبة إعادة أخذ الاختيارات المتعددة حيث يقوم النظام بوضع التقييم و العلامات.

- **ورشة عمل (Works Hope)**: تصمم الورش بحيث أن عمل الطالب يقدم و يعرض من نظير (قرين أو زميل) ضمن إطار منظم ، و الورش تزود كلا من المدرب و النظير بتنظيم عملية التعليقات على المهام غير المحددة مثل المقالات و أوراق بحث.

- **ويكي (WIKI)**: و هو نشاط مشابه للمذكرة، ما عدا أنه يحق لكل مشترك أن يساهم يحرر، يعلق، الخ. بتفصيل أكبر و هي مجموعة وثائق ويب مؤلفة تعاونيا.

ومن خلال هذا يتضح أن نظام مودل "MOODLE " بيئة تعليمية غنية بالمعلومات و الأدوات التفاعلية، والخصائص و المكونات السهلة الإستخدام، والتي تسمح للطلبة المشاركة الفعالة و التواصل بيسر ومرونة كما أنها تثير دافعية الطلبة نحو التعليم الإلكتروني.(**هدى سعيد ثابت يحي،2017، ص ص 88، 91**)

المطلب السادس : إمكانات نظام موودل "Moodle ":

يتضمن نظام موودل "MOODLE " العديد من الإمكانات منها :

أ- إمكانات التصميم التعليمي التي يوفرها النظام:

- يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام و تعيين المدرسين و المدرسين المساعدين للمقرر .
- تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع و وضع الروابط لمراكز الأبحاث، و المواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.
- وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي، و يمكن المتدرب من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.
- تتيح النظام العديدة خيارات لأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر، و وجود ميزة البحث في المواضيع التي أثيرت سابقا ذات الصلة بالمحتوى.

ب- إمكانات إدارة سجلات الطلاب:

- إدارة سهلة و متميزة لسجلات الطلاب من حيث التسجيل و الانسحاب.
- يتحكم أستاذ المقرر في طريقة تسجيل الطلاب وانسحابهم.
- يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي و الانسحاب من المقرر.
- يتيح النظام للمدير تسجيل أعداد كبيرة من الطلاب من ملف خارجي.
- يمكن النظام الأستاذ المقرر من تكوين مجموعات طلابية.

(طيب حسن هارون، 2019، ص ص 238، 239).

ج- إمكانات النظام في التقييم المستمر للطلاب:

- يوجد في النظام خاصية متابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر.
- يساعد النظام الأستاذ في وضع المهام و الواجبات.
- يتيح النظام إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات و الأبحاث بين مستخدميه.
- يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.
- يتيح النظام لأستاذ المقرر تصميم و نشر الاستفتاءات.
- وجود ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين و تسجيل الدرجات أوتوماتيكياً حسب المعايير التي يحددها المدرب لاختبارات متعددة الخيارات أو اختبارات (صح - خطأ) و الأسئلة ذات الإجابة القصيرة مع تمكين المدرب مع وضع تعقيب على الإجابات وشرح روابط ذات صلة بالمحتوى كما يوفر للمدرب جميع المميزات التي تخص الاختبارات إلكترونيا (**رضوان عبد النعيم، 2016، ص ص 120، 121**).

- وجود ميزة تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها بالبريد الإلكتروني.

هـ- إمكانات التواصل بين الأستاذ و الطلاب:

- يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر.
- وجود منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.
- يوجد في النظام منتدى للحوار بين أعضاء هيئة التدريس.
- يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة مع المتدربين.
- وجود ميزة متابعة المتدرب في كل مكان من بداية دخوله على النظام و حتى خروجه منه في كل مرة يدخل وحتى زمن مكوثه فيه مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص.

(رضوان عبد المنعم، 2016، ص 120)

و- إمكانات التحكم و إدارة النظام:

- لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على إسم مستخدم أو كلمة خاصة بالنظام.
- كما تتيح النظام للمدربين أن يقوموا بتسجيل المتدربين أو أن يقوموا بتسجيل أنفسهم بالنظام.
- توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام و الأستاذ المقرر.
- يوجد بالنظام التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية.
- إستخدام خاصية الأجندة للمقرر.

(عبد الرزاق، محمود مختار، 2008، ص 140).

المطلب السابع : استخدام نظام موودل "MOODLE ":

على موقع النظام (المنصة) من الانترنت يوجد دليل حول كيفية استعمال هذه المنصة من طرف الأستاذ و الطلبة.

و سنعرض فيما يلي كيفية وضع مقرر على المنصة:

- إنشاء المقرر و طريق إدارته، إدارة سجلات الطلاب، بناء المداخل الأساسية للمقرر.
- أنواع المصادر التعليمية و كيفية ربطها بالنظام. تصميم وإدارة منتدى المقرر.
- إرسال واستقبال الواجبات المهام، و بناء أجندة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب.
- طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات، وأساليب التقييم وبناء الاختبارات.

(عثمان مازن دحلان، 2012، ص 32)

خلاصة:

كخلاصة للفصل يمكن القول انه قد تم تصميم أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني لمساعدة المعلمين على استخدام شبكة الأنترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة، كما وفرت للمتعلم مواد علمية مختلفة ومتعددة يمكن الحصول عليها من مكان واحد،كما أن هذه الأنظمة توفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة إيجابية مع المادة العلمية، كل هذه المزايا تتوفر فيما يطلق عليها ببرامج إدارة التعليم الإلكتروني منها برنامج أو نظام موودل في التواصل مع الطلاب وكيفية تحقيقه للأهداف التربوية والمعرفية والأدائية المطلوبة مع الطالب، والذهاب ابعد من ذلك من حيث التواصل التكنولوجي مع الطالب وتحفيزه على الإنخراط في المجتمع والخروج من دوامة التقليد لمواكبة النهضة المعلوماتية.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

تمهيد

1- عرض البيانات وتحليلها

2- نتائج الدراسة

تمهيد :

إن البحوث العلمية في اساسها تتفرع إلى أقسام بحيث يعد القسم الميداني هو تكملة وداعمة إلى الخلفية النظرية للبحث عادة ،حيث أنه يمكننا من التوصل إلى نتائج ذات قيمة ، وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها وإستخلاص أهم النتائج المرتبطة بها وهذا لا يأتي من خلال إتباع الإجراءات المنهجية الازمة والمناسبة بطريقة المنظمة والمنسقة وهذا ماسنتاوله في هذا الفصل .

1- عرض البيانات وتحليلها

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يمثل توزيع مفرادات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	43	%47,8
أنثى	47	%52,2
المجموع	90	%100

من خلال نتائج الجدول رقم(01) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس **الإناث** وقدرت بنسبة (52.2%) وهو ما يعادل (47 مفردة) فيما كانت نسبة **الذكور** (47.8%) أي ما يعادل (43 مفردة)، وهذا ماهو موضح في شكل رقم(2) حيث دائما نجد نسبة الإناث أكبر كما هو معروف في مجتمعنا هو طغيان العنصر البشري النسوي بصفة تغلب العنصر الذكوري ، إضافة أن عدد الإناث في المؤسسات الجامعية أكبر من عدد الذكور ،وذلك للإرتباط الذكور بإنشغالات أخرى كالعمل أو الإنخراط في مجال العسكري، وبالتالي لم نراعي عامل الجنس بأخذ نسبة متساوية من ذكور وإناث ، لأن عملية توزيع الإستمارات كانت بطريقة عشوائية داخل كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

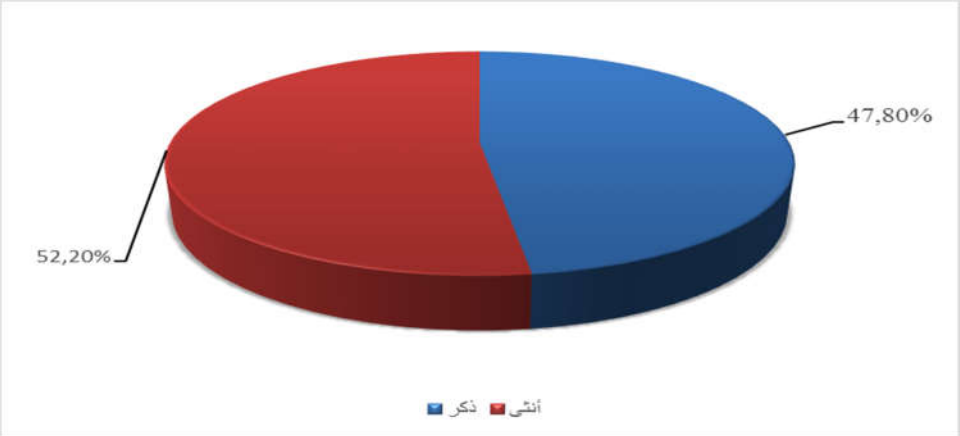

شكل رقم (02): يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18-23	55	%61,1
28_24	19	%21,1
33_29	5	%5,6
34 فما فوق	11	%12,2
المجموع	90	%100

من خلال نتائج الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير السن يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لسن من(**18-23**) بنسبة (61.1%) وهو ما يعادل (55مبحوث) فيما كان الذين يبلغون سنهم بين (**24-28**)قدرت نسبة (21.1%) أي ما يعادل (19 مبحوث)، وتليها نسبة (12.2%) الذين يفوق أعمارهم فوق (**34 سنة**) أي ما يعادل(11 مبحوث) وفي الأخير جاءت نسبة (5.6%) بالنسبة للذين كانت أعمارهم بين (**29-33**) أي ما يعادل (5 مبحوثين).

ونلاحظ من خلال هذه النتائج أنها منطقية بالنسبة إلى طلبة جامعيين ، فهذا يعكس البنية الفتية للمجتمع الجزائري بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة .

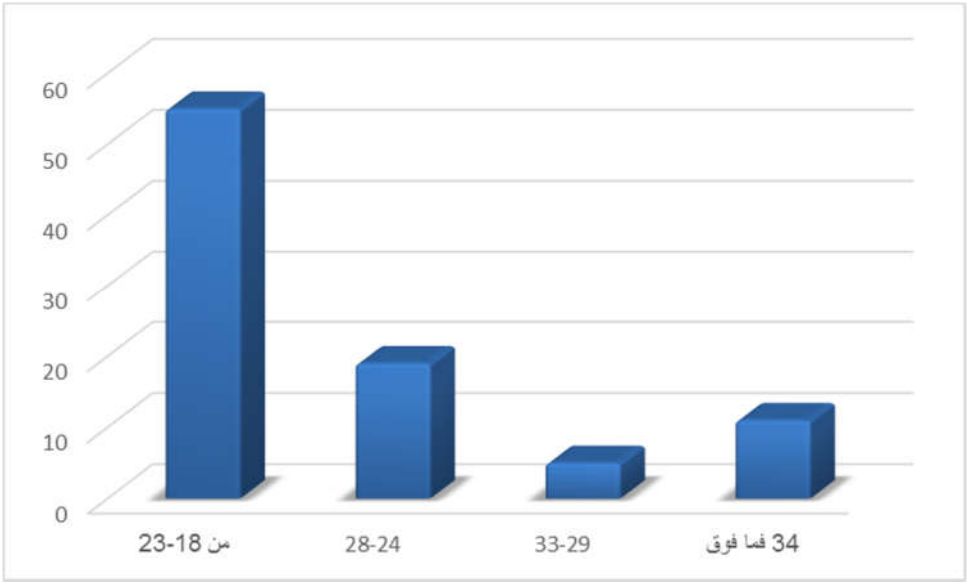

شكل رقم (03): يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير السن

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى ليسانس	7	%7,8
السنة الثانية ليسانس	41	%45,6
السنة الثالثة ليسانس	8	%8,9
ماستر 01	10	%11,1
ماستر 02	8	%8,9
دكتوراه	16	%17,8
المجموع	90	%100

يتضح لنا من خلال جدول رقم (03) المتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين أن نسبة الذين يدرسون في طور **الليسانس** احتلوا المرتبة الأولى بنسبة إجمالية (62%) وهو ما يعادل (56 مفردة) وتليها نسبة طور **الماستر** بـ(20%) أي ما يعادل (18 مفردة)، ويليها في الأخير طور **الدكتوراه** بـ(17.8%) ما يعادل (16 مفردة)

ويعود ذلك لكبر حجم طلبة الليسانس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير مقارنة بطلبة الماستر حيث يكونون مشغلون بمذاكرتهم وتواجدهم قليل في الجامعة بينما طلبة الليسانس فهم لا يزالون مرتبطون بالدراسة ليوم كامل في السنوات الثلاث، أما عن طلبة الدكتوراه فهم مشغولون بأعمالهم العلمية وكذا تدريس الطلبة وكذا في نفس الوقت يقومون بإنجاز أطروحة دكتوراه.

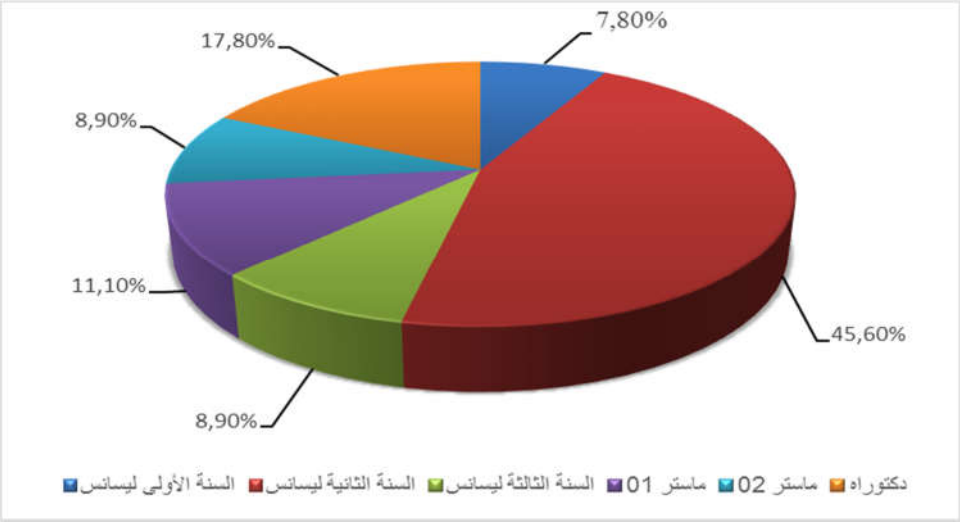

شكل رقم (04):يوضح توزيع نسب أفراد العينة حسب مستوى التعليمي

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
جذع مشترك	4	%4,4
علوم تجارية	16	%17,8
علوم التسيير	18	%20
علوم المحاسبة	26	%28,9
علوم الاقتصادية	26	%28,9
المجموع	90	%100

يتضح من بيانات جدول رقم (04) والمتعلق بتخصص المبحوثين أن نسبة طلبة **جذع المشترك** كانت مقدرة بـ(4.4%) تليها **علوم تجارية** بنسبة (17.8%)، ثم **علوم التسيير** بنسبة (20%)، كما بلغت نسبة كل من تخصص **علوم المحاسبة وعلوم الاقتصادية** (28.9%) لكل منهما أي ما يعادل (26 مفردة).

ويرجع هذا التباين في نسب إلى طبيعة المبحوثين المصادف وجودهم أثناء توزيع إستمارة الإستبيان

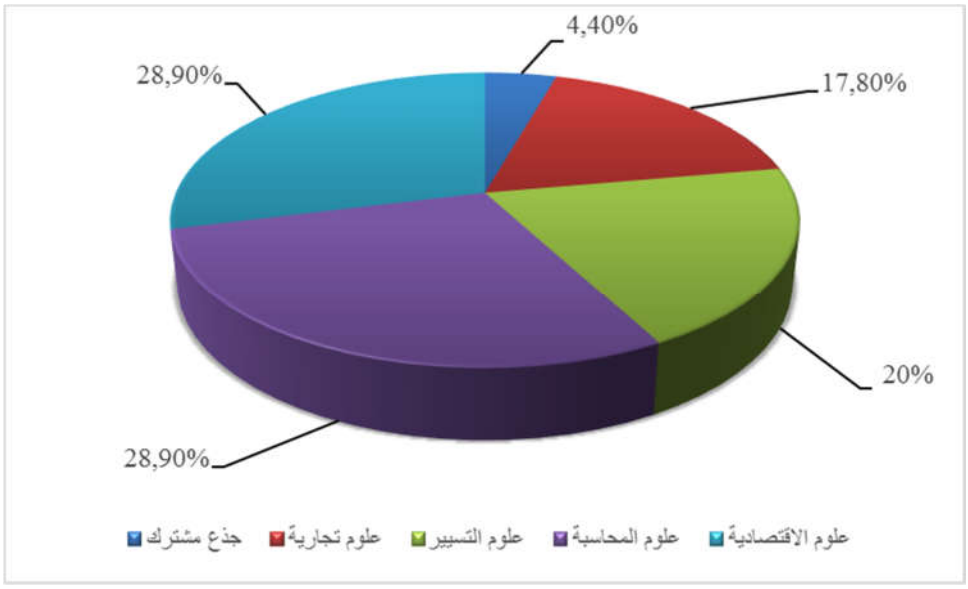

شكل رقم (05): يبين توزيع نسب أفراد عينة حسب تخصص

المحور الثاني : عادات وأنماط إستخدام الطلبة المنصات التعليمية الإلكترونية موودلMoodle

جدول رقم (05): يبين استخدام الطلبة المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle"

إجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	50	%55,6	0,358	5.991	0.550	2	غير دال
لا	40	%44,4					
المجموع	90	%100					

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبين إستخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل نلاحظ أن معظم الطلبة الذين يستخدمون هذه المنصة كانت الإجابة **بنعم** بنسبة (55.6%) أي ما يعادل (50 مبحوث) وكانت الإجابة بـ **لا** بنسبة (.444%) ما يعادل (40 مبحوث) . ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (0,358) أصغر من كا^2 المجدولة (5.991) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 2وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن هنا نلاحظ أنه معظم أفراد العينة يؤكدون بأنهم يستخدمون منصة موودل Moodl وهذا لما تتميز به هذه الأخيرة من رواج و إستخدام أكبر في أوساط الجامعات ومن خدمات ومزايا عديدة منها احتوائها على مختلف المعلومات والمعارف التي تلبي الإحتياجات العلمية للطلبة،كما أنهاتوفر الحرية للطلبة لاستخدامها في الوقت والمكان المناسبين لهم، وكذا تسهل الاتصال بين الاساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم من خلال الحوار والنقاش و تبادل الأفكار والأراء والمعلومات، بينما فئة الرافضين لها هي متقاربة مقارنة بالأولى فهم لا يقومون بإستخدام منصة موودل Moodleلأنهم يفضلون الدراسة التقليدية،ويتصفحون مواقع إلكترونية تعليميةأخرى، ومعنى ذلك أن الطلبة الجامعيين هم جمهور نشط إختارو المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodleلإشباع حاجاتهم ورغباتهم المعرفية ، وهذا مايتطابق مع نظرية الاستخدمات و الاشباعات التي تهدف للسعي الى اكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الاتصال والاعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .

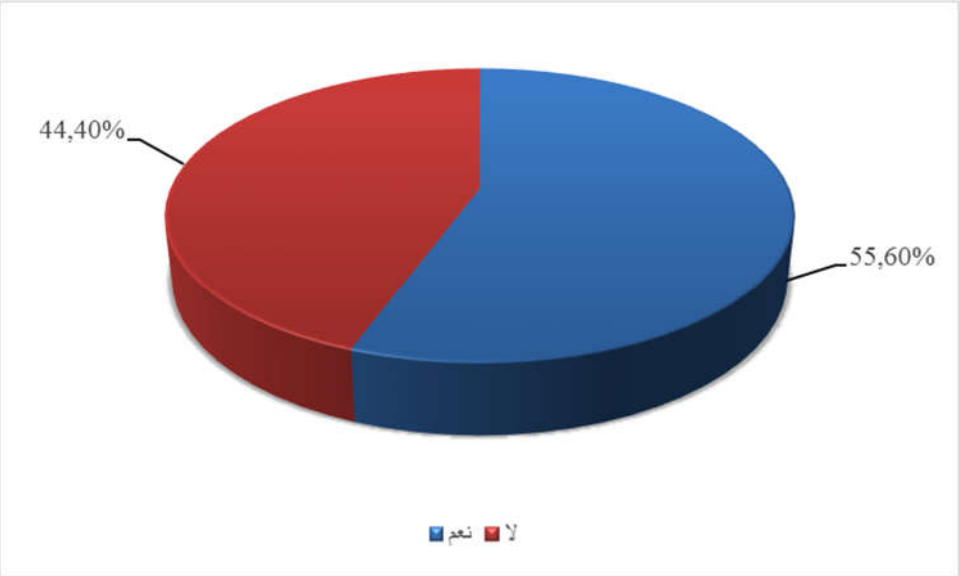

شكل رقم (06): يبين استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle

جدول رقم (06) : يبين الموجه لإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
الإدارة	28	%56	40.556	7.815	0.000	3	دال
الأساتذة	10	%20					
الزملاء	6	%12					
لاأحد	6	%12					
المجموع	50	%100					

من خلال الجدول أعلاه لوحظ أن نسبة الطلبة الذين أشاروا بنعم أي الذين يقومون بإستخدام منصة موودل Moodleفكان توجيه الطلبة أعلى من طرف **إدارة الجامعة** بنسبة (56%) ثم تليها ال**أساتذة** بنسبة (20%) ثم بنسبة (12%)ثم تليها فئة التي توجه ل**وحدهم** بنسبة (12%). ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (40,556) أكبر من كا^2 المجدولة (7.815) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 3وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين لصالح اجابة ادارة الجامعة.

ومن خلال ما سبق يمكن تفسير أن جميع المؤسسات الجامعية تعمل على حث طلبة إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle وعلى وجه الخصوص جامعة محمد بوضياف بمسيلة لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال التعليمي بهدف تقديم يسر في الإطلاع على المحاضرات ومختلف المعارف وكذا التواصل مع الأساتذة وتسهيل عملية إنجاز الأعمال التطبيقية مع الأساتذة والتقليل من أعباء التعليم التقليدي.

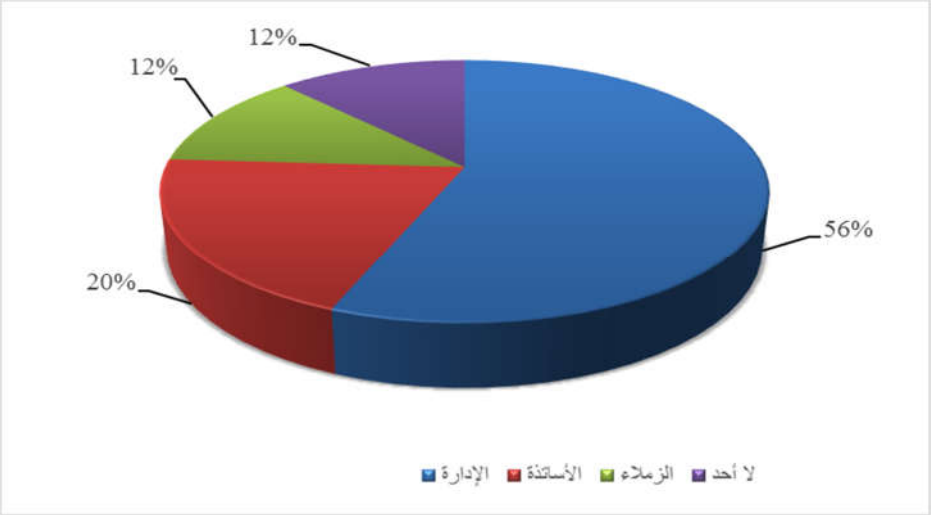

شكل رقم (07):يبين استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle"

جدول رقم (07): يبين مدى تلقي أفراد العينة تكوينا في لجامعة حول استخدام منصة مودل"Moodle"

إجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	3	%3,3	117.730	5.991	0.000	2	دال
لا	87	%96,7					
المجموع	90	%100					

يوضح لنا الجدول (07) والذي يبين تلقي المبحوثين أي تكوين في الجامعة حول إستخدام منصة مودل Moodleفكانت الإجابة **بنعم** بنسبة (3.3%) أي ما يعادل (3 مبحوث) وكانت الإجابة بـ **لا** بنسبة (96.7%) ما يعادل (87 مبحوث). ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (117.730) أكبر من كا^2 المجدولة (5.991) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 2وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

يمكننا تفسير ذلك أنه معظم الطلبة لم يتلقو أي تكوين حول إستخدام منصة مودل Moodleوهذا إن دل فإنه يدل على تمتع أفراد العينة بقدرة الكافية على إستخدام التقنيات الحديثة وتقنية الحاسبات الألية .

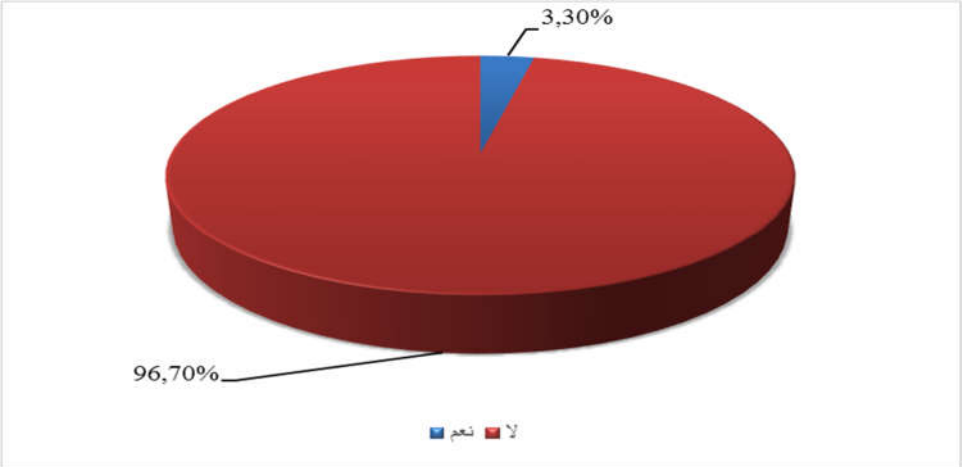

شكل رقم (08): يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب تلقيهم تكوينا في لجامعة حول استخدام منصة مودل "Moodle"

جدول رقم (08): يبين كيفية إيجاد استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "

إجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
سهل	25	%27,8	8.117	5.991	0.017	2	دال
صعب	23	%25,6					
صعب نوعا ما	42	%46,7					
المجموع	90	%100					

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول(08) نلاحظ أن أفراد العينة وجدوا استخدام منصة موودل Moodle **صعب نوع ما** بنسبة (46.7%) أي ما يعادل (42مبحوث) منصة موودل Moodle ،ثم تليها بنسبة (27.8%) ما يعادل (25 مبحوث) الذين يرون أن استخدام هذه المنصة **سهل**، كما أقرت فئة الطلبة عن إستخدام لمنصة موودل Moodle بنسبة (25.6%) ما يعادل (23مبحوث) فقط.أنها **صعبة**، ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (8.117) أكبر من كا^2 المجدولة (5.991) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 2وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

يمكننا تفسير ذلك أنه معظم الطلبة يجدون صعوبة نوعا ما في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle بسبب عدم تلقيهم أي تكوين حول كيفية إستخدام هذه المنصة وإلى وجود صعوبات تقنية كعدم إستقرار معلومات أو بطئ تدفق الأنترنت.

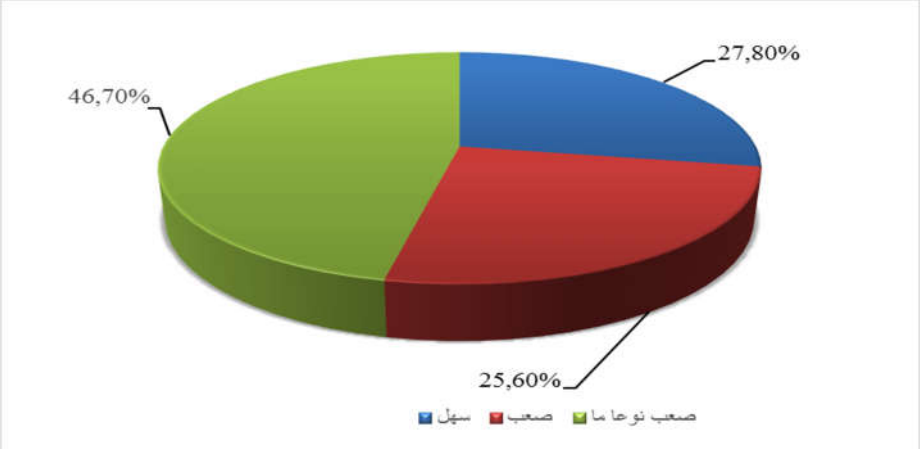

شكل رقم (09): يبين كيفية إيجاد استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "لالا

جدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle "

إجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
من شهر إلى شهرين	60	%66,7	76.088	5.991	0.000	2	دال
ثلاث أشهر إلى ستة أشهر	22	%24,4					
من ستة أشهر فما فوق	8	%8,9					
المجموع	90	%100					

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدامهم لمنصة موودل Moodle ، فمن خلالها نلاحظ أن أعلى نسبة المبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل Moodle لأكثر من **شهر إلى شهرين** حيث قدرت بـ (66.7%) ما يعادل (60مبحوث)، ثم تليها عدد المبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل Moodle من **ثلاث أشهر إلى ستة أشهر** بنسبة (24.4%) أي ما يعادل (22 من المبحوثين)،ثم نسبة (8.9%)، و ما يعادلها من (8مبحوث)تعود للمستخدمين من **ستة أشهر فما فوق** منصة موودل Moodle ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (76.088) أكبر من كا^2 المجدولة (5.991) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 2وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ويمكن تفسير ذلك أن أكثر من نصف أفراد العينة بدأ في إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodleمن شهر إلى شهرين ، وهو مايؤكد الأهمية الكبرى لهاته المنصة التعليمية وإنتشارها الواسع في أوساط الجامعة مؤخرا ، كما نجد أن معظم المبحوثين حديثي المشاركة في هذه المنصة ومستخدمون جدد لها ، جذبتهم الخدمات المتنوعة والأدوار المختلفة التي تقوم بها هذه المنصة ، ماجعلهم يتهافتون لإستخدامها والإستفادة من مزاياها .

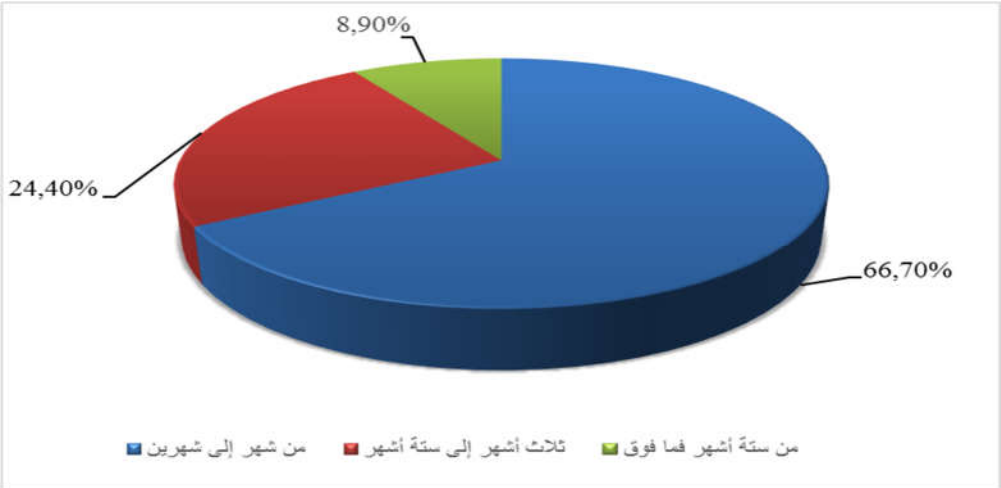

شكل رقم (10): يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب مدة إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "

جدول رقم (10): يبين توزيع أفراد عينة حسب متوسط استخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
ساعة	75	%83,4	133.328	5.991	0.000	2	دال
ساعتين	11	%12,2					
ثلاث ساعات فما فوق	4	%4,4					
المجموع	90	%100					

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب ساعات استخدام الطلبة لمنصة موودل Moodle ، فمن خلالها نلاحظ أن أعلى نسبةكانت للمبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل Moodle **ساعة** حيث قدرت بـ (83.4%) مايعادل (75مبحوث)، ثم تليها عدد المبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل Moodle **ساعتين** قدرت بنسبة (12.4%) أي ما يعادل (11منالمبحوثين)،ثم تليها **ثلاث ساعات فما فوق** بنسبة (4.4%)، وما يعادلها من (4مبحوثين). ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (133.328) أكبر من كا^2 المجدولة (5.991) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 2وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يمكن القول أن معظم المبحوثيين يفضلون إستخدام منصة موودلMoodle ساعة واحدة فقط بغية تلبية حاجاتهم وذلك لعدم وجود وقت فراغ دائم لكي يتصفحوا المنصة ، وهذا يعد قدر معقول ويتفق مع ظروف أفراد العينة فقد يكون معظمهم مشغول بفترة الإمتحانات أو حضور المحاضرات والمدوامة على الدروس ، كذلك إلى جانب توجهاتهم إلى خدمات اخرى في الانترنت وبذلك لا يمكن زيادة عدد الساعات في الإستخدام.

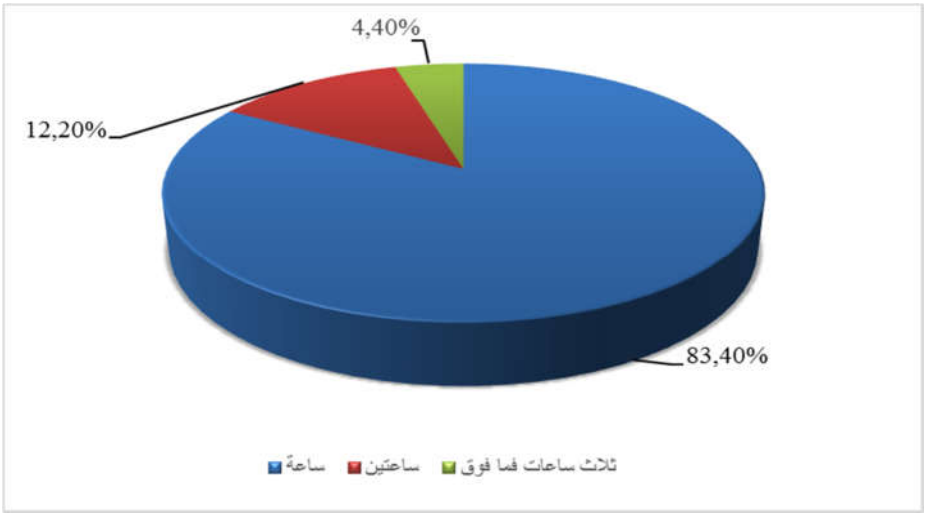

شكل رقم (11): يبين توزيع أفراد عينة حسب متوسط استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "

جدول رقم (11): يبين أوقات المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
صباحا	13	%14,4	73.307	7.815	3	0.000	دال
مساءا	10	%11,1					
ليلا	19	%21,2					
حسب الظروف	48	%53,3					
المجموع	90	%100					

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الفترات المفضلة لطلبة لتصفح منصة موودل Moodle يبين لنا أن أغلبية الطلبة يفضلون إستخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle **حسب الظروف** بنسبة (53.3%) أي ما يعادل (48 مبحوث) وفي حين البعض الأخر يفضل تفحصها في **الليل** بنسبة (21.2%) ما يعادل (19 مبحوث) وكذا يفضل استخدامهم لهذه المنصة **صباحا** بنسبة (14.4%) ما يعادل (13 مبحوث) بينما **مساءا** فوجدنا بنسبة (11.1%) أي ما يعادل (10 مبحوثين) ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (73.307) أكبر من كا^2 المجدولة (7.815) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 3وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاجابات.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن القول أن الترتيب منطقي نوع ما لأن معظم المبحوثين يفضلون استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle في فترات غير محددة أوحسب الظروف، وهذا لعدم وجود وقت فراغ دائم لكي يتصفحوها في كل وقت ، فمن المنطق تكون الدراسة أولويتهم في الجامعة.

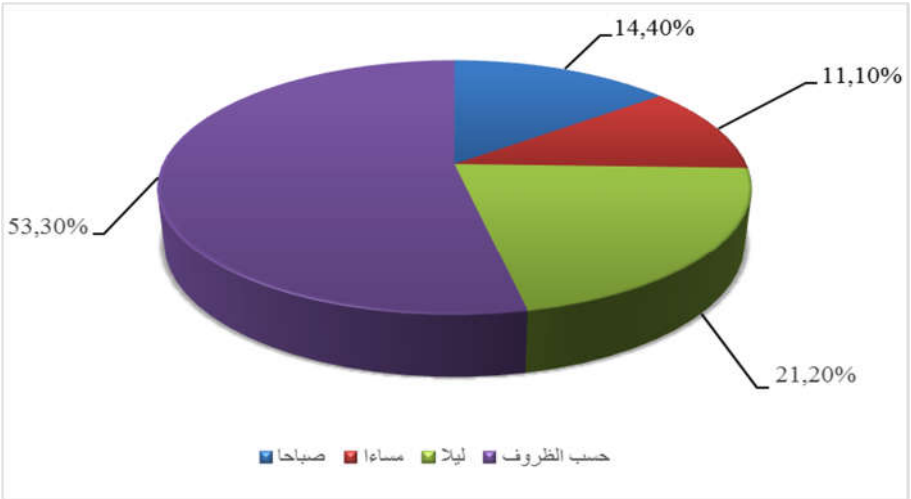

شكل رقم (12): يبين أوقات المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle

جدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام لمنصة موودل "Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
فترة الإمتحان	38	%42,2	31.672	7.815	3	0.000	دال
فترةالدراسة العادية	14	%15,6					
فترة العطل	11	%12,2					
جميع الأوقات	27	%30					
المجموع	90	%100					

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة إستخدام منصة موودل Moodle يبين لنا أن أغلبية الطلبة يفضلون إستخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle في **فترة الإمتحان** بنسبة (42.2%) أي ما يعادل (38 مبحوث) وفي حين البعض الأخر يفضل تصفحها في **جميع الأوقات** بنسبة (30%) ما يعادل (27 مبحوث) وكذا يفضل إستخدامهم لهذه المنصة في **فترة الدراسة العادية** بنسبة (15.6%) ما يعادل (14 مبحوث) بينما في **فترة العطل** فوجدنا بنسبة (12.2%) أي ما يعادل (11 مبحوثين). ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (31.672) أكبر من كا^2 المجدولة (7.815) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 3وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المبحوثين لصالح اجابة فترة الامتحانات .

ومن خلال النتائج السابقة يمكن القول أن الطلبة يفضلون استخدام لمنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle في فترة الإمتحان من أجل الحصول على الدروس والمحاضرات والإستفادة منها لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي .

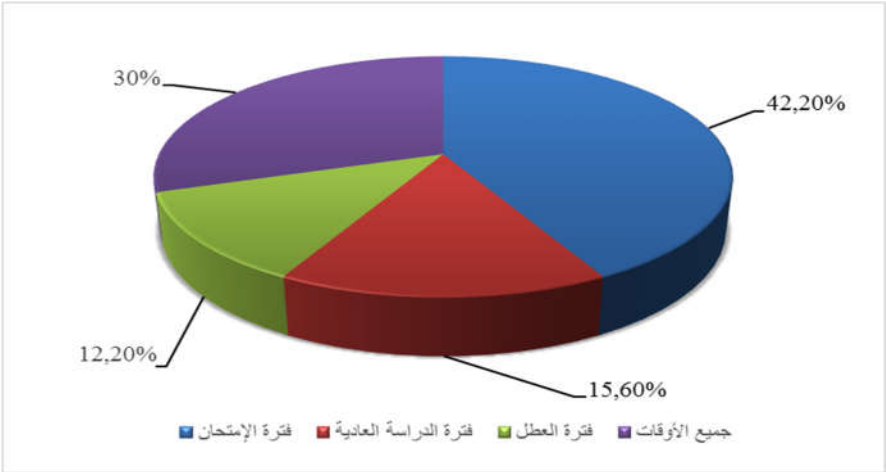

شكل رقم (13): يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام لمنصة موودل "Moodle "

جدول رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان المفضل لإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل " Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	68	%68,7
مقهى الانترنت	1	%1
الجامعة	17	%17,2
مكان آخر	13	%13,1
المجموع	99	%100

يبين الجدول أعلاه مكان إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle وكما هم موضح نلاحظ أن **المنزل** هو المكان المفضل لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية مودودل بنسبة (68.7%) ما يعادل (68 مبحوث)، ثم تليها **الجامعة** بنسبة (17.2%) ما يعادل (17 مبحوث)، ثم **الأماكن الأخرى** بنسبة (31.1%) ما يعادل (13 مبحوث) وتليها **مقهى الإنترنت** بنسبة (1%) بما يعادل (1مبحوث).

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المكان الذي يفضله المبحوثون لإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle هو المنزل وهذا إن دال فإنما يدل على أن هذا الأخير أفضل وأريح مكان لإستخدام المنصة دون إزعاج أو قلق ، كما يمكن تفسير ذلك بتزايد عدد المشتركين بالأنترنت في المنازل الجزائرية خاصة في سنوات الأخيرة ،كما أن المنزل يوفر إمكانية إختيار الوقت المناسب والظرف الملائم لتصفح المنصة .

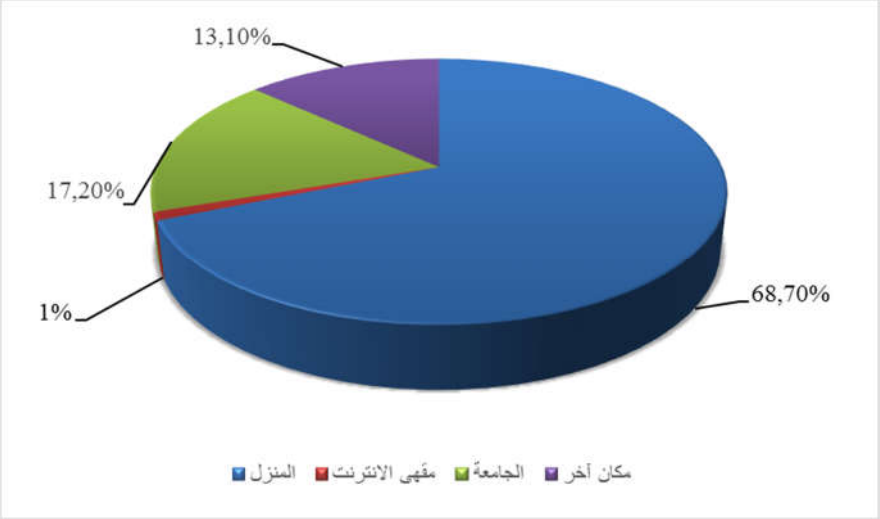

شكل رقم (14): يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "

جدول رقم (14): يبين توزيع أفراد عينة حسب نوع الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مودلMoodle

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هاتف ذكي	64	%63,4
لوح إلكتروني	7	%6,9
كمبيوتر محمول	24	%23,8
كمبيوتر ثابت	6	%5,9
المجموع	101	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة التي يعتمدها الطلبة أثناء تصفحهم لمنصة التعليمية مودل Moodle والذي يبدو أنها ترتكز على **الهاتف الذكي** وكانت نسبتهم (63.4%) ما يعادل (64 مبحوث) ثم تأتي الوسيلة الثانية وهي جهاز **الكمبيوتر محمول** وأدلى بذلك بنسبة (23.8%) من الطلبة أي ما يعادل (24 مبحوث) وبنسبة (6.9%) ما يعادل (7 مبحوثين) فيما يتعلق **باللوحة الإلكترونية**، وأما عن **الكمبيوترالثابت** قدرت نسبه(5.9%)ما يعادل (6 مبحوث) ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (73.307) أكبر من كا^2 المجدولة (7.815) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 3وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال ماسبق نقول أن مجموع التكرارات كان أكثر من 90، وهذا راجع إلى تعدد إستخدام المبحوثين لهذه الوسائط بين هاتف الذكي والكمبيوتر ، ففي وقتنا الحاضر الذي يتميز بتطور تكنولوجيا الحديثة بشكل رهيب في مجال الهواتف الذكية بمختلف أنواعها ، فمن الطبيعي أن لكل مبحوث هاتف ذكي يحتوي على شبكة العنكبوتية ، وهذا ما ينطبق على الكومبيوتر المحمول لما يتميز به من مميزات تسهل إستعماله، إذ يمكن حمله في أي مكان يتواجد فيه الفرد مثل تواجده في وسائل النقل أو الجامعة ، أما عن إحتلال الكومبيوتر الثابت النسبة الأخيرة يرجع إلى إمكانية إستعماله في المنزل فقط و إستحالة حمله أثناء تنقل الفرد ، ولهذا يمكننا القول أن إستخدام الوسيلة مرتبط بالمكان الذي يتواجد فيه المبحوثين .

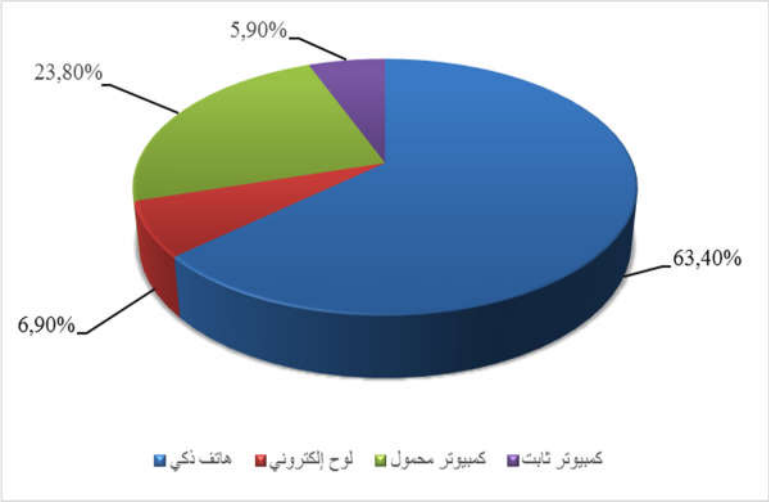

شكل رقم (15): يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مودل"Moodle

المحور الثالث : دوافع استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل Moodle

جدول رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة في التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
ضروري	50	%%55,6	2.109	3.841	1	0.146	غير دال
غير ضروري	40	%44,4					
المجموع	90	%100					

يوضح لنا الجدول أعلاه توجه الطلبة الجامعيين نحو إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle كانت الإجابة **ضروري** بنسبة (55.6%) أي ما يعادل (50 مبحوث) وكانت الإجابة ب**غير ضروري** بنسبة (44.4%) ما يعادل (40 مبحوث). ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (2.109) أصغر من كا^2 المجدولة (3.841) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 1وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

يمكننا تفسير ذلك أنه معظم الطلبة يرون أنه من ضروري التوجه نحو إستخدم منصة التعليمية الإلكترونية موودلMoodle وذلك لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة في مجال التعليمي بهدف التقليل من أعباء التعليم التقليدي والحصول على المعلومات بطريقة سهلة ومختصرة في الجهد والوقت والتكلفة ، بينما فئة الطلبة الرافضين لعدم إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle لأن هناك بدائل ومواقع إلكترونية أفضل من منصة موودل Moodle.

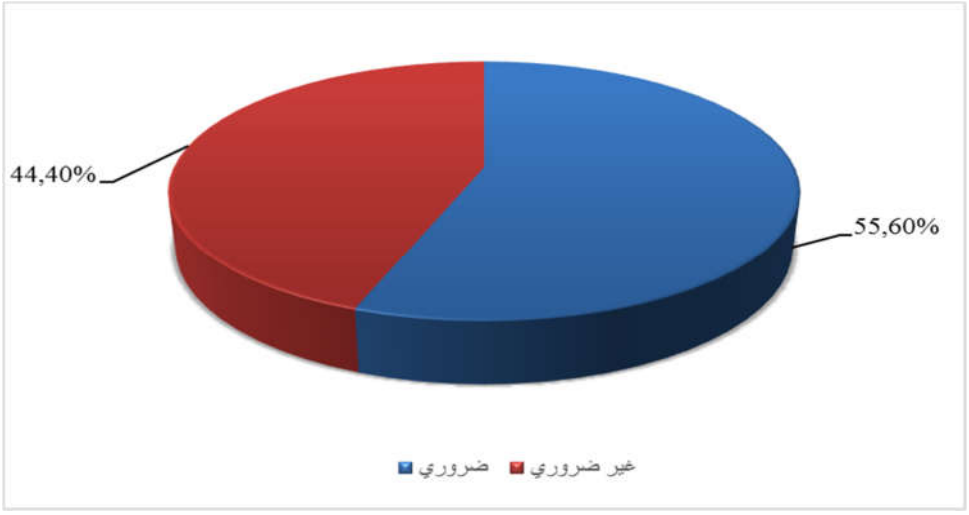

شكل رقم (16): يبين توزيع نسب أفراد العينة في التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "

جدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة وفقا لأهم دوافع استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تسهيل الاتصال بالأساتذة	26	%21,3
تفعيل الحوار والمناقشة مع الطلبة والأساتذة	11	%9
الحصول على الدروس والمحاضرات	63	%51,6
إنجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث	15	%12,3
تبادل الآراء والمعلومات	6	%4,9
أخرى أذكرها	1	%0,8
المجموع	122	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه دوافع الطلبة في استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodleنلاحظ أنه قد جاء في ترتيب الأول "**الحصول على الدروس والمحاضرات**"بنسبة (51.6%) أي ما يعادل (63مبحوث) وكانت إجابات المبحوثين بـ"**تسهيل الاتصال بالأساتذة**" بنسبة (21.3%) ما يعادل (26 مبحوث)، وتليها إجابة "**إنجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث**" بنسبة (12.3%) أي ما يعادل (15مبحوث)، وتليها إجابة "**تفعيل الحوار والمناقشة مع الطلبة والأساتذة**" بنسبة (9%) ما يعادل (11مبحوث)، وتليها إجابة "**تبادل الآراء والمعلومات**" بنسبة (4.9%) أي ما يعادل (6مبحوث)، وفي الأخير كانت الإجابة "**أخرى أذكرها**" بنسبة (0.8%) أي ما يعادل (1مبحوث).

من خلال ماسبق يمكن القول أن دافع الأكبر وراء إستخدام المبحوثين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle هو الحصول على المحاضرات والدروس من أجل تسهيل سير عملية التعليمية ، نظرا لما توفره هاته المنصة للمدرسين القدرة على وضع الدروس الرسمية للطلبة وإنشاء إختبارات ذاتية لطلبة ، وكذا تسهيل التواصل مع الأساتذة وإنجاز البحوث والواجبات ومناقشتها ، كما أن المخرجات المعرفة العلمية في المنصة لها دور مهم في رفع المستوى المعرفي لأفراد العينة ولها الأثر الإيجابي في تحصيلهم العلمي من خلال ماتوفرهم من مراجع ومعلومات بحثية ، وهذا ما يتوافق مع نظرية الاستخدمات والاشباعات التي ترى أن الفرد يختار نوع معين من المضمون ،ووسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات والمعرفة كما وهذا ماأشار له أيضا في دراسة الشحات عثمان ، ومحمد عوض أماني(**مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم)**

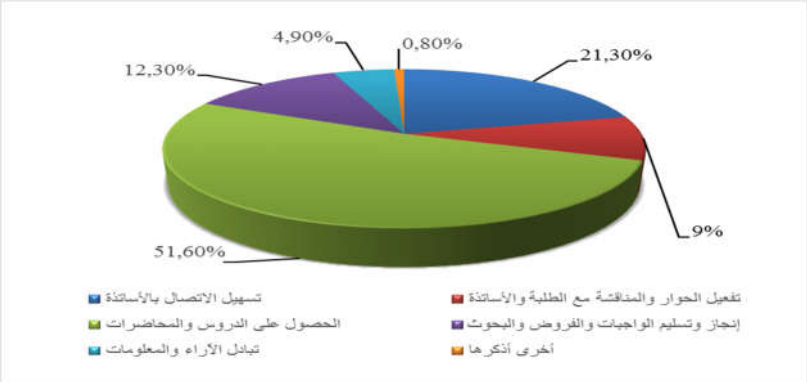

شكل رقم (17): يبين توزيع نسب أفراد عينة حسب أهم دوافع استخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "

جدول رقم (17): يبين نوعية المادة العلمية التي يتحصل عليها الطالب في استخدام منصة موودل "Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
كافية	48	%42,2	3.861	3.841	0.049	1	دال
غير كافية	52	%57,8					
المجموع	90	%100					

يوضح لنا الجدول أعلاه مدى المادة العلمية التي يتحصلون عليها طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لتحقيق رغباتهم الدراسية فكانت الإجابة **كافية** بنسبة (42.2%) أي ما يعادل (48 مبحوث) وكانت الإجابة **بغير كافية** بنسبة (57.8%) ما يعادل (52 مبحوث) ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (3.861) أكبر من كا^2 المجدولة (3.814) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 1وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاجابة الثانية **(غير كافية)**.

يمكننا تفسير ذلك أنه معظم الطلبة يرون أن المادة العلمية غير كافية وذلك راجع إلى أن هاته الأخيرة تحتاج إلى شرح مفصل من طرف الأستاذ مقارنة مع المحاضرات العادية وغياب التفاعل الاجتماعي بينهم.

.

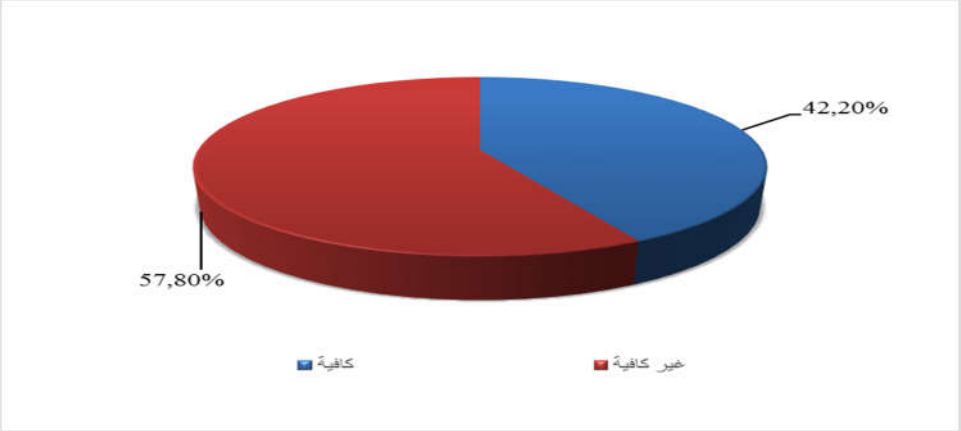

شكل رقم (18): يبين توزيع نسب المادة العلمية التي يتحصل عليها الطالب في استخدام منصة موودل "Moodle "

جدول رقم (18):يبين رؤية الطلبة في استخدام منصة موودل "Moodle"

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
فعالة ومدعمة إلى حد كبير	14	%15,6	57.657	7.815	3	0.000	دال
تساعد على فهم المادة التعليمية نوعا ما	42	%46,7					
ليس لها تأثير على فهم المادة التعليمية	31	%34,4					
أخرى أذكرها	3	%3,3					
المجموع	90	%100					

يوضح لنا الجدول أعلاه مدى استخدام الطلبة للمنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle من أجل فهم المادة العلمية التي يتحصل عليها طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لتحقيق رغباتهم الدراسية فكانت الإجابة"**تساعد على فهم المادة التعليمية نوعا ما**" بنسبة (46.7%) أي ما يعادل (42 مبحوث) وكانت الإجابة بـ"**ليس لها تأثير على فهم المادة التعليمية**" بنسبة (34.4%) ما يعادل (31 مبحوث)، وتليها إجابة "**فعالة ومدعمة إلى حد كبير**" بنسبة (15.6%) أي ما يعادل (14مبحوث)، وفي الأخير كانت الإجابة "**أخرى أذكرها**" بنسبة (3.3%)أي ما يعادل (3 مبحوثين). ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (57.657) أكبر من كا^2 المجدولة (7.815) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 3وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يمكن قول أن إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من شأنه أن يساعد في فهم المادة العلمية نوعا ما وهذا راجع إلى ما تتيحه من خدمات كسهولة تواصل بين الأساتذة والطلبة، وكما أنها فضاء لنقاش وحوار وتساعد على تبادل الأراء والخبرات بين الطلبة في حل الواجبات المتداولة بينهم في المنصة ،وهذا مايتوافق مع دراسة يوسف عبد المجيد العنيزي(**فعالية استخدام لمنصات التعليمية** (Edmodo.)حيث أكد أنها تسهم في تفعيل التعليم من خلال التعاون التشاركي بين الطلبة .

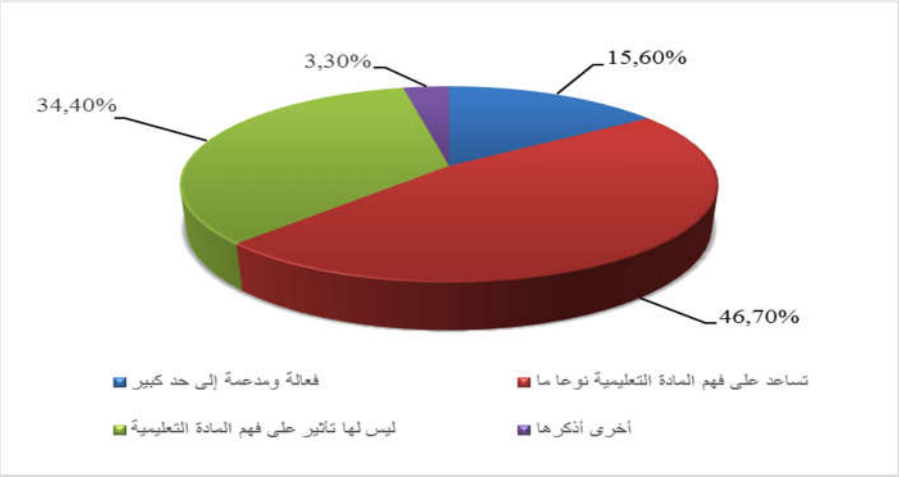

شكل رقم (19): يبين كيف يرى الطالب منصة موودل"Moodle "في فهم المادة التعليمية واستيعابها.

جدول رقم(19): يبين أهداف التي يمكن تحقيقها من إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم	52	%40,3
تقديم سهولة ويسر في فهم المادة التعليمية	27	%20,9
إتاحة فرص للطلبة الالتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك	26	%20,2
القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي	22	%17,1
أخرى أذكرها	2	%1,6
المجموع	129	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب ما يحققنه من أهداف من خلال استخدامهم للمنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle أن أولى الأهداف التي يرغب في تحقيقها المبحوثين هي "**مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم**"بنسبة (40.3%) أي ما يعادل (52 مبحوث) وكانت الإجابة بـ"**تقديم سهولة ويسر في فهم المادة التعليمية**" بنسبة (20.9%) ما يعادل (27 مبحوث)، وتليها إجابة "**إتاحة فرص للطلبة الالتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك**" بنسبة (20.2%) أي ما يعادل (26 مبحوث)، وكانت الإجابة بـ"**القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي**" بنسبة (17.1%) ما يعادل (22مبحوث)، وفي الأخير كانت الإجابة "**أخرى أذكرها**" بنسبة (1.6%) أي ما يعادل (2 مبحوثين).

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن من بين أهداف التي يمكن تحقيقها من إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle هي مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال التعليم عن طريق مساعدة الطلبة على التغير من إستخدام الأساليب التقليدية في التعلم إلى إستخدام التكنولوجيا لعملية التقدم ،وتقديم سهولة في كسب المعلومات في أقل وقت وفي أي مكان ،وهذا مايتطابق مع نظرية الاستخدمات والاشباعات حيث يرى فيها "**كاتز**" وزملاؤه جمهور المتلقين هو جمهور نشط ،واستخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

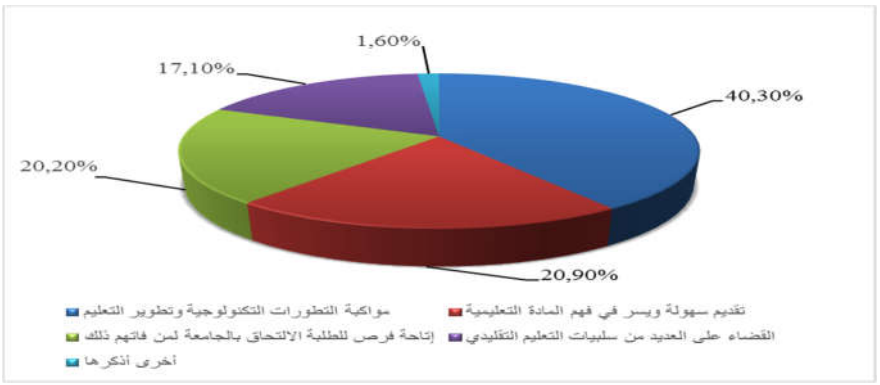

شكل رقم (20): يبين أهداف التي يمكن تحقيقها من إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle

جدول رقم (20):يبين توزيع آراء أفراد العينة في تجسيد التعليم الإلكتروني من خلال إستخدام منصة التعليم الإلكتروني مووديل"Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	21	%23,3	8.642	5.991	0.013	2	دال
لا	31	%34,4					
نوعا ما	38	%42,2					
المجموع	90	%100					

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارت أفراد العينة نجد أن نسبة (42.2%)ما يعادل 38 مبحوث يرون أن الجامعة قادرة على تجسيد فكرة التعليم الالكتروني من خلال استخدام منصة مووديل Moodle "**نوعا ما**" ، تتجسد لهم بمنصة مووديل Moodle ، أما الذين أجابوا بـ "**لا**" كذلك رفضهم للتعليم الإلكتروني عبر منصة مووديل Moodle ، أي ما يعادل(31 مبحوث) أما الفئة التي أجابت بـ"**نعم**" هي فئة قليلة التي اقتنعت بالدراسة عبر المنصة التعليمية الإلكترونية مووديل Moodle ، أي ما يعادل (21 مبحوث)، وهذا راجع إلى عدم تكوين الطلبة في استعمال المنصات الإلكترونية. ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (8.642) أكبر من كا^2 المجدولة (5.991) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المبحوثين لصالح اجابة نوعاما .

ويمكن القول من خلال النتائج المتحصل عليها بأن طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير يرون أن الجامعة قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني نوعا ما من خلال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مووديل Moodle ، وهذا يعود الى ثقة الطلبة في قدرة الجامعة على تحقيق فكرة التعليم الالكتروني بفضل كفاءة الاداريين والاساتذةفي تطبيق هذه الفكرة لمواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية في العالم عامة وفي المجال التعليمي خاصة،وخير دليل على ذلك هو تحصل جامعة المسيلة المراتب الاولى على التوالي في مجال الرقمنة منها تصنيف الموقع الإسباني الشهير "**ويبو متريكس** " لجامعة المسيلة التي حصدت المرتبة الأولى وطنيا و213 عالميا ، حيث أن جامعة المسيلة تسعى دوما لريادة في مجال نشاطتها البيداغوجية والعلمية ، وتسعى لأن تكون جامعة نموذجية في مجال الرقمنة على المستوى الرقمي .

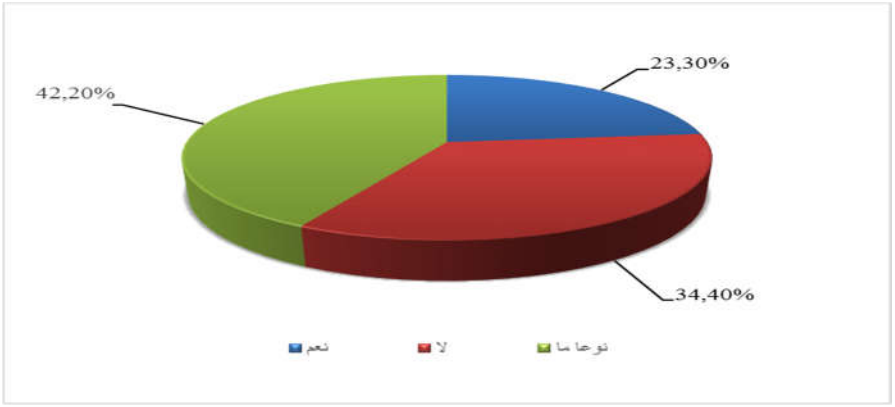

شكل رقم (21): يبين توزيع نسب آراء أفراد العينة في تجسيد وفعالية التعليم الإلكتروني في منصة مووديل"Moodle "

المحور الرابع :الإشباعات المتحققة من إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle

جدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب إشباعات المحققة من إستخدام منصات التعليم الإلكتروني موودلMoodle

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	48	%53 .5	1.642	3.841	0.200	1	غيردال
لا	42	%46.7					
المجموع	90	%100					

يوضح الجدول أعلاه والذي يمثل الإشباعات التي تحقق لدى المبحوثين من إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل أن نسبة (53.3%) ما يعادل 48 مبحوث الذين أجابوا "نعم" هم الذين لم يتحقق لهم الاشباعات بمنصة موودل Moodle ، أما نسبة (46.7%) التي أجابت بـ "لا"، فهي فئة التي تم تحقيق اشباعاتهم بالدراسة عبر المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا2المحسوبة (1.642) أكبر من كا2 المجدولة (3.841) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 1وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

معنى ذلك أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يحقق لهم استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل Moodle اشباعات، وذلك راجع لتنوع أدوار وخدمات هذه المنصات مما جعلها تستميل العديد من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، فقد تمنكت من تعزيز التواصل الالكتروني بين الاساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم عن طريق تبادل الاراء والافكار والاطلاع والتفاعل مع المادة التعليمية مما يؤديالى تحفيز المتعلم لمواكبة النهضة المعلوماتية.

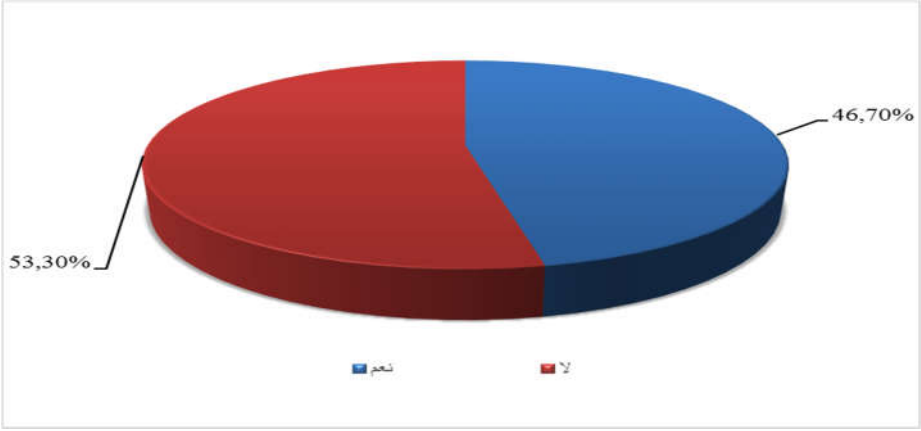

شكل رقم (22):يوضح توزيع نسب أفراد العينة حسب إشباعات التي يمكن إستخدامها من منصة موودل"Moodle "

جدول رقم (22): يبين إشباعات أفراد عينة من منصة موودل "Moodle "

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تختصر الوقت والجهد والمسافة وتكلفة	26	%45,6
تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة	17	%29,8
تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي	14	%24,6
المجموع	57	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه الذي يمثل الإشباعات التي تحقق لدى المبحوثين من إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle أن أكثر الإشباعات تحققا هي أنها "**تختصر الوقت والجهد والمسافة وتكلفة**" بنسبة (45.6%) أي ما يعادل (26 مبحوث) وكانت الإجابة بـ"**تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة**" بنسبة (29.8%) ما يعادل (17 مبحوث)، وتليها إجابة "**تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي**" بنسبة (24.6%) أي ما يعادل (14مبحوث).

يمكننا القول من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول بأن أهم الاشباعات التي حققها أفراد العينة من استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل Moodle هي اختصار الوقت والجهد والتكلفة والمسافة وذلك بالتحرر من قيود الزمان والمكان في الحصول على المعلومة في أي وقت ومن أي مكان و بأسهل الطرق ، كما تيسر التواصل مع المعلم بشكل مستمر إضافة إلى أنها تعطيهم فرصة جيدة بإرسال واجباتهم ومهام المكلف بيها من قبل الأستاذ وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة ،وبالتالي تسهم في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة وتغيير الروتين المعتاد داخل الصفوف .وهذا ما توصلت إليه في دراسة أحمد صادق عبد الحميد . وفي دراسة زربيي سوسن (**دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي**)التي أكدت أن المنصات التعليمية ساعدت في كسر الحواجز الزمانية والمكانية بين متصفحيها .

شكل رقم (23): يبين نسب إشباعات أفراد عينة من إستخدام منصة موودل "Moodle "

جدول رقم (23): يبين متعة وأريحية الطالب في استخدام منصة موودل "Moodle "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	24	26,7	10.263	5.991	0.006	2	دال
لا	24	26,7					
إلى حدما	42	46,7					
المجموع	90	100					

يوضح الجدول أعلاه نلاحظ أن افراد العينة الذين أجابوا ان استخدام منصة موودل Moodle يحقق المتعة والاريحية"**إلى حد ما**"، كان بنسبة (46.7%) ما يعادل 42 مبحوث ، ثم تليها نسبة (26.7%) التي أجابت بـ "**نعم**" ،واخيرا جاءت نسبة(26.7%) هم الذين أجابوا بـ "**لا**"فهي فئة التي تم تحقيق لهم المتعة والأريحية في استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle. ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (10.263) أكبر من كا^2 المجدولة (5.991) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 2وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

من خلال ماتم إستقرائه من نسب أن المبحوثين يجدون المتعة والأريحية في إستخدام منصة موودل Moodleوهذا نظرا لخدمات هذا النظام وأدواته المتعددة في تسهيل العملية التعليمية من خلال ماتوفره من منتديات النقاش، تحميل الفيديوهات والمحاضرات والدروس ، بالاضافة الى تميزها بالتفاعلية والمرونة والحماية العالية التي من شأنها أن تجعل المتعلم متلقيا و مرسلا ومشاركا لا مجرد متلقي سلبي ، كما تجعل التعليم تعاوني تكاملي بين المتعلمين فجميعهم يتشاركون في التحرير والنشر والتعليق والاضافة،الحذف التعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى أي مستوى من المستويات ، مايتطابق مع دراسة زربيي سوسن(**دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي**) التي توصلت إلى أن المنصات التعليمية توفر الأريحية للمتعلين في استخدامها،وكما جاء في نظرية الإستخدامات والإشباعات أن الجمهور نشط يبحث دائما عن المضمون الإعلامي المناسب له ويتحكم في الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى .

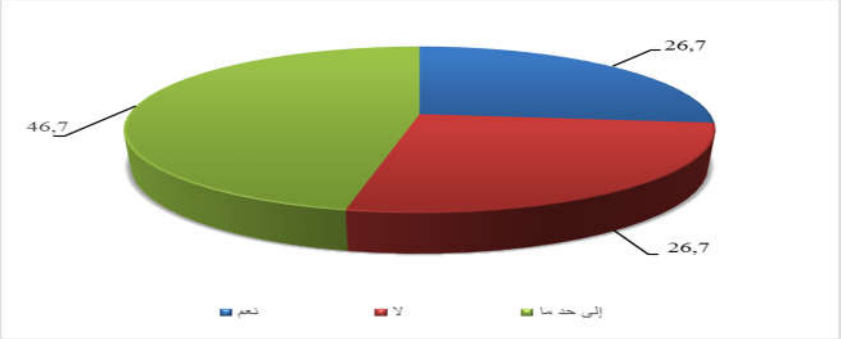

شكل رقم (24): يبين متعة وأريحية الطالب في استخدام منصة موودل "Moodle "

جدول رقم (24):يبين مدى تفاعل وأريحية ودافعية أفراد العينة في استخدام منصة موودل"Moodle "

في حالة الإجابة بـ"بنعم"		
بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاستماع والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم	12	%30
أنها تقلل من الحرج والخجل في الصف الدراسي مع الزملاء والأستاذ داخل الصف	11	%27,5
أنها ترفع من مستوى كفاءة التعليم والتحصيل الدراسي والعلمي	9	%22,5
تعطي الطالب الجرأة والحرية في التعبير عن رأيه	7	%17,5
أخرى أذكرها	1	%2,5
المجموع	40	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أريحية ومتعةالطلبة في استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle نلاحظ أن أعلى نسبة كانت "**الاستماع والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم**" بنسبة (30%) أي ما يعادل (12 مبحوث) وكانت الإجابة بـ"**أنها تقلل من الحرج والخجل في الصف الدراسي مع الزملاء والأستاذ داخل الصف**" بنسبة (27.5%) ما يعادل (11 مبحوث)، وتليها إجابة "**أنها ترفع من مستوى كفاءة التعليم والتحصيل الدراسي والعلمي**" بنسبة (22.5%) وجاءت نسبة (17.5%) للمبحوثين الذين أجابوا "**تعطي الطالب الجرأة والحرية في التعبير عن رأيه**" أي ما يعادل (7مبحوث)، وفي الأخير جاءت إجابة "أخرى أذكرها" بنسبة قدرت (2.5%).

يمكننا تفسير ذلك أنه معظم الطلبة يستخدمون المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle من أجل الإستمتاع والتفاعل والدافعية في التعلم ، وهذا راجع إلى تصميم المادة العلمية الذي يعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية(الصوت ،الصورة ،نصوص،الألوان) التي تعمل على جذب الطلبة إليها ، فهي بيئة غنية بالمعلومات و الأدوات التفاعلية والمكونات سهلة الاستخدام والتي تسمح للطلبة المشاركة الفعالة والتواصل بيسر ومرونة ، وهذا مايتوافق مع دراسة هدى سعيد ثابت يحي ، وهذا كذلك ماتوصلت إليه دراسة يوسف عبد المجيد العنيزي (**فعالية استخدام المنصات التعليمية** Edmodo)أن المنصة تثير الدافعية للطلبة نحو التعليم الإلكتروني ، كما يمكن لهذه المنصات أن تكون متكاملة مع شبكات التواصل الإجتماعي مثل القدرة على مشاركة محتوى من داخل هذه الأنظمة عبر مواقع التواصل الإجتماعي مثل فايسبوك أو تويتر وهذا مأكدته دراسة زريبي سوسن(.**دور المنصات الرقمية في تطوير العمل الصحفي**.)

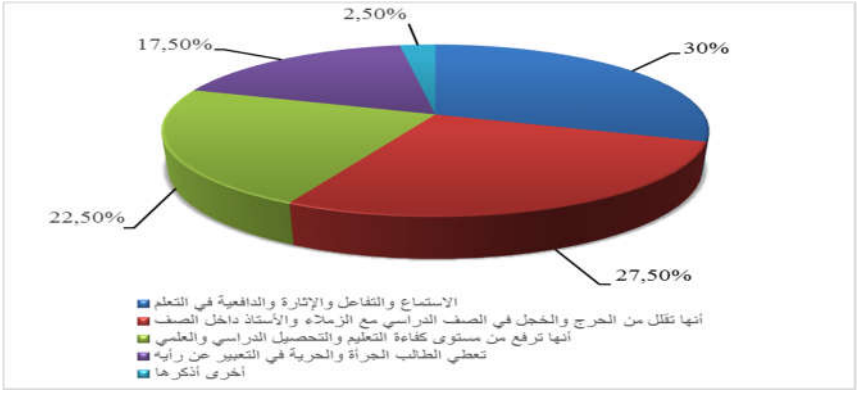

شكل رقم (25):يبين نسب مدى تفاعل وأريحية ودافعية أفراد عينة في استخدام منصة موودل "Moodle "

جول رقم (25): يبين تقييم أفراد العينة للعملية التعليمية في ظل استخدام منصة موودل "Moodle "

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
فعالة ويمكنها أن تعوض العلمية التعليمية التقليدية	25	%22,3
لا تقدم أي دعم أو ميزة جديدة ويمكن الاستغناء عنها	24	%21,4
مملة لأنها تتعامل مع البرامج الجامدة	25	%22,3
رفع مستوى تحصيل الدراسي للطلبة	38	%33,9
أخرى أذكرها	0	%00
المجموع	112	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه تقييم الطلبة للعملية التعليمية في ضل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle فكانت الإجابة"**رفع مستوى تحصيل الدراسي للطلبة**" بنسبة (33.9%) أي ما يعادل (38 مبحوث) وكانت الإجابة بـ"**فعالة ويمكنها أن تعوض العلمية التعليمية التقليدية**" و"**مملة لأنها تتعامل مع البرامج الجامدة**" بنسبة(22.3%) ما يعادل (25 مبحوث) في كلتا الإجابتين ، وتليها إجابة "**لا تقدم أي دعم أو ميزة جديدة ويمكن الاستغناء عنها**" بنسبة (21.4%) أي ما يعادل (24مبحوث)، وفي الأخير جاءت الإجابة "**أخرى تذكر**" معدومة.

يمكننا تفسير ذلك أنه معظم الطلبة يستخدمون المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle من أجل رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ،وهذا لما تتوفر عليه المنصات من مختلف المعلومات والمعارف في مجال تخصص كالمحاضرات والدروس ومنتديات نقاش العلمية المتبادلة بين الطلبة والأساتذة وبين طلبة بعضهم البعض ، وكل هذا من شأنه أن يؤدي إلى تلبية الحاجات والرغبات المعرفية للطلبة .

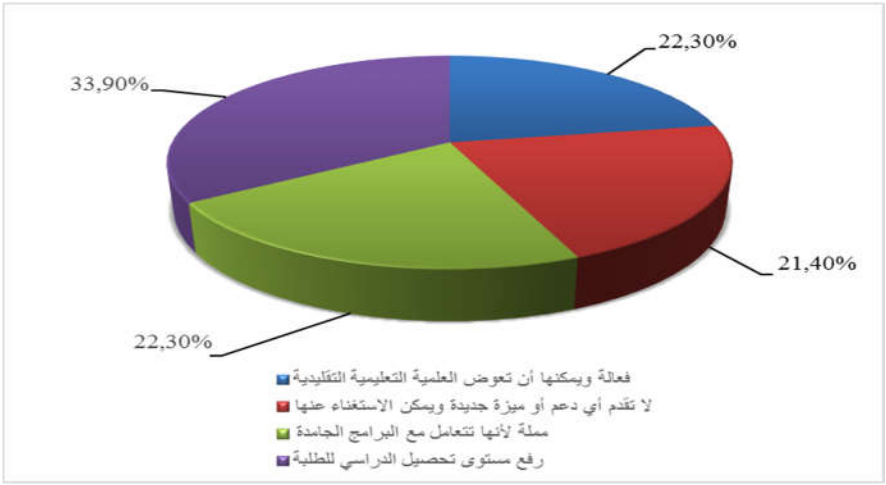

شكل رقم (26): يبين توزيع نسب تقييم أفراد العينة للعملية التعليمية في ظل استخدام منصة موودل "Moodle"

جدول رقم (26): يبين رؤية أفرد العينة لمستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام هذه المنصات.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
مستقبل واعد	59	%65,6	13.496	3.841	0.000	1	دال
مستقبل غير واعد	31	%34,4					
المجموع	90	%100					

يوضح الجدول المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل أ ستخدام مخرجات المعرفة العلمية داجل المنصات التعليمية أعلاه الالكترونية موودل تشير النتائج أن نسبة (65.6%) ما يعادل 59 مبحوث يرون أن للتحصيل العلمي **مستقيل واعد** في ضل إستخدام هاته المنصات ، أما عن نسبة (34,4%) من أفراد العينة ترى أن التحصيل العلمي **مستقبله غيرواعد** كما هو موضح في شكل رقم 26 ومن خلال الجدول نلاحظ أن كا^{2}المحسوبة (13.496) أكبر من كا^2 المجدولة (3.841) عند مستوى دلالة 0.05ودرجة حرية 1وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية..

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن المبحوثين يؤكدون أن هناك مستقبل واعد للتحصيل العلمي في ظل إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle، لأنها تعمل على تفعيل دور التواصل الشبكي في مجالات التعلم وإكتساب المهارات الأدائية والمعرفية في علوم التكنولوجية ، وكذا تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم للتعامل مع المتغيرات المتسارعة في العالم ،وهذا الرأي جاء مدعما لجهود جامعة محمد بوضياف بالمسيلة التي تسعى من أجل مواكبة التطورات العلمية قصد إيصال المعلومة للطلبة والباحثين، لأن هاته المنصات تساهم في رفع مستوى تحصيل طلبة في مسارهم الدراسي والبحثي ورفع مستوى ثقافتهم المعرفية .

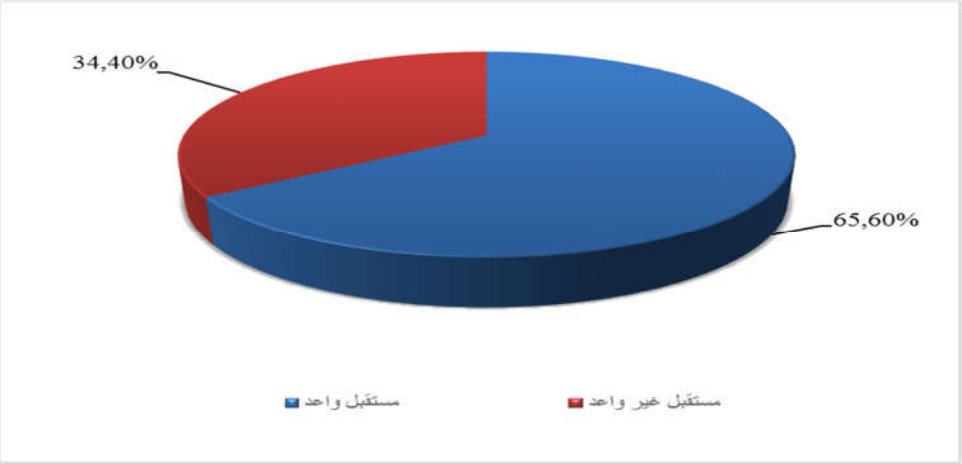

شكل رقم (27): يبين توزيع نسب روئ أفراد العينة لمستقبل التحصيل العلمي في ضل استخدام هذه المنصات.

سؤال رقم 27 يوضح أفاق التعليم الجامعي في ظل استخدام منصة التعليم الألكتروني موودل Moodle

من خلال إستجابات المبحوثين لسؤال المفتوح نلاحظ أن إجابتهم إنقسمت إلى فئتين بين سلبي وإيجابي فهناك من يرى بأن هناك أفاق ومستقبل زاهر للتعليم الجامعي في ظل إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل ، وكان ذلك بنسبة تقدر بـ 42.3% أي مايعادل 47مبحوث ،وهذا من خلال جهود الجامعة على تطبيق فكرة التعليم الإلكتروني مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية الحاصلة في عالم وخاصة في قطاع التعليمي بغرض قضاء على أعباء التعليم التقليدي ورفع من كفاءة ومستوى الطالب والأستاذ وسهولة الحصول على المعلومة في أي وقت وأي مكان ،وهذا مأكده أفراد العينةالتي كانت إجابتهم كالتالي :

- أن للتعليم الجامعي أفاق في ظل إستخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle .
- هناك تطور ملحوظ من خلال إستخدام منصة التعليم الإلكتروني مقارنة بالسنوات الفارطة للتعليم الجامعي .
- سير الجامعة نحو التطور والإزدهار ومواكبة للتطورات الحاصلة التكنولوجية الحاصلة في مجال التعليمي مثال على ذلك تطبيق فكرة صفر ورق داخل الجامعة .
- نرى أن الجامعة في المستقبل القريب قد تطبق منصات تعليمية إلكترونية أخرى غير منصة موودل .

وهناك من يرى بأنه لايوجد أي أفاق للتعليم الجامعي في ضل إستخدام منصة التعليم الإلكتروووني موودل بنسبة تقدر20.7 %أي مايعادل 23 مبحوث .

-لايوجد أي أفاق أو مستقبل لتعليم الجامعي في ضل إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل لأنها وسيلة غير ناجعة ولم تفد الجامعة بأي شئ .

- أنها تقضي على البعد الإجتماعي بين الأستاذ والطالب، ولايمكن لها أن تكون بديل لتعليم التقليدي .

- أن إستخدام منصة موودل زاد الأمر تعقيد وتدهور لأنها تتعامل مع برامج جامدة ومملة .

2- نتائج الدراسة :

وفي الأخير نخلص إلى أنه وبالاستناد إلى مدخل إستخدامات والإشباعات الذي يشير إلى أن الجمهور فعال ونشط وإيجابي ويشارك بفعالية في العملية الإتصالية في تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقا ، وهذا ما نصبوا إليه من خلال دراستنا إستخدام المبحوثين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle،اوبعد العرض السابق للبيانات وتفريغها في الجداول وتحليلها وتفسيرها توصلنا إلى النتائج الأتية :

- بينت الدراسة أن نسبة لإناث في إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية أكبر من الذكور .

- توصلت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتراوح سنهم من (23/18)

-أن 55.6% من أفراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle ،و56 % منهم كان توجههم اليها من طرف الإدارة .

- صرح 68.7 % من المبحوثين انهم يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle في منازلهم ،ومستغرقين ساعة وقدرت نسبتهم 83.4% مستعملين في ذلك الهاتف الذكي ونسبتهم 63.4 %طالب .

- أدلى 53.3% من أفراد العينة أنهم يستخدمو المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle حسب ظروفهم ،و 42.2 %منهم يستخدمونها في فترة الإمتحان نظرا لإنشغالتهم المتعددة وضيق الوقت.

- أقر أغلب الطلبة بنسبة 96.7%.أنهم لم يتلقوا أي تكوين في الجامعة عن إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل Moodle.

- يرى 57.8%من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أن المادة العلمية التي تلقونها من إستخدام المنصة التعليمية غير كافية.

- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 55.6%.من المبحوثين يرون أن هناك ضرورة في التوجه الجامعة نحو إستخدام المنصات التعليمة الإلكترونية موودل Moodle

- وضحت نتائج الدراسة أن نسبة 51.6% من المبحوثين يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle من أجل الحصول على دروس والمحاضرات .

- بينت نتائج الدراسة أن نسبة 46.7% من أفراد العينةأن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle تساعد على فهم المادة التعليمية نوعا ما .

– يرى نسبة42.2%.من المبحوثين أن الجامعة قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني من خلال إستخدام هذه المنصات نوعا ما .

– أظهرت نتائج الدراسة أن الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle بالجامعة هي مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم .

– يتم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle لأنها تختصر الوقت والجهد والمسافة وتكلفة وهذا ما أقرته نسبة 45.6% من أفراد العينة .

_ يوفر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle المتعة وألاريحية إلى حد ما ،وهذا ما أ قرت به نسبة 46.7% من المبحوثين.

– وضحت الدراسة أن نسبة33.9% من المبحوثين يرون أن إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle يساعد على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ، ويرى 65.6 %منهم أن هناك مستقبل واعد للتحصيل العلمي في ظل استخدام هذه المنصات.

–بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الذين نسبتهم 42.4 %.يرون أن هناك أفاق ومستقبل متطور للتعليم الجامعي في ظل إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل Moodle.

التوصـــــيات والإقتراحات :

في ضوء ماتم التوصل إليه من نتائج يمكن أن نوصي بمايلي :

– ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم و خاصة الحاسوب والانترنت ،لما له الاثر الايجابي في تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين.

– إقامة دورات تدريبية لأطراف العملية التعليمية لتنمية مهاراتهم الأدائية في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle.

_تخصيص ميزانية مناسبة لزيادة تفعيل إستخدام نظام موودل في الجامعة من حيث تغطية نفقات التدريب وتوظيف خبراء، وصيانة النظام وشراء الأجهزة والبرامج .

– عمل ندوات وورش عمل و ملتقيات علمية توعوية تشارك فيها الجامعات الجزائرية حول أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية ، ودعوة المختصين والمهتمين للإفادة والإستفادة بخبراتهم .

– ضرورة توحيد إستخدام نظام موودل Moodleعلى مستوى كافة طلبة الكليات بالجامعة ،وذلك لأهميته في تمركز حول الطالب مما يجعل المتعلم يحتفظ بالمادة العلمية لفترة طويلة .

– إجراء دراسات مماثلة على إستخدام منصات تعليمية أخرى مثل منصة أو نظام بلاك بوورد Black board، ويب سيتيweb cet.

– إجراء دراسة حول أثر إستخدام نظام موودل Moodleعلى المهارات العملية والادائية المختلفة وتفاعل وتحصيل العلمي وزيادة التواصل بين أطراف العملية التعليمية .

– العمل على حد من المعوقات التي تواجه الطلاب والأساتذة في إستخدام التقنية الحديثة وذلك لمواكبة مستحداثات العصر .

الخاتمة

الخاتمة :

وختاما لما سبق نقول أنه هدفنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى إستخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle والكشف عن أهم الدوافع والإشباعات المتحققة منها ، للوصول لنتائج موضوعية دقيقة ،وقد خلصنا إلى أن الطلبة الجامعيين يستخدمون المنصات التعليمية موودل Moodle بإ عتبارها نمط جديد من أنماط التعليم فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا ،لم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها لذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني أسلوب من أساليب التعليم وهي المنصات التعليمية الإلكترونية موودلMoodle .

إذ أصبحت تكتسي هذه الأخيرة أهمية كبيرة في المحيط الجامعي ، وهذا لما لها من دور في تعزيز التواصل من خلال نقل المعلومات و تبادل الأراء والأ فكار بين الأساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم ، كما تساعد المتعلم في التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص ،صور ،صوت ، حركة) ويقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل الحاسب والأنترنت، مما يسهم في رفع مستواهم المعرفي وتحصيلهم العلمي وتفعيل دور التواصل الشبكي في التعليم و اكتساب المهارات الأدائية و المعرفية في العلوم التكنولوجية ،وتزيد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم للتعامل مع المتغيرات المتسارعة في العالم .

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة، ونأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقا لبحوث أخرى أكثر دقة وشمولية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القواميس:

1. إبن المنظور،**لسان العرب**،ج1، دار حياء للتراث العربي.بيروت

الكتب:

1. .أ.شيللر،هربرت ، **المتلاعبون بالعقول**، ترجمة: عن عبد السلام رضوان، عالم المعرفة،الكويت.

2. أبو أصبع ،صالح خليل ، (2004)، **الإتصال والنظريات المعاصرة**، ط4، دار الأرام ،الأردن.

3. أحمد ،السيد مصطفى عمر ، (2002)، **البحث العلمي إجراءاته ومناهجه** ، مكتبة الفلاح .

4. احمد،غزيل مصطفى،(2005)، **نظم إدارة التعلم وخصائصها**، مدارس الرياض الإلكترونية ،الرياض.

5. إسماعيل ،محمود حسين ، (2003)، **مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير**، دار عالمية للنشر والتوزيع، مصر.

6. أمين،رضا ، (2007)، **النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني**، ط1، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة.

7. بسيوني،عبد الحميد ، (2008)، **التعليم الالكتروني وللتعليم الجوال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

8. بلقاسم ،سلاطنية ،الجيلالي ،حسان ، (2009)، **محاضرات في المنهج والبحث العلمي** ،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر .

9. بن العزيز،الموسى عبد الله ،بن العزيز، المبارك احمد (2005)، **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات** ،ط1شبكة البيانات، الرياض.

10. بن مرسلي، أحمد(2005)، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام التأثير**، ط1.ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.

11. تركي، رابح، (1984)، **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

12. الجاردي ،عدنان حسين وآخرون، (2009)، **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث التربوية والإنسانية**، ط1.إثراء للنشر والتوزيع ،عمان.

13. الجوهري ،عبد الهادي ،(1998)،**قاموس علم الاجتماع** ،ط2 ،المكتب الجامعي الحديث ، مصر.

14. جندلي،عبد الناصر ،(2010)، **تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

15. الجوهري ،محمد عبد الهادي ، (1998)، **قاموس علم الإجتماع**، ط2. المكتب الجامعي الحديث، .مصر.

16. حجاب ،محمد منير ، (2004) ، **المعجم الإعلامي** .دار الفجر، مصر.

17. الحديدي ،منى وآخرون،(2006)، **استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيراتها**، ط1.جامعة الدول العربية ، القاهرة.

18. الحمدي ،موقف واخرون ،(2006)، **مناهج البحث العلمي وأساسياته**،ط1،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمامن ، الاردن.

19. حسين ،حمدي ،(1991)، **الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام** ، دط ،دار الفكر العربي.مصر .

20. دليو،فضيل ، (2003)، **الإتصال: مفاهيمه ونظرياته،وسائله**،ط.دار الفجر.القاهرة.

21. الزهراني ،ياسر عبد الله ، **الخدمات التي تقدمها المنصات الالكترونية**.

22. الشحات ،عثمان ،محمد عوض أماني ، (2008) ، **مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم** ،مكتبة نانسي،دمياط.

23. الصيرفي ،محمد عبد الفتاح ، (2002)، **البحث العلمي والدليل التطبيقي والباحثين** ،ط1، وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

24. الطربيشي ،مرفت ،السيد، عبد العزيز ، (2006)، **نظريات الإتصال** .دار النهضة العربية.القاهرة.

25. عبد الحكيم،مرزوق،(2004)، **الإعلانات الصحفية،دراسة في الإستخدمات والإشباعات**،.مصر.

26. عبد الحميد،محمد، (2000)، **نظريات الاعلام وإتجاهات التأثير**، عالم الكتب. القاهرة.مصر.

27. عبد الحميد،محمد،(2004)، **نظريات وإتجاهات التأثير**،ط3.عالم الكتب للنشر والتوزيع.القاهرة.

28. عبد الحميد،محمد،،(2004)،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1.عالم الكتب ،القاهرة ،مصر.

29. عبد الرحمان ،عبد الله محمد وآخرون،(2002) ،مناهج وطرق البحث الاجتماعي ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة .

30. عبد النعيم ،رضوان،(2015). ،**المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت**، دط، دار العلوم للنشر والتوزيع. 2015.

31. عبد الكريم ،محمد، (1987)، **البحث العلمي التصميم والمناهج والإجرءات** ، ط3، نهضة الشروق ، القاهرة.

32. العبد،عاطف عدلي ،نهى عاطف عدلي العبد،(2008)، **نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية**، دار الفكر الغربي

33. غزيل ،مصطفى أحمد ،(2005)، **نظم إدارة التعلم وخصائصها** ، مدارس الرياض الالكترونية ، الرياض.

34. فاطمة، عوض صابر، (2002)، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،الإسكندرية.

35. مان،ميشل، (1999)، **العلوم الاجتماعية**، ترجمة: عماد مختار الهواري وسعد عبد العزيز مصلوع، دار المعرفة الجامعية.مصر.

36. مصباح ،الطيطي خضر، (2008) **التعليم الإلكتروني من منظور تحاري وفني وإداري**، دط، دار حامد، عمان.

37. مصباح ،عبد الله عامر ، (1988)، **أسلوب البحث الاجتماعي وتقناته**، منشورات جامعة تاريونس، بنغازي.

38. معمر،عبد المومن علي ، (2008)،**مناهج البحث في العلوم إجتماعية والأساسيات والتقنيات والأساليب** ،ط1.دار الكتب الوطنية ،ليبيا .

39. مقولي ،خصن عبد الباسط ، (2014)،**أدوات البحث العلمي وخطة إعداده**،دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

40. مكاوي ،حسن عماد، السيد،ليلى حسن (2003)، **الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط1. الدار المصرية اللبنانية .القاهرة.ط1.دار الفجر

41. مكاوي،حسن عماد ،(1998)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**،ط1،دار المصرية اللبنانية.القاهرة.

42. الملاح ،تامر المغاوري ، ،(2017) **الأنترنت بين تكنولوجيا الإتصال والتعلم السريع**،ط1د،ار الكتاب الجامعي،الإسكندرية.

43. مهنا،فريال (2002)، ، **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية**،دار الفكر،سوريا.

44. النجار،فايزة جمعة وآخرون (2013)، **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**، ط3، دار حامد لنشر وتوزيع.

45. الهمالي ، عبد الله عامر ،(1988)، **أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته** ، منشورات جامعة تار يونس ، بنغازي.

الرسائل الجامعية:

1. أحلام ،زريبي وآخرون .**دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي** .رسالة ماستر.علوم الإعلام والإتصال.تخصص تكنولوجيا المعلومات والأتصال والمجتمع.جامعة08. ماي 1945. قالمة.2017/2016.

2. بن زايد،فريد ، **واقع إستخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال في الصحافة المكتوبة الجزائرية**.رسالة ماجستير.علوم الاعلام والاتصال .تخصص إتصال وعلاقات عامة .جامعة منتوري قسنطينة.2010/2009.

3. بن عبد العزيز،جواهربنت محمد وآخرون ،**أثر إستخدام نظام موودل على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض**.جامعة الملك سعود.2015 السعودية.

4. دحلان ،عثمان مازن ، **فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجهاتهم نحوه**.كلية التربية.جامعة الأزهر غزة.ماجستير المناهج وطرق التدريس م.1433_2012

5. الشوارية،دالية ،خليل عبد الكريم ، **درجة إستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها**.كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. رسالة ماجستير. كانون الثاني2019.

6. الطاهر، بابي، **إستخدامات الطلبة الجامعين لبرامج الإذاعة المحلية والإشباعات المتحققة** .رسالة ماستر.إعلام وإتصال .تخصص اتصال .حامعة محمد بوضياف .المسيلة.2014/2013

7. علي،خضر وآخرون.**دراسة واقع استخدام االبرامج الحاسوبية التعليمية منصة التعليم الإلكتروني موودل في المركز الوطني للمتميزين بسورية وإتجاهات الطلبة نحوه.**

8. عمر،شابونية، الزين،عيواز محمد ،.**منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية أرضية موودل** نموذجا.دراسة حالة. المؤتمر الدولي الاول لتقنيات المعلومات والإتصالات في التعليم والتدريب . الحمامات .تونس .2012/05/7.10.

9. قزعوط ،أسماءوسعاد،بن عيسى،2015/2016.**استخدمات الأساتذة الجامعين للمدونات الإلكترونية و الإشباعات المحققة منها**، رسالة ماستر .علوم الإعلام والإتصال.تخصص إتصال وعلاقات عامة.جامعة العربي بن مهيدي.ام البواقي.

النجار،حسن ، صالحة،ياسر، **تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة–المبنية على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل.** جامعة الأقصى بغزة.شباط 2019.البحرين. **المجلات العلمية:**

1. أحمد، صادق عبد المجيد، **الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني أنموذجا جديد للتعلم عبر الشبكات الاجتماعية.**مجلة التقنية والتدريب، ع13، الرياض.

2. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد.**تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام موودل وفيس بوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة.**دراسات عربية في توجيه وعلم النفس. السعودية . ع39

3. الباوي ،ماجدة إبراهيم وآخرون.**اثر إستخدام المنصة التعليمية Google خclassroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني ،** كلية التربية للعلوم الصرفة.بغداد العراق. المجلة الدولية في العلقم التربوية.م2. 2 ع .2019 .

4. بوخنوفة ،عبد الوهاب ،**الأطفال وثورة المعلومات التمثيل والاستخدمات** ،مجلة اتحاد الاذاعات الدول العربية، ع2

5. الخالدي، حصة عزام التركي .عثمان تركي سليمان ،**اثر تقديم التغذية الراجعة الفعالة في نظم إدارة التعلم على تعزيز نواتج تعلم الطلبة.** المجلة الدولية التربوية المتخصصة.م7ع7، ت. تموز 2018 جامعة الملك سعود.

6. شقور، علي ،السعدي ، رنا ، **درجة إستعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعليم الإلكتروني موودل في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجية.** كلية العلوم التربوية. جامعة النجاح الوطنية . فلسطين. محلة النجاح للأبحاث . م29ع8. 2015.

7. عبد القادر ،عبدالرزاق مختار محمود، فعالية **برنامج إلكتروني مقترح بإستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس.**كلية التربية.جامعة أسيوط .مصر.محلة القراءة والمعرفة.ع م85.

8. عبد الحليم ،سيد فتح الباب،(1988)،**برنامج إدخال لبكمبيوتر في التعليم باستكلندا:تجربة تستحق الدراسة،**مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ،الكويت.

9. عبد المهدي وآخرون.**إتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو إستخدام موودل في تعلمهم.**دراسات العلوم التربوية . ع2. م43.

10. عبد الوهاب، محمد محمود،.**فاعلية برنامج مقترح في إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للانجاز لدى الطلبة التعليم التجاري بكلية التربية سوهاج**، ج40، المجلة التربوية ،مصر.

11. العنيزي، يوسف عبد المجيد ، **فعالية إستخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات و الحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت**. كلية التربية الأساسية .المجلة العلمية.م 33 ع6اوت 2018 .

12. هارون ،الطيباحمد حسن ، .**فاعلية إستخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي المادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية**. جامعة الباحة. المملكة العربية السعودية.مجلة الكلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ،ع42 شباط.2019.

13. يحي،هدى سعيد ثابت ، **فاعلية إستخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر (reading2) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية** ، كلية التربية.صنعاء.المجلة العربية للتربية العلمية والتقتية .ع6. يونيو 2017.

المواقع الإلكترونية:

1. الجرف ريما سعد، متطلبات نظام نظام مودل للمقررات الالكترونية في المدرسات،

2. http//; Google. Knol.Com

3. date visite.com . almarsal .www://http: .02/02/2020

4. جميل الاطميزي ،(2009)، دليل إستعمال المدرسين لنظام إدارة التعلم المفتوح المصدر موودل،تاريخ الاطلاع :2020/01/22متاح على الموقع التعليم الالكتروني hTTP ://Elearning ;ppu ;edu

5. خالد سليمان ، 201(2014) خمس منصات تعليمية بارزة عالميا متاح على:

http//: educational-major-sa/news/2014/11/18five-firnas.org/ar

platforms worldwide#.vx3N4 vivikp

Momani .M.Ala a(2010) comparison bewen two learning Mangmant sustem "Moodle" and "blak book' Reports Dexripitive online stmbmission (ERIC) Date :20 1 2020 webpapeat:http:// www:eric ed gd

الكتب باللغة الأجنبية:

1. .Vizacro .c.2003. former les enseignant aux tuc :pourquoi et comment in technologie et immivation enpedegie : dispositifs innovation de formation pour lenseignement supèrieur Bruxller :De Boek p177

الملاحق

الملاحق:

ملحق رقم (01) الاستبيان

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

إستخدامات الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية "موودلMoodle" والاشباعات المحققة منها

–دراسة ميدانية لعينة من طلبة كليةالعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة: **: إعداد الطالبة**

– د/بلقبي فطوم **–دحماني فاطمة**

ملاحظة: يرجى منكم ملئ الاستمارة بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة، علما ان هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2019–2020

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

من 18 -23 ☐ 24-28 ☐ 29-33 ☐ 34 فما فوق ☐

3- المستوى التعليمي:

- السنة الأولى ليسانس ☐ - السنة الثانية ليسانس ☐ -السنة الثالثة ليسانس ☐

ماستر 01 ☐ - ماستر 02 ☐ - دكتوراه ☐

4- التخصص:

- جذع مشترك ☐ - علوم التجارية ☐ - علوم التسيير ☐ -علوم المحاسبة ☐

- علوم الاقتصادية ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle

5-هل تستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية "موودلMoodle"؟

- نعم ☐ -لا ☐

-إذا كانت إجابتك" نعم" من وجهك إليها:

- الإدارة ☐ - الأساتذة ☐

- الزملاء ☐ - لا أحد ☐

-6 هل تلقيت تكوينا في الجامعة حول إستخدام هذه المنصة التعليمية الإلكترونية "موودلMoodle"؟

- نعم ☐ - لا ☐

- إذا كانت إجابتك " نعم " ممن تلقيت هذا التكوين؟ .....

7- كيف تجد استخدام هذه المنصة؟

سهل ☐ صعب ☐ صعب نوعا ما ☐

8- منذ متى تستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية "موودلMoodle"؟

من شهر إلى شهرين ☐ من ثلاث أشهر إلى ستة أشهر ☐ من ستة أشهر فما فوق ☐

9-ماهو معدل إستخدامك للمنصات التعليمية الإلكترونية "موودلMoodle"؟

ساعة ☐ ساعتين ☐ ثلاث ساعات فما فوق ☐

10- يكون إستخدامك للمنصات التعليمية الإلكترونية"موودلMoodle"؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐

11- ماهي الفترات المفضلة لإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "موودلMoodle"؟

- فترة الإمتحان ☐ - فترة الدراسة العادية ☐

- فترة العطل ☐ -جميع الأوقات ☐

12- ماهو مكانك المفضل في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "موودل Moodle"؟

المنزل ☐ مقهى الأنترنت ☐ الجامعة ☐ مكان أخر ☐

13- ماهي الوسيلة المفضلة لإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "موودل Moodle"؟

هاتف ذكي ☐ لوح الإلكتروني ☐ كمبيوتر محمول ☐ كمبيوتر ثابت ☐

المحور الثالث: دوافع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية"موودل Moodle "

14- كيف ترى التوجه نحو المنصات التعليمية الإلكترونية "موودل Moodle"؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

- لماذا ؟.....

15- ما هي دوافع إستخدامك للمنصات التعليمية الإلكترونية"موودل Moodle"؟

- تسهيل الإتصال بالأساتذة ☐

-تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة ☐

- الحصول على الدروس والمحاضرات ☐
- إنجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث ☐
- تبادل الآراء والمعلومات ☐

أخرى أذكرها: .....

16- هل المادة العلمية التي تتحصلون عليها من منصة "موودل Moodle":

- كافية ☐ -غير كافية ☐

17- ماهي رؤيتك في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية"موودلMoodle" ؟

- فعالة ومدعمة إلى حد كبير ☐
- تساعد على فهم المادة التعليمية نوعا ما ☐
- ليس لها تأثير على فهم المادة التعليمية ☐

أخرى، أذكرها: .....

18- ماهي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية " موودلMoodle " بالجامعة؟

- مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم ☐
- تقديم سهولة ويسر في فهم المادة التعليمية ☐
- إتاحة فرص للطلبة الإلتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك ☐
- القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي ☐
- أخرى ، أذكرها:.....

19- برأيك هل نجحت الجامعة في تجسيد التعليم الإلكتروني بنجاعة وفعالية من خلال هذه المنصات؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- لماذا؟ .....

المحور الرابع: الاشباعات المتحققة من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "موودل Moodle"

20-هل حقق استخدامك للمنصات التعليمية الإلكترونية"موودل Moodle"إشباعات لديك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ" نعم" من خلال:

- تختصر الوقت والجهد والمسافة وتكلفة ☐
- تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات الحديثة ☐
- تمكن الطلبة من تطوير وتحسينمستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي ☐
- أخرى،أذكرها:

.....

21-هل تجد متعة وأريحية في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية **موودل** Moodle؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

إذا كانت الإجابة "نعم" من خلال:

- الاستمتاع والتفاعل والاثارة والدافعية في التعلم ☐
- أنها تقلل من الحرج والخجل في الصف الدراسي مع الزملاء والأساتذة داخل الصف ☐
- أنها ترفع من مستوى كفاءة التعليم والتحصيل الدراسي والعلمي ☐
- تعطي الطالب الجرأة والحرية في التعبير عن رأيه ☐

- أخرى،أذكرها:

.....

22- ماهو تقيمك للعملية التعليمية في ظل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "موودلMoodle"؟

- فعالة ويمكنها أن تعوض العملية التعليمية التقليدية ☐
- لا تقدم أي دعم أو ميزة جديدة ويمكن الاستغناء عنها ☐
- مملة لأنها تتعامل مع البرامج الجامدة ☐
- رفع مستوى تحصيل الدراسي للطلبة ☐

-أخرى ، أذكرها .....

23- كيف ترى مستقبل التحصيل العلمي في ظل إستخدام هذه المنصات ؟

مستقبل واعد ☐ مستقبل غير واعد ☐

24- برأيك ماهي أفاق التعليم الجامعي في ظل إستخدام منصة التعليم الإلكتروني "موودل

"Moodle.....

.....

ملحق رقم (02) منصة موودل Moodle

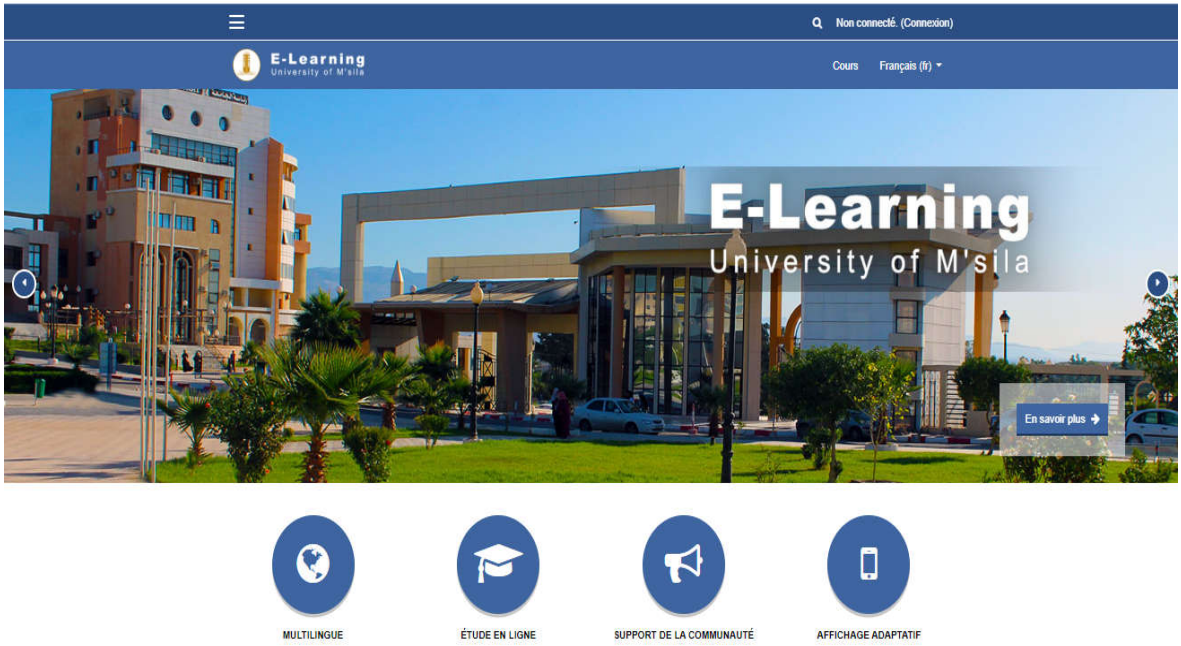

Note aux étudiants

استخراج اسم المستخدم من رقم البكالوريا

Matricule de bac : bac

Année de bac : year

Student Not found, please contact the administrator

بحث

E-learning Visio-conference

Rechercher des cours VALIDER

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
1	يمثل توزيع مفرادات العينة حسب متغير الجنس	60
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	61
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	62
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	63
5	يبين إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	64
6	يبين الموجه إلى إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	65
7	يبين مدى تلقي أفراد العينة إلى تكوين في الجامعة حول إستخدام منصات التعليم الإلكتروني موودل "Moodle""	66
8	بين كيفية إيجاد إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	67
9	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	68
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب متوسط إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	69
11	بين الأوقات المفضلة لإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle	70
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لإستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	71
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان المفضل لإستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	72
14	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المفضلة لإستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	73
15	يبين توزيع أفراد العينة في التوجه الجامعة نحو إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	74
16	يبين توزيع أفراد العينة وفق لأهم دوافع لإستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	75
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية المادة العلمية التي يتحصل عليها الطالب في إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	76
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب رؤية الطلبة في إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل في فهم المادة التعليمية وإستيعابها"Moodle "	77

19	يبين توزيع أفراد العينة حسب الأهداف التي يمكن تحقيقها من إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	78
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب أرائهم في تجسيد فكرة تعليم الإلكتروني من خلال إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	79
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات التي يمكن تحقيقها من إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	80
22	يبين إشباعات أفراد العينة من إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	81
23	يبين متعة وأريحية الطالب في إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	82
24	يبين مدى تفاعل وأريحية الطالب ودافعية أفراد العينة في إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	83
25	يبين تقيم أفراد العينة للعملية التعليمية في ظل إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	84
26	يبين رؤية أفراد العينة لمستقبل التحصيل العلمي في ظل إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	85

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	صفحة
1	يوضح سمات نظام إدارة التعليمLMS	44
2	يمثل توزيع نسب مفرادات العينة حسب متغير الجنس	60
3	يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير السن	61
4	يوضح توزيع نسب أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	62
5	يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب التخصص	63
6	يبين نسب إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	64
7	يبين نسب تلقي أفراد العينة إلى تكوين في الجامعة حول إستخدام المنصات التعليم الإلكتروني موودل "Moodle"	65
8	بين نسب كيفية إيجاد إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	66
9	يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب مدة إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	67

10	"يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب متوسط إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل" Moodle "	68
11	يبن نسب الأوقات المفضلة لإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	69
12	يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لإستخدام منصات التعليمية الإكترونية موودل "Moodle"	70
13	يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب مكان المفضل لإستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	71
14	يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب الوسيلة المفضلة لإستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	72
15	يبين توزيع نسب أفراد العينة في التوجه نحو لإستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	73
16	يبين نسب توزيع أفراد العينة وفق لأهم دوافع لإستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	74
17	يبين توزيع نسب أفراد العينة المادة العلمية التي يتحصل عليها الطالب في إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	75
18	يبين توزيع نسب أفراد العينة رؤية طالب إ إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل في فهم المادة التعليمية وإستيعابها"Moodle "	76
19	يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب الأهداف التي يمكن تحقيقها من إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	77
20	يبين توزيع نسب أفراد العينة في تجسيد تعليم الإلكتروني من خلال إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	78
21	يبين توزيع نسب أفراد العينة حسب الإشباعات التي يمكن تحقيقها من إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	79
22	يبين نسب إشباعات أفراد العينة من إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية "Moodle "	80
23	يبين نسب متعة وأريحية الطالب في إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "	81
24	يبين نسب مدى تفاعل وأريحية الطالب ودافعية أفراد العينة في إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	82
25	يبين نسب تقيم أفراد العينة للعملية التعليمية في ظل إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	83
26	يبين نسب رؤية أفراد العينة لمستقبل التحصيل العلمي في ظل إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"	84
27	يبين توزيع نسب روئ أفراد العينة لمستقبل التحصيل العلمي في ضل استخدام هذه المنصات.	85

ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة موضوع جدبد هو المنصات التعليمية الالكترونية نظرا لأهميته البالغة في توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد في أن يكون دور المتعلم ايجابيا بحيث يتعلم في مناخ مناسب يبحث فيه عن المعلومة ،ويعبر عن أفكاره المختلفة و المتنوعة والجدية للأخرين بحرية،وكان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف على استخدمات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل"Moodle "والاشباعات المتحققة منها ،وذلك بطرح التساؤل الرئيسي الأتي:

مامدى إستخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "والإشباعات المحققة منها ؟

وتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الأتية :

ماهي أنماط وعادات إستخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle" ؟

ماهي دوافع إستخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle" ؟

ماهي الإشباعات المحققة من إستخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "؟

وللإجابة على هذه التساؤلات إعتمدنا على المنهج الوصفي طبق على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير وقد تم إختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، حيث بلغ عددها 90 مفردة وإعتمدنا على إستمارة إستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الإستمارة إلى أربع محاور أساسية ،وبعد اجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت أهمها فيما يأتي :

-بدأ استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل من شهر الى شهرين بمعدل ساعة حسب الظروف وفي المنزل عن طريق الهلتف الذكي.

- أن الدافع الكامن وراء إستخدام المبحوثين المنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle" مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم والحصول على الدروس والمحاضرات .

- يجد المبحوثين متعة وأريحية في إستخدام منصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle "وذلك بالإستمتاع والتفاعل والإثارة ودافعية في التعلم .

- يرى المبحوثين أن هناك مستقبل واعد لتحصيل العلمي في ظل إستخدام منصة تعليم الإلكتروني موودل"Moodle".

- بينت نتائج الدراسة أنه هناك أفاق وتطور للتعليم الجامعي في ظل إستخدام منصة التعليم الإلكتروني "Moodle"

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الالكترونية،منصة التعليم الإلكتروني "Moodle"، الطلبة الجامعيين.

Abstract:

This study addressed a new topic, which is electronic educational platforms, in view of its extreme importance in providing an appropriate educational environment that helps the learner's role to be positive so that he learns in a suitable climate in which he searches for information, and expresses his various, diverse and serious ideas to others freely, and the aim of this study was Examination of the use of university students for electronic educational platforms "Moodle" and the verifications obtained from them, by asking the following main question: What is the extent of the use of university students for electronic educational platforms "Moodle" and the achieved verifications?

This main question is subdivided into the following sub-questions:

What are the usage patterns and habits of university students for electronic educational platforms "Moodle"?

What are the motives behind the use of electronic learning platforms by university students?

What are the achieved gratifications from the use of electronic learning platforms by university students?

To answer these questions, we relied on the descriptive approach applied to a sample of students from the Faculty of Economic, Commercial and Walking Sciences. They were chosen by way of a stratified random sample, where the number reached 90 items, and we relied on a questionnaire form to collect data from the respondents, where the form was divided into four main axes, and after Conducting the field study. We reached a set of results, the most important of which are as follows:

- The respondents started using electronic educational platforms Moodle one to two months at an hour rate, according to circumstances and at home, via the smart phone.
- The motivation behind the respondents' use of electronic educational platforms "Moodle" to keep abreast of technological developments, develop education and obtain lessons and lectures.
- The respondents find it fun and comfortable to use the electronic educational platform "Moodle" through enjoyment, interaction, excitement and motivation in learning.
- The respondents believe that there is a promising future for educational attainment in light of the use of the e-learning platform "Moodle".
- The results of the study showed that there are prospects and development for university education in light of the use of the e-learning platform "Moodle"

Key words: e-learning platforms, "Moodle" e-learning platform, undergraduates.